



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9251 Saturday 21 July 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثلاثون العدد 9251 السبت 21 تموز (يوليو) 2018 - 7 نونبر 1439 هـ

العرب في حاجة الى الخيال والرؤية للعبور نحو المستقبل



22

محكمة التحكيم الرياضي تلغي استبعاد ميلان الإيطالي من الدوري الأوروبي



18

انطلاق مهرجان جرش للثقافة والفنون في الأردن



15

الحرب الجزائرية على... جسد المرأة!



13

«أسوأ من تجرع الخميني لكأس السم» مسؤول إيراني: نمر بالأزمة الأخطر

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذحجي:

وتوقع هاشمي خلال اجتماع أعضاء مجالس البلديات في محافظة طهران، أن تشهد البلاد احتجاجات أوسع من احتجاجات مطلع هذا العام التي عنت مئات المدن الإيرانية. وطالب مسؤولي بلديات المدن الإيرانية بأن يكونوا على أهبة الاستعداد لمواجهة الاحتجاجات المحتملة، وأن يقوموا بوضع خطط الطوارئ اللازمة لذلك، خاصة خلال فترة الأشهر السبعة المنتهية برأس السنة الإيرانية في شهر آذار/ نيسان المقبل. وقال إن الأزمة الليبيرية وشيخ مصادر المياه سيبلغان ذروتها خلال فترة الخريف والشتاء المقبلين، فضلا عن خطر الاحتجاجات الاجتماعية والسياسية الواسعة بسبب مسؤولية بلديات المدن الإيرانية بأن يكونوا على أهبة الاستعداد لمواجهة الاحتجاجات الناجمة عن العقوبات الأمريكية.

14 جريحا في هجوم بسكين شمالي ألمانيا

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

آخرين بجروح طفيفة، ونقلت وسائل الإعلام أيضا أن المهاجم الذي لم تعرف دوافعه بعد تم اعتقاله. واكتفت شرطة لوبك بنشر تغريدة عبر «تويتر»، قالت فيها إن عناصرها ينتشرون بشكل مكثف وسط المدينة، ونقلت الصحيفة عن شهود أن ركباً في الحافلة، يرتدي حقيبة ظهر، بدأ فحشاً الاعتداء على الآخرين بسكين. وتابعت أن قائد الحافلة أوقفها على الفور، وفتحت الأبواب ليتمكن الركاب من الهرب، لكنه تعرض هو الآخر للاعتداء.

نقلت وسائل إعلام ألمانية عن الشرطة وشهود، أن 14 شخصاً أصيبوا بجروح عصر أسلح في شمال ألمانيا، بعد أن هاجم رجل بسلاح أبيض ركاب حافلة بشكل عشوائي. وأوضح مصدر في الشرطة أنه لم يسقط أي قتيل في الهجوم. وأفادت صحيفة «لوببكر ناخرتشتن» المحلية أن شخصين أصيبا بجروح بالغة و12

فرنسا: القضاء يوقف حارس ماكرون والإليزيه يقيله من مهامه

باريس - الأناضول: أعلن مصدر قضائي فرنسي، أمس، إيقاف الكسندر بينالا، مساعد مدير مكتب الرئيس، إيمانويل ماكرون، والمسؤول عن حمايته، على ذمة التحقيق، على خلفية ظهوره، قبل نحو 3 أشهر، في مقطع فيديو وهو يضرب متظاهراً. ونقلت قناة «فرانس 24» المحلية، عن المصدر نفسه (لم تتسمه) قوله، إن السلطات أوقفت الكسندر بينالا، وهو مسؤول في الرئاسة الفرنسية. وأضاف المصدر أن الإليزيه بدأ بإجراءات إقالة بينالا من منصبه. وأشار إلى أن الأخير مثير بده أعمال عنف ارتكبها شخص مكلف بالخدمة العامة، إلى جانب استغلال مهامه، والتواطؤ لاستيلاء على صور جاءت من كاميرات أمنية». والخميس الماضي، أعلن القضاء الفرنسي

فتح تحقيق تمهيدي بالوضع، بعد بث لقطات يظهر فيها بينالا وهو يضرب متظاهراً في يوم عيد العمال، في الأول من مايو/ أيار الماضي. وجاء قرار القضاء غداً نشر صحيفة «لوموند» المحلية، مساء الأربعاء الماضي، مقالاً مرفقاً بفيديو، قالت فيه إن «الكسندر المصدر نفسه (لم تتسمه) قوله، إن السلطات أوقفت الكسندر بينالا، وهو مسؤول في الرئاسة الفرنسية. وأضاف المصدر أن الإليزيه بدأ بإجراءات إقالة بينالا من منصبه. وأشار إلى أن الأخير مثير بده أعمال عنف ارتكبها شخص مكلف بالخدمة العامة، إلى جانب استغلال مهامه، والتواطؤ لاستيلاء على صور جاءت من كاميرات أمنية». والخميس الماضي، أعلن القضاء الفرنسي

محامي ترامب سجل محاكمة بينهما لدفع مال وإسكات ممثلة إباحية

نيويورك - أف ب: نقلت صحيفة نيويورك تايمز، في عددها الصادر الجمعة 2006 و2007، مع ترامب، الذي لم يكن قد دخل بعد عالم السياسة. واكد محام آخر لترامب هو رودى جوليانى الرئيس السابق لمدينة نيويورك، وجود هذا التسجيل، إلا أن جوليانى أعلن بأنه في النهاية لم يتم دفع مال إلى ماك دوغال. وسبق أن أعلن كوهين مراراً بأنه دفع مبلغ 130 ألف دولار في تمثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانيالز في تشرين الثاني/نوفمبر 2016 مقابل سكوته عن إقامة علاقة جنسية مع ترامب عام 2006.

ما أدى إلى وقوع إصابات بينها أطفال. وأعدت هذه التحقيقات، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من الجرحى وحوادث اختناق، وحسب المصادر فإن القوات الأمنية اعتقلت عدداً من المظاهرين الذين حرضوا على التصادم مع قوات الأمن، وتغيير المكان المخصص للمظاهر (ساحة التحرير)، وانتقال المظاهرة إلى المنطقة الخضراء. وفي محافظة البصرة، جنوب بغداد، كشفت مصادر أمنية عن مقتل متظاهر وجرح عدد آخرين، برصاص حماية مقر منظمة «بدر»، بزعامة هادي العامري، وطبقاً للمصادر، فإن المحتجين تجمعوا أمام المقر، وحاولوا اقتحامه، الأمر الذي دفع عناصر الحماية إلى إطلاق الرصاص لمنعهم من ذلك، مما تسبب بسقوط قتيل وعدد من الجرحى. أما في محافظة ذي قار الجنوبية أيضاً، فتجمع آلاف المظاهرين

بدء إجلاء مقاتلي المعارضة من القنيطرة... مباحثات روسية - أمريكية لعودة 1.7 مليون لاجئ 40 دولة تشكو النظام السوري لمجلس الأمن اعتراضاً على مصادرة أملاك النازحين

دمشق - «القدس العربي»:

وأضافت «وفقاً لتقارير غير مؤكدة، تم تمديد هذه الفترة إلى سنة واحدة، تتم بعدها، ويدون أي تعويضات، مصادرة الأملاك التي لم يطلب بها أصحابها». وأضاف أن المقترحات تشمل تشكيل مجموعة مراقبة روسية أمريكية أردنية في عمان، ومجموعة مماثلة في لبنان. وقالت الوزارة إن أكثر من 1.7 مليون لاجئ سيمتكنون من العودة إلى سوريا. وقال ميزنتسيف إن التقديرات الأولية تشير إلى أن 890 ألف لاجئ سيمتكنون من العودة إلى سوريا من لبنان في المستقبل القريب و300 ألف من تركيا ومنتى ألف من دول الاتحاد الأوروبي. كذلك، أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن الرئيس دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، نجحوا حل أزمة سوريا وكيفية إعادة اللاجئين السوريين. وأضاف «كانت هناك مناقشة بين الرئيس ترامب والرئيس بوتين بشأن الحل في سوريا وكيف يمكننا أن نعيد اللاجئين». من المهم للعالم أن يتمكن هؤلاء اللاجئين من العودة لبلادهم في الوقت الصحيح وبأية طوعية». وأعلنت الأمم المتحدة، أمس، استعدادها للتفاوض مع روسيا والنظام السوري بشأن عودة النازحين.

تقدمت نحو 40 دولة عضواً في الأمم المتحدة، بينها دول عربية، بشكوى رسمية لأمم المتحدة، بشأن التداعيات الخطيرة لإصدار النظام السوري ما يطلق عليه «القانون 10». جاء ذلك في رسالتين متطابقتين للمندوب التركي الدائم لدى الأمم المتحدة، فريدون سيفينلي أوغلو، والألماني كريستوف هيوستن. وأعربت الدول الـ40 (وهي أوروبية وعربية إضافة إلى الولايات المتحدة وأستراليا واليابان) عن قلقها البالغ إزاء تداعيات القانون، الذي أقر في 2 نيسان/ أبريل الماضي، ويشترط مصادرة أملاك النازحين واللاجئين السوريين، وهم بالملايين، ما يشكل عائقاً أمام فرص عودتهم. وأشارت الرسالتان إلى أن «القانون رقم 10 يجبر الأتراك، بجزء اختيار منطلقهم لإعادة الإعمار الحضري، أن يفتتوا في غضون 30 يوماً حقوقهم في الملكية أو الحيازة، حتى يضموا لأنفسهم الحق في التعويض».

في جمعة «لن تمر المؤامرة على حقوق اللاجئين يا وكالة الغوث» استشهاد 4 فلسطينيين وإصابة 210 في قصف إسرائيلي لمواقع حماس في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



قوات الاحتلال تطلق عبوات الغاز المسيل للدموع على طول الحدود جنوب قطاع غزة

استشهد الشاب محمد شريف بدوان في حي الزيتون في مدينة غزة. وأضافت مصادر محلية أن قصفاً آخر للدفعية الإسرائيلية استهدف عدة نقاط رصد للمقاومة على الحدود الشرقية للقطاع. وتلك القصف اعتداءات أخرى على المواطنين شرق مدينة خان يونس بوابل من الأبرية النارية،

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس، من عدوانها العسكري على حدود قطاع غزة الشرقية، وقصفت مدفعياً موقعي رصد للمقاومة على طول الحدود من الجنوب إلى الشمال. وأسفر القصف العدواني عن استشهاد ثلاثة من عناصر كتائب القسام العسكري لحركة حماس، وفلسطيني رابع في مدينة غزة وأصيب 210 آخرين باختناق جراء الغاز المسيل للدموع قرب الشريط الحدودي مع إسرائيل، في حادثين منفصلين. وزعم جيش الاحتلال أنه استهدف «أهدافاً عسكرية في كامل قطاع غزة»، رداً على «إطلاق نار» استهدف جنوداً قرب الحدود. وأعلن في بيان أنه استخدم الطائرات والدبابات للقصف «أهداف عسكرية في كامل قطاع غزة».

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الشهيدين ومها شعيان أبو خاطر ومحمد أبو فرحانة، وصلاً اشتداء إلى أحد المشافي في خان يونس، جراء استهداف المدفعية الإسرائيلية لنقطة رصد شرق مدينة خان يونس، فيما قُضى الشهيد الثالث محمود قشطلة، في قصف مماثل استهدف نقطة رصد على الحدود الشرقية لدية رفح، بينما

طالبوا « بإسقاط الأحزاب السياسية»... وهاجموا منزل محافظ ذي قار

متظاهرو العراق يحاولون اقتحام «المنطقة الخضراء»... وقتلى برصاص ميليشيا «بدر»

بغداد - «القدس العربي»:

تجددت التظاهرات الاحتجاجية في العاصمة بغداد و عدد من المحافظات الجنوبية الأخرى، أمس الجمعة، مطالبة بتحسين الخدمات وتوفير فرص عمل، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى نتيجة استعمال القوات الأمنية وحمايات المقار الحزبية الرصاص الحي لتفريق جموع المتظاهرين. ففي العاصمة بغداد، شهدت ساحة التحرير خروج المئات من المتظاهرين، وسط إجراءات أمنية مشددة تعطلت بقطع الطرق والجسور المؤدية إلى الساحة. وعلقت «القدس العربي» من مصادر محلية وشهود عيان، أن «القوات الأمنية منعت المتظاهرين من عبور جسر الجمهورية المؤدي

إلى المنطقة الخضراء، شديدة التحصين، واستعملت الرصاص والغاز المسيل للدموع والمياه في تفريق جموع المحتجين، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من الجرحى وحوادث اختناق، وحسب المصادر فإن القوات الأمنية اعتقلت عدداً من المظاهرين الذين حرضوا على التصادم مع قوات الأمن، وتغيير المكان المخصص للمظاهر (ساحة التحرير)، وانتقال المظاهرة إلى المنطقة الخضراء. وفي محافظة البصرة، جنوب بغداد، كشفت مصادر أمنية عن مقتل متظاهر وجرح عدد آخرين، برصاص حماية مقر منظمة «بدر»، بزعامة هادي العامري، وطبقاً للمصادر، فإن المحتجين تجمعوا أمام المقر، وحاولوا اقتحامه، الأمر الذي دفع عناصر الحماية إلى إطلاق الرصاص لمنعهم من ذلك، مما تسبب بسقوط قتيل وعدد من الجرحى. أما في محافظة ذي قار الجنوبية أيضاً، فتجمع آلاف المظاهرين

في ساحة الحيوي - مركز مدينة الناصرية، للمطالبة بتوفير الخدمات وفرض العمل لأبناء المحافظة، كما طالبوا أيضاً بإقالة المحافظ ورئيس مجلس المحافظة، وحل الحكومة المحلية والجالس البلدية. وحاول المحتجون الغاصبون اقتحام منزل محافظ ذي قار يحيى الناصري، قبل أن تمنعهم القوات الأمنية من ذلك، واستعمال القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع. كذلك تظاهر الآلاف في البصرة ورددوا هتافات مناهضة للأحزاب السياسية، في تصعيد لمظاهرهم. واحتشد نحو ثلاثة آلاف متظاهر خارج مقر محافظة البصرة. وهدف المتظاهرون «الشعب يريد إسقاط الأحزاب السياسية»، في شعار مشابه لآخر شاع في وقت ثورات الربيع العربي في 2011 يطالب بإسقاط الأنظمة الحاكمة. (تفاصيل ص 2)

الاتحاد الإسلامي البوسني يرفض تطاول زعيم الصرب في البلاد على «الأذان»

سراييفو - الأناضول: أعرب مدير الشؤون الدينية في الاتحاد الإسلامي البوسني، نصرت عيدي بيغوفيتش، عن رفضه لتصريحات رئيس جمهورية صرب البوسنة (كيان ضمن البوسنة والهرسك) ميلوراود دوديك، حيال الأذان. وفي وقت سابق وصف رئيس جمهورية صرب البوسنة، في حديث مع فضائية صربية محلية، الأذان بـ«الصراخ». وقال دوديك، «يقفون الصوت ثم يصرخون، لماذا تتعلمون ذلك؟ يرفع الصوت العالي، ثم يبدأ بالغناء في الساعة الخامسة فجراً، فستتبط جميعنا منهذهين». وعن تلك التصريحات، قال عيدي بيغوفيتش، إن دوديك، عليه الحصول على معلومات حول الأذان. وتتساءل مدير الشؤون الدينية البوسني، «لماذا يترجم دوديك من صوت الأذان ولا يترجم من صوت الغناء في الخيام؟». واعتبر أن دوديك يبحث عن نرائع لاختلاق

في الوقت نفسه تصريحات دوديك القبيحة. ووفق بيانات الاتحاد الإسلامي البوسني، هدمت خلال الحرب البوسنية (1992-1995) 614 جامعاً و218 مسجداً، و69 مركزاً للحفاظ القرآن، و4 مراكز مولوية، و37 قبرا. وحسب هذه البيانات، هدمت أو تضررت 80 بالمئة من بين ألف و144 مسجداً في البوسنة قبل اندلاع الحرب، علاوة عن مقتل أكثر من 100 إمام. وتشير بيانات الاتحاد الإسلامي أن البوسنة تخضع حالياً 1912 مسجداً. ويتشكل المجلس الثلاثي للبوسنة والهرسك من ممثلي العرقيات الثلاثية في البلاد، البوشناق المسلمون والصرب والكروات. ووفق دستور البلاد، فإن البوسنة تنتخب العضوين البوسني والكرواتي للعضوية الرئاسية، فيما تنتخب جمهورية صرب البوسنة العضو الصربي.

وزير الأوقاف المصري يدعو المواطنين لسداد ديون الوطن ويعتبره أولى من الحج والعمرة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

وأوضح أن «الحج فريضة لأنه ركن من أركان الإسلام كالصلاة والصيام، ومن يستطع أداء الحج فليحج»، لافتاً إلى «أولوية حج الفريضة عن حج النافلة في حالة احتياج الدولة للأموال؛ لسداد ديونها». وبين أن «من يذهب لأداء فريضة الحج أو العمرة كل عام أو عامين، يتحمل نفقات سياحية، وهذه تكون تابعة للمستوى الأول في التضامن الاجتماعي، وهذه الأموال الأولى بها أم بتربية الأيتام، أو سيدة عميلة، أو غارمة، أو بيت من المشردين، أو ستر الأم والبيات، أهم من الحج والعمرة، كذلك بناء المستشفيات والمدارس والطرق، والتأكد من سداد الضرائب»، وأضاف أن «المتدين الحقيقي هو من يخاف على وطنه مثل خوفه على بيته وعرضه، فضلاً عن عدم إنكاره لحق الوطن»، مشيراً إلى أن «كل من يتكرر حق الوطن هو متدين ظاهرياً، لأن الدين يضع المصلحة العامة في الأولويات على المصالح الخاصة، لذا لا يجب التستر أو حماية الإهماليين والمتطرفين».

دعا محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، المواطنين إلى الساهمة في سداد ديون مصر بدلاً من الإنفاق على حج النافلة. وقال في تصريحات متلفرة، مساء الخميس، إن «سداد الديون سواء كانت فردية أو مجتمعية، أولى من أداء فريضة الحج». وتابع: «إذا كان المواطن سدد كل الالتزامات تجاه بيته ووطنه سواء ديون أو ضرائب وتأمينات يمكنه الحج للفريضة أو النافلة ولو أن الوطن أولى بحج النافلة».

الإفراج عن أكثر من 500 متظاهر... والكويت ترسل بارجة وقود لحل أزمة الكهرباء العراق : التظاهرات تتواصل... وأئتلاف المالكي يصف حلول حكومة العبادي بـ «الترقيعية»



استمرار المظاهرات في البصرة ومدن عراقية أخرى

يسير نحو المجهول والحكومة تتخذ تدابير ترقيعية لا تخدم أحد... وأوضح أن «الاجتماع الأخير الذي دعا إليه رئيس الجمهورية لم يخرج بأي نتائج إيجابية تخدم المتظاهرين، أو حلول يمكن أن تقلل من التظاهرات، بل مجرد بيانات ومقاطع من بعض الجهات للاجتماع والبلد يغلي بسبب الغضب الشعبي».

وطالب «القضاة المتمدنين، بالإسراع في إنهاء عملية العد والفرز الجزئي من أجل المصادقة على نتائج الانتخابات وعقد جلسة للبرلمان الجديد من أجل اختيار حكومة جديدة تتحمل مسؤولياتها تجاه أبناء الشعب العراقي»، مؤكداً أن «من غير المعقول أن يبقى الوضع على ما هو عليه نهائي».

وبين أن على الجميع «يتحمل المسؤولية لأن الوضع الحالي الذي يمر به البلد لا يتحمل أي تسوية أو ماطلة»، داعياً الحكومة الحالية لأن «تتحرك سريعاً بتلبية مطالب المتظاهرين إلى حين تشكيل حكومة جديدة تقوم بواجباتها».

وشدد على ضرورة أن «تنتهي المرحلة السابغة والبدء بعملية اعمار وبناء للبنية التحتية وتوفير فرص عمل لأبناء الشعب خلال المرحلة المقبلة»، معتبراً أن «الوضع الحالي مزرو لا يمكن أن يستمر أكثر، ويجب أن تكون المرحلة المقبلة انتقالية لخدمة أبناء الشعب ودون أي ماطلة».

بارجة وقود

ويعد انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، تزامناً مع تجاوز درجات الحرارة نصف درجة الغليان، السبب الرئيسي الذي أشعل التظاهرات الاحتجاجية في جنوب ووسط العراق.

وزارة الكهرباء الاتحادية، أعلنت أخيراً، أن دولة الكويت ستجهز الوزارة بوقود «الكاناويل» بهدف تشغيل الوحدات التوليدية المتوقفة، معلنة وصول أول بارجة محملة بـ 30 ألف متر مكعب من الوقود كدفعة أولى إلى العراق.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الكهرباء مصعب المدرس في بيان، «بتوجيه من أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، ستيأسر وزارة النفط الكويتية بتجهيز وزارة الكهرباء العراقية بوقود الكنازاول لتشغيل الوحدات التوليدية المتوقفة ودعم الوحدات العاملة».

وأضاف «ستصل يوم غد السبت (اليوم) إلى موانئ البصرة بارجة كويتية محملة بكمية (30 ألف) متر مكعب من وقود الكنازاول، كدفعة أولى، وستتوالى الكميات وبشكل دوري على مدى الأيام المقبلة».

واسط للغاية يوم أمس، بلغ 176 معتقلا تم إطلاق سراحهم جميعاً.

ورغم تشكيل رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي «خلفية أزمة» برئاسته وعضوية أغلب الوزراء الخدميين، لتنفيذ مطالب المحافظات المحتجة، لكن ائتلاف «دولة القانون»، بزعامة المالكي، اعتبر أن الحكومة تتخذ «حلولاً ترقيعية» لا تلبي احتياجات المحافظات التي وصفها

التجف وفق المواد 24 و477 من قانون العقوبات... وأضاف: تم «الإفراج عن 70 معتقلا، ومازال أربعة معتقلين لم يقر مصيرهم قضائياً في محافظة المنشي»، مشيراً إلى «الإفراج عن 180 معتقلا في ميسان، تم إطلاق سراح جميعهم ما عدا 3 معتقلين في مركز شرطة الصدر».

وتابع: «عدد المعتقلين في محافظة بابل بلغ 27 معتقلا تم إطلاق سراحهم جميعاً»، مبيّناً أن «عدد المعتقلين في محافظة

تعزيزات أمنية لمواجهة المتظاهرين في محافظات الجنوب العراقي

بين أن «مساحة العراق الشاسعة وكثرة الأحداث الأمنية المضطربة على امتداد أرضه تجعل القوات العراقية غير قادرة على مسك الأرض والسيطرة على أي حالة انقلاب أمني فيه، وهذا يجعل القوات العراقية غير مستقرة وعلى تحرك دائم من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب وبالعكس».

وحذر المصدر «من خطورة الأوضاع التي يشهدها العراق وتزايد عدد القتلى من المتظاهرين، ما يجهد المواطنين غير متعاونين مع القوات الأمنية»، مؤكداً أنه «يجب أن يستعيد الأهالي ثقتهم بالمؤسسة الأمنية من خلال إبعاد تلك المؤسسة عن الاصطدام معهم، وأن تكون مهمتها فقط الحفاظ على مؤسسات الدولة والممتلكات العامة».

محمد مجيد، أحد نشطاء التظاهرات قال لـ «القدس العربي»: «لقد تم استخدام قوات إضافية قادمة من بغداد إلى المحافظات الجنوبية للسيطرة على المتظاهرين وتفرقهم بالقوة»، مشيراً إلى «استخدام العنف ضد المتظاهرين واعتقال عدد كبير منهم من قبل القوات الأمنية».

وتكشّف عن صدور مذكرات قبض على الناشطين المدنيين، داعياً حكومة بغداد إلى «ضرورة إبعاد العناصر السنية في المؤسسة الأمنية لأنهم يستخدمون القوة المفرطة ضد المتظاهرين».

وأوضح أن «لم يسبق للحكومات الجنوبية أن شهدت تواجداً للقوات الأمنية بهذا الحجم الكبير»، وأضاف: «لم تتدخل قوات جهاز مكافحة الإرهاب حتى الآن لتفريق التظاهرات، ولكن هناك عناصر مدنيون يحملون أسلحة وهاويات يقومون بالاعتداء على المتظاهرين، وقد تبين أنهم ينتمون أحزاب متنفذة في الحكومة كما يقومون أيضاً بالاعتداء على القوات الأمنية، بهدف إفساد التظاهرات ونشر العداء بين المتظاهرين وقوات الأمن العراقية وزعزعة أمن واستقرار المدينة».

بغداد - «القدس العربي»:

نقلت الحكومة العراقية «فوج الموصل»، التابع لجهاز مكافحة الإرهاب والمركز في منطقة سنجع الموصل، إلى المحافظات الجنوبية التي تشهد مظاهرات منذ عدة أيام، وفق ما أفاد مصدر عسكري خاص لـ «القدس العربي».

وبين المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن «هذه قوات أخرى سيبتع تكفيها إذا ما استمرت المظاهرات هناك، لافتاً إلى أن «المحافظات الجنوبية لم تكن فيها قوات أمنية كافية تغطي جميع مناطقها نظراً لاستقرار الوضع الأمني فيها، وعدم حاجتها لوجود قوات من الجيش العراقي أو الشرطة الاتحادية»، وأضاف: «كان التواجد الأمني مقتصرًا على الشرطة المحلية والتي أثبتت عدم قدرتها على احتواء المظاهرات، ما يتطلب استخدام قوات إضافية قادمة من الجيش والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب الذي لم يتدخل حتى الآن في المظاهرات، بل تم استقدمه استباقاً لحدوث عمليات إرهابية أو تخريبية».

وتشهد المحافظات الجنوبية توتراً أمنياً وصدامات بين المتظاهرين والقوات الأمنية، وفق المصدر الذي تابع: «لقد استنفرت القيادة العامة للقوات المسلحة كافة قواتها وقطعاتها العسكرية ودخلت في الإنذار (ج)، ولايستبعد دخول واشترك قوات جهاز مكافحة الإرهاب إذا اقتضى الأمر وحدثت عمليات إرهابية، لأن الجماعات الإرهابية قد تستغل حالة الفوضى التي تمر بها تلك المحافظات وتنفذ عملياتها هناك».

وقد جرى استخدام قطعان من الشرطة الاتحادية كانت مهمتها تنفيذ عمليات عسكرية في محافظة كركوك غير أن الأحداث الأخيرة في المحافظات الجنوبية جعلتها تتوجه هناك، طبقاً للمصدر، الذي

رئيس الكنيسة الكلدانية يدعو للالتزام بالسلمية ويحذر من «حروب الإبادة» «علماء المسلمين» يندد بـ «العنف ضد العراقيين» ومرجع شيعي يدين الإجراءات «البوليسية»

المحنة ومظاهراتها التي تعم البلاد منذ أيام على سوء الأوضاع المعيشية وإعدام الخدمات ومستلزمات الحياة الضرورية من الغذاء والدواء والماء والكهرباء ورفض العمل والتعليم بسبب الفساد المستشري في الأجهزة الرسمية، والسوط على المال العام، وتزوير الانتخابات بلا مسائلة رادعة، تتسدر بعواقب وخيمة جداً ما لم تتلق العاجلة الحكومة وبالمستوى المطلوب من القائمين على الأمور».

وأضاف: «قد بلغ السيل الزبي، بعد اليأس من نتيجة الانتخابات التي زورت فيها إرادة الشعب على أوسع نطاق واقبقتها جريمة حرق صناديق الاقتراع لطمس آثار الجريمة، فانطلقت الجماهير في ثورة تعب فيها عن استنساخها وتطالب بحقوقها المسلوبة بعد أن سدت في الظلمة، فمن الطيش أن تقابل بالإجراءات البوليسية اللئيمية لتبرير العنف والقمع والاعتقالات ضدهم، بدل الإصغاء لحطالبها المشروعة، والمساعدة إلى تليثتها قدر الإمكان» وفتح آفاق الأمل أمامها».

ودعا إلى «إطلاق سراح جميع المعتقلين من الحزبين الذين لم تثبت مشاركتهم في عمل غير قانوني، كما يجب إجراء تحقيق محايد منصف مع الذين قابلوا الاحتجاجات بممارسة العنف الذي أدى إلى إصابات وجراحات واستشهاد البعض

واعتبر أن يجب «توفير متطلبات العيش الكريم، ومستلزمات الصحة، وتوفير الماء والكهرباء، وتحقيق البنية التحتية».

في السياق، حذر رجل الدين الشيعي محمد تقي المدرسي من فتح «بواب جهنم» على العراق في حال استمر التأخير «غير المبرر» في تشكيل الحكومة، داعياً القادة إلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية في رآب الصرع.

وقال في بيان، إن «الأحداث الأخيرة دلت على وجود ثغرات فسي التواصل بين أبناء الشعب والأجهزة المكلفة بتوفير الخدمات»، مشيراً إلى أن «هذه الثغرات سمحت للبعض باستغلال ضعف الخدمات للقيام بأعمال غير مقبولة وغير حضارية»، واتقد، ضعف أداء المسؤولين عن توفير الخدمات، وأضاف أن «التأخير غير المبرر في تشكيل الحكومة قد يفتح على العراق أبواب جهنم».

وحتى على «ضرورة التوافق بين المكوسات والأطراف و«ذلك» بالحد من المطالب الببالغ فيها والتراض بالحل الوسطية». أما رجل الدين الشيعي محمد مهدي الخالصي، فأعرب عن إدانتها ما وصفها «بالإجراءات البوليسية اللئيمية» لتبرير العنف والقمع والاعتقالات المستخدمة ضد المتظاهرين.

وقال في بيان أن «احتجاجات الجماهير

العبادي مرشح حزب الدعوة لرئاسة الوزراء... وخلافات شيعية على المنصب قيادي في ائتلاف «النصر» لـ «القدس العربي»: للسيستاني دور مهم في اختيار رئيس الوزراء... والمالكي لن يترشح

الساحة الآن من حزب الدعوة هو العبادي». وأضاف: «عملية الدمج بين دولة القانون والنصر، كانت في السابق مجرد أمل، لكنها الآن أصبحت وجود حوارات معها كما هو الحال مع باقي الكتل».

لقاءات مستمرة

وطبقاً للعلاق فإن «العبادي والمالكي يلتقيان بشكل مستمر، على المستويين الشخصي والحزبي»، كما شفا في الوقت عينه عن لقاء جرى الأسبوع الماضي جمع «العبادي والمالكي وزعيم ائتلاف الفتح هادي العامري»، لبحث الوضع السياسي العام، من دون الخوض في ملف التحالفات، على حد قوله.

وفي شأن آخر، أكد العلاق ووقوفه إلى جانب «إجراء الفرز والعد الشامل»، عازياً السبب في ذلك إلى «إرضاء المشاركين في الانتخابات وإقناعهم بأن أصواتهم ذهبت لاختياراتهم».

وقال: «تأنت حضاراً في جلسات البرلمان في التعديل الثالث لقانون الانتخابات، وصوتت على إجراء فرز وعد شامل لجميع المراكز الانتخابية (...) لكن المحكمة الاتحادية رأت الصلحة في أن يكون الفرز والعد جزئي، ومن غير الممكن التدخل في قراراتها، إلى الرغم من القرار فيه تناقض بآراء السياسيين غير إنشأ مليون بقرار المحكمة رغم عدم القناعة»، ولم يستبعد أن يكون قرار المحكمة الاتحادية جاء «بضغطات سياسية»، لكنه أعرب عن اعتقاده بأن القرار «ربما يكون قد جاء للتسريع بإعلان النتائج، يكون إن عملية الفرز والعد الشامل تأخذ وقتاً طويلاً، الأمر الذي قد يعطل تشكيل الحكومة إلى وقت أطول».

منصب رئيس الوزراء، ورغم أن الجو العام يتجه نحو تجديد الولاية للعبادي، لكن من حق بقية الكتل أن تبدي رأياها وتقدم مرشحها للمنصب». وطبقاً للمصدر فإن «ائتلاف النصر لم يفرض أو يشتراط العبادي رئيساً مقبلاً للوزراء، بل طرحناه كمرشح الائتلاف للمنصب»، مشدداً على أهمية أن «يتم وضع معايير رئيس الوزراء، وينبأ بمقارنتها مع المرشحين للمنصب، ويتم اختيار الأصلح»، وأضاف أن «من بين هذه المعايير أن يتمتع بمقبولية محلية وإقليمية ودولية، ناهيك عن الرأي المهم للمرجعية الدينية المتمثلة بالسيدي السياسي، والذي يعد دوره أساسياً في عملية اختيار رئيس الوزراء، كما حصل في الدورات الماضية».

حساسيات شخصية

وعزا الخلاف على منصب رئيس الوزراء داخل البيت الشيعي، إلى «الحساسيات الشخصية بين القادة، على خلفية مواقف وقضايا سابقة شكلت عقدا سياسية فيما بينهم».

ونشأ الخلاف بين العبادي والمالكي، على خلفية إقصاء الأخير من رئاسة الوزراء لدورة ثالثة (2014-2018)، ومنها للعبادي، فيما نشأ الخلاف بين المالكي والصدر، على خلفية عملية «صولة الفرسان» التي نفذت في 2007 - أي فترة تولي المالكي رئاسة الوزراء، واستهدفت عناصر «جيش المهدي» الزراع المسلح لتحرير الصدر.

لكن العلاق رأى أن «العمل السياسي متحرك ومتغير، والمصالح تبني على أساس التوازن. لا يوجد عدااء دائم»، وقبل إجراء الانتخابات التشريعية في 12 أيار/ مايو الماضي، اتفق قادة حزب الدعوة الإسلامية على «اتحاد

للتحالفات المقبلة». ولفت إلى أن بعض الكتل السياسية «تحت أمر التحالفات إلى ما بعد إعلان النتائج النهائية لفرز العد الديوي، ومصادقة المحكمة الاتحادية عليها، لكنه رأى أن «الافتقار لا ترتبط بإعلان نتائج الفرز والعد، كون أنها (النتائج) ستكون مطابقة، فلماذا التعطيل؟ خصوصاً في ظل التصعيد، يجب طمأنة الشارع الآن بشأن التحالفات وصلت إلى نهاياتها».

ورغم تأكيد أن ائتلاف «النصر»، «منفتح على سائرهم وفتح ودولة القانون وتيار الحكمة والوطنية»، وغيرها من الكتل السياسية الأخرى، بغية تشكيل «كتلة وطنية حقيقية»، لكنه رجح أن يكون الشهيد المقبل «مشاهيها» للسابق، «وأن تبني التحالفات المقبلة على أساس تحالفات شيعية وسنية وكردستاني».

وحسب العلاق، النائب في الدورة البرلمانية السابقة عن دولة القانون، أسباب التوجه نحو التحالفات القديمة -الجديدة، تأتي بعد إعلان «الإخوة في المحافظات الغربية، تشكيل تحالف سني»، وقالوا إنهم يريدون ضم الكتل السياسية السنية في تحالف واحد، وهذا ما ورد على لسان قادتهم السياسيين».

وأضاف: «هذا التوجه دفع الأطراف الأخرى إلى أن تأخذ مدى آخر في تحالفاتها، على أساس شيعي وكردي»، ورغم ذلك، الخلافات لا تزال قائمة داخل البيوت السياسية الثلاثة (الشيعي، والسني، والكردي)، لكن العلاق أشار إلى السبب الرئيسي في الخلاف داخل البيت السني يتعلق برئاسة هذه التحالفات، ومن سيؤولي منصب رئيس البرلمان ورئيس الجمهورية».

وعلى مستوى البيت الشيعي، تابع، قائلا: «الخلافات في البيت الشيعي أقل من غيرها، هي تتعلق فقط بمن سيتولى

بحث مع البشير ملفات سد النهضة وأمن البحر الأحمر وتطور العلاقات الثنائية

السياسي يختتم زيارته إلى السودان... هجوم على الإعلام المصري وتبرير السياسات الاقتصادية



الرئيس السوداني عمر البشير يودع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي في مطار الخرطوم

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أعلن من السودان قبل فترة، أن البشير قد وافق على تسليم تركيا إدارة جزيرة سواكن الواقعة في البحر الأحمر، لفترة زمنية لم يحددها. ويعتبر ميناء سواكن الأقدم في السودان ويستخدم في الغالب لنقل المسافرين والبضائع إلى ميناء جدة في السعودية، وهو الميناء الثاني للسودان بعد بور سودان الذي يبعد 60 كلم إلى الشمال منه. وسبق للدولة العثمانية استخدام جزيرة سواكن مركزاً لبحريتها في البحر الأحمر، وضم الميناء مقر الحاكم العثماني لمنطقة جنوب البحر الأحمر بين عامي 1821 و1885.

عليه بنسبة 90 في المئة لتأمين حاجاتها من المياه. وكان السيسي اتفق مع رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد في يونيو/حزيران على تبني «رؤية مشتركة» بين الدولتين حول سد النهضة تسمح لكل منهما بالتنمية «دون المساس بحقوق الطرف الآخر». ويهدف سد النهضة الكبير إلى توفير ستة آلاف ميغواط من الطاقة الكهرومائية، أي ما يوازي ست منشآت تعمل بالطاقة النووية. وتنازلت الزيارة مناقشة أمن البحر الأحمر الذي يعد أحد الملفات الشائكة بين البلدين، خاصة بعد تفجر أزمة تسليم السودان إلى تركيا لجزيرة سواكن الواقعة على البحر الأحمر.

وأضاف أن «القمة المشتركة، تناولت العلاقات الثنائية والجهود المتواصلة، لتعزيزها وتعميقها في جميع المجالات». وتسعى القاهرة منذ سنوات إلى حل أزمة سد النهضة الذي تشيده إثيوبيا على نهر النيل من خلال مباحثات مع الخرطوم واديس أبابا. وتعتمد مصر تماما على مياه النيل للشرب والري وتقول إن «لها حقوقا تاريخية»، في النهج بموجب اتفاقية 1929 و1959 التي تعطيها 87 % من مياه النيل وحق الموافقة على مشاريع الري في دول المنح. وتخشى القاهرة تأثير السد الذي بدأت أعماله في 2012 بكلفة أربعة مليارات دولار، على منسوب النهر الذي تعتمد

الأمة السوداني، من دخول مصر. وطالبت السلطات حينها المهدي بمرافقة المطار بعد أن بقي فيه عدة ساعات وتوجه إلى بلد آخر. وأبدى السيسي حرصه «على أن تكون السودان هي أول زيارة خارجية له عقب الانتخابات الرئاسية لتأكيد مقانة العلاقات بين البلدين». واستغل الرئيس المصري زيارته إلى السودان لتبرير سياساته الاقتصادية، التي تعتمد على القروض، وأدت إلى موجة غير مسبوقه من ارتفاع الأسعار، لافتا إلى أن «الدولة المصرية بدأت مسار إصلاح اقتصادي في منتهى القسوة، ولكن تحمل الشعب المصري كان سبب نجاح هذا الإصلاح».

وزعم أن «الشعب المصري تفهم أهمية إنجاز الإصلاح الاقتصادي لتجاوز عقبات سنوات طويلة ماضية»، مشيرا إلى أن «الدولة كانت مهددة بالدخول في حالة من الإفلاس منذ سنوات». وأضاف: «لا بد أن يتحرك الكثير من الدول في هذا المسار، ولن نستطيع أي دولة تحقيق الإصلاح الاقتصادي دون شعبيها وتحمله هذا الإصلاح».

شراكة

وشدد على أن «زيارته للخرطوم جاءت لتؤكد على العلاقات القوية والشراكة الاستراتيجية بين الدولتين»، مضيفا أن «مصر أطلقت عددا كبيرا من المشروعات القومية، سواء في مجالات الطاقة أو الغاز، وضافت قدرتها من إنتاج الطاقة والغاز، مما جعلها تفكر في مشروع الربط الكهربائي بين البلدين، الذي قطع مراحل كبيرة». وحسب السيسي «تم البدء بالدراسات لتفكيك مشروع الربط الحديدي بين البلدين»، مشيرا إلى «تشابه ظروف الدولتين، من حيث التحديات أو المشاكل».

واعتبر أن «الدولتين لديهما الفرصة إذا صدقت النوايا، لتحقيق الكثير للشعبين»، مبينا أن مصر «منفتحة على تطوير العلاقات مع السودان إلى المستوى الذي يستحقه». وتابع: «مصر يدها ممدودة دائما للأشقاء السودانيين وتستطيع الدولتان فعل الكثير، من الطبيعي وجود خلافات، ووضعها أمامنا كعائق دائما لن يجعلنا نتحرك

وأشار إلى أن «مصر تستورد لحوما بما 3 مليار دولار من دولة على بعد آلاف الكيلومترات لديها فقط 5 ملايين مواطن»، في الوقت الذي يعد فيه السودان من الدول الغنية باللحوم، في إشارة إلى اعتماد مصر مستقبلا على استيراد اللحوم من السودان لتحقيق المنفعة. وأعلن الاتفاق مع البشير على تشكيل لجنة مشتركة تتحرك في ملفات محددة، تتناول كافة المسائل، وتضع خارطة طريق واضحة بأهداف محددة، كما ستكون هناك لجنة عليا مشتركة في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل. عبد المحمود عبد الحليم، سفير السودان لدى مصر، قال في تصريحات صحافية إن الزيارة تأتي في إطار التواصل المستمر بين قيادتي البلدين، ورؤا زيارة البشير إلى القاهرة، قبيل الانتخابات الرئاسية.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

ملفات عديدة كانت على طاولة الرئيسين السوداني عمر البشير، والمصري عبد الفتاح السيسي، خلال زيارة الأخير إلى الخرطوم التي استمرت ليومين وانتهت، أمس الجمعة، على رأسها ملف سد النهضة الإثيوبي، وأمن البحر الأحمر، والعلاقات الاقتصادية، والتراسق الإعلامي بين البلدين. السيسي حقل الإعلام المصري ومسؤولية الأزمات التي شهدتها العلاقات بين بلاده والسودان خلال السنوات الماضية.

ووجه رسالة للإعلاميين في مصر، خلال لقائه مع قادة الرأي والفكر في المجتمع السوداني في الخرطوم، قائلا: «من فضلكم ادعوا الخير والسلام والاستقرار وكونوا دائما منبرا لتحسين العلاقات». وأوضح أن كثيرا من المقالات التي يقرأها في الصحف المصرية لا يكون واضحا عنها، لأنها تحمل إساءة للبلدين، مضيفا: «لا تسيئوا لأحد ولا تكونوا جزءا من القبح والإساءة».

وناشد، الإعلاميين بطلب ورجاء أن يسعوا لمزيد من العلاقات القوية بين البلدين. وأكد أن «مصر يدها ممدودة دائما للأشقاء السودانيين وتستطيع الدولتان فعل الكثير». وتابع: «من الطبيعي وجود خلافات، لكن وضعها أمامنا كعائق دائما لن يجعلنا نتحرك خطوة للأمام». وأضاف: «يمكن تجاوز أي أزمة أو مشكلة بوعي المثقفين، ويجب أن تكون الأعين على الهدف الأسمى وهو استمرار العلاقة الاستراتيجية بين البلدين».

دعم المعارضة

وعن الاتهامات المتبادلة بين الدولتين، بدعم المعارضة، أحييت اتهام الخرطوم القاهرة بدعم المتمردين، واتهمت قال: «الشعب السوداني لن يرى من مصر إلا كل ما هو طيب وسيحاسبنا الله على كل عمل، ومصر يدها ممدودة للأشقاء في السودان».

وأضاف: «إننا في مصر لدينا مبادئ ثابتة بعدم التدخل في شؤون الآخرين أو التامر على البلاد»، مشيرا إلى أن تجربة السنوات الماضية والظروف التي مرت بها مصر «تؤكد أن الصراع بين الدول لا يتم بشكل مباشر، ولكن من خلال تفكيك الدول من الداخل». وبين أن مصر «ترفض هذه الإجراءات، ولن تستخدمها لتحقيق أي مصلحة من مصالحها».

وكانت العلاقات المصرية السودانية شهدت في الفترة الأخيرة انفراجة عقب اجتماعات بين مسؤولي البلدين لحل الخلافات المتعلقة بسد النهضة من جهة، وأيضا الخلافات المتعلقة بالجماعات المعارضة المتمردة. وفي أحدث إجراء لنزع فتيل التوتر، كانت القاهرة منعت في مطلع الشهر الحالي الصادق المهدي رئيس حزب

تنظيم قوافل طبية لعلاج أهالي القرى النائية... وحملات ضد التحرش

الأعمال الخيرية والتنمية تملأ الفراغ السياسي في مصر

و أوضح أن «غياب العمليات السياسية (إجراء الانتخابات) يضعف من حجم الأنشطة التي يجب على الأحزاب القيام بها، لذلك عادة ما تلجأ للأعمال الخيرية والتنمية للوجود وإيجاد نفوذ شعبي على الأرض».

محاولة لذر الرماد

وعزا المحلل المصري مختار غباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية (غير حكومي مقره القاهرة)، أسباب لجوء الأحزاب للدور التنموي والخدمي إلى محاولتها التواصل مع القواعد الشعبية. وقال إن «الأحزاب السياسية فشلت في التعبير عن هموم المواطنين في البرلمان، لذلك فإنها تحاول بهذه الأعمال ذر الرماد في العيون (نثر الغبار الناعم في العيون)».

وعقب ثورة يناير/كانون الثاني 2011، حلت مصر المجالس المحلية، ومنذ ذلك لم تجر انتخابات محلية في البلاد، لأسباب بينها إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية وانتظار إقرار قانون للانتخابات المحلية لم يصدر بعد.

وأضاف أن «تنامي حجم الرقابة على العمل العام، وتقليل هامش الممارسة السياسية، يدفع الأحزاب إلى خلق آليات جديدة وفق ضوابط الناظم من النظام المصري».

وأشار إلى أن الأحزاب السياسية كانت تحاول على إجراء انتخابات المجالس المحلية (متوقعة منذ 10 سنوات)، ليكون ذلك اختيارا لتجمل تأثيرها على الساحة السياسية، غير أن تأجيل الانتخابات غالبا ما يدفع الأحزاب للبحث عن دور بديل في البلاد.

واعتبر ثورة يناير/كانون الثاني 2011، حلت مصر المجالس المحلية، ومنذ ذلك لم تجر انتخابات محلية في البلاد، لأسباب بينها إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية وانتظار إقرار قانون للانتخابات المحلية لم يصدر بعد.

تحديات الوضع القائم

ويقوله إن له الوضع القائم تحديات على المدى المتوسط والبعيد، اعتبر عقل أن استراتيجية التألق التي تلجأ لها الكيانات السياسية غالبا ما تلقي بظلالها على مستقبلها.

ولفت إلى أن تعقيد البنية السياسية في مصر سواء من ناحية التشريعات أو التحالفات أو هياكل الحريات، يضاعف من صعوبة خلق آليات عمل للأحزاب السياسية؛ لا سيما المعارضة منها. وارتأت أن هناك تحديا إضافيا يفرض نفسه على الوضع القائم للكيانات السياسية، ويتمثل في حجم التنسيق مع مؤسسات الدولة، لخلق هامش يسمح بالعمل والتواصل بين الأحزاب وقواعد الشعبية على الأرض.

أعمال خيرية وتنموية

أخيرا أعلنت عدة أحزاب سياسية بارزة في مصر - معارضة أو مقربة من السلطة - بينها «الحزب المصري الاجتماعي»، (يسار الوسط)، و«الاستور» (ليبرالي)، و«التحالف الشعبي الاشتراكي» (يساري)، عن القيام بأعمال خيرية وتنموية في عدة محافظات في البلاد.

أبرز تلك الأعمال تمثل في تنظيم قوافل طبية لعلاج أهالي القرى النائية (جنوبي مصر)، ورفع وعي سائقي مركبات الأجرة بجماعات التحرش، وتقديم إعانات مالية لغير القادرين، وتوفير ألبان صناعية لحديثي الولادة (كانت غير متوفرة في الأسواق) وغيرها.

وقالت بعض الأحزاب، في بيانات منفصلة، إن هذه الحملات تأتي ترسيخا لإيمانها بالدور التنموي والخدمي، لتحقيق العدالة الاجتماعية، وضمان تحقيق وجود حقيقي في جميع محافظات مصر البالغ عددها 27.

يأتي هذا إلى جانب دور لافت لبعيه «التحالف دعم مصر»، صاحب الأغلبية البرلمانية في مجلس النواب، من الإعلان عن مثل هذه الأعمال الخيرية والتنمية.

استراتيجية التألق

معتبرا هذا الاتجاه نوعا من التألق وفق ضوابط السلطة، قال زياد عقل، خبير العلوم السياسية في مركز «الأهرام للدراسات الاستراتيجية»، (ملوك للدولة)، إن المؤسسات السياسية تسعى لخلق آليات للوجود والنفوذ.

القاهرة - الأناضول: بدور «تنموي وخدمي» تسعى الكيانات السياسية في مصر، من توجهات مختلفة، إلى لعب دور بارز في قضاء العمل العام، عوضا عن فراغ سياسي فرضته ظروف أمنية متوترة، وإجراءات استثنائية في البلاد.

وقبل 15 شهرا، فرضت حالة الطوارئ (إجراءات استثنائية تتخذها السلطة) على عموم مصر، إثر وقوع هجومين استهدفا آنذاك كنيسة شمالي البلاد، وأوقعت 45 قتيلًا على الأقل، وتبناها تنظيم «الدولة الإسلامية»، الحكومة المصرية، قالت آنذاك، إن فرض حالة الطوارئ يأتي نظرا ل«الظروف الأمنية الخطيرة التي تمر بها البلاد»، حيث تم تنفيذها للمرة الخامسة على التوالي منذ إبريل/نيسان 2017، لمدة 3 أشهر.

92 حزبا سياسيا

وفق أكاديمي مصري متخصص في العلوم السياسية، فرضت الإجراءات الاستثنائية على الحياة السياسية «قيودا»، دفعت الأحزاب إلى خلق آليات للوجود على الأرض في إطار ضوابط الناظم من السلطة، فيما اعتبر أكاديمي مصري آخر، أن اجتهادات الأحزاب في هذا الشأن ليست سوى ذر الرماد في العيون، بعد ثدي أداء ممثلي الأحزاب في البرلمان، وعدم قدرتهم في التعبير عن هموم المواطنين.

ومصر لديها 92 حزبا سياسيا تشكل معظمها عقب ثورة يناير/كانون الثاني 2011، حيث أصدر المجلس العسكري (حكم البلاد من فبراير/ شباط 2011 - يونيو/حزيران 2012) مرسوما بقانون يقضي بتشكيل الأحزاب بالإخطار بدلا من التصريح. وبدأ ظهور الأحزاب في مصر منذ مطلع القرن المنصرم إلى أن تم حل جميعها عقب ثورة يوليو/ تموز 1952، وساد التنظيم السياسي الواحد

مسؤول مصري:

جمامع نابوت الإسكندرية تعود لعسكريين

القاهرة - «القدس العربي»: فاجأ مصطفى الوزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصري، العالم بتصريحات غريبة بشأن التابوت الذي عُثر عليه مطلع يوليو/ تموز الجاري في محافظة الإسكندرية شمالي مصر، إذ قال إن «ملاججم الجمجمة الثلاثة التي عُثر عليها داخل الصندوق، تظهر عليها علامات الحدة والرجولة والشهامة، ما يدل على أنهم عسكريون»، مشيرا إلى أن «الجمامج مستقلة إلى المعامل المختصة لإجراء الدراسات عليه لمعرفة هوية أصحابها».

وكان الوزيري أعلن عن اكتشاف بقايا موميאות و3 جمامج داخل التابوت، وأضاف أن «هناك كسرا في التابوت وتسربا لمياه الصرف الصحي إلى داخله، ما أدى إلى تحلل الهياكل العظمية».

واستخرجت أمس، لجنة متخصصة تضم الأثرين والخبراء، بواسطة ونش عملاق ومعدات خاصة، بالتعاون مع القوات المسلحة، قاعدة التابوت، لتنتهي بذلك عملية استخراجها بالكامل من القبرة الأثرية التي عُثر عليها في منطقة سيدي جابر شرق مدينة الإسكندرية، في مطلع الشهر الجاري، وسيتم نقله إلى مقابر مصطفى كامل في الإسكندرية.

هبوط اضطراري لطائرة

شحن أوكرانية غربي مصر

القاهرة - الأناضول: أعلن الجيش المصري، أمس الجمعة، هبوط طائرة شحن أوكرانية اضطراريا، غربي البلاد، إثر حدوث عطل فني في محركاتها، كانت متجهة إلى السودان.

وأوضح البيان أن الطائرة من طراز أنتونوف 26 وبداخلها المجال الجوي المصري تمت متابعتها إلى أن هبطت اضطراريا على بعد 48 ميلا من مدينة العليين (غرب).

وأضاف: «على الفور تم دفع عناصر من القوات المسلحة التي قدمت الرعاية الطبية اللازمة لركاب الطائرة وندمهم 6 أفراد وجميعهم في حالة صحية جيدة»، الاستعانة بالكفاءات الفنية السودانية.

وقال أزيكيال فاتكوث وزير البترول في جنوب السودان، إن الأربعا، إن السلطات الحكومية في السودان وجنوب السودان

... ومنظمات وطنية

تعارض حماية السودان لحقول نفط

قامت بيشتر قوة عسكرية على حدود البلدين لتأمين حقول الإنتاج وخط الأنابيب من أي نشاط إجرامي. ويبدو أن الخطوة جاءت في إطار الاتفاق الأخير بين قيادتي البلدين لحماية مناطق إنتاج النفط. وتوقف الإنتاج بحقول ولاية الوحدة إثر تعرضها للتخريب بسبب الحرب التي ظلت تشهدها البلاد بين قوات الحكومة والمعارضة المسلحة منذ ديسمبر/كانون الأول 2013، مما أدى لانخفاض الإنتاج من 350 ألف برميل إلى 150 ألف برميل في اليوم.

وزاد: «من المؤسف أن نرى النخبة السياسية في البلاد تخضع موردا النفط الوحيد للمصالح الأجنبية على حساب المواطن». ونص اتفاق الترتيبات الأمنية الموقع بين الحكومة والمعارضة المسلحة في العاصمة السودانية الخرطوم قبل أسبوعين، على تأمين حقول نفط في ولاية الوحدة من خلال الاستعانة بالكفاءات الفنية السودانية. وقال أزيكيال فاتكوث وزير البترول في جنوب السودان، إن الأربعا، إن السلطات الحكومية في السودان وجنوب السودان

جوبا - الأناضول: عارضت منظمات مدنية لحماية الموارد الطبيعية في جنوب السودان، حماية الجارة الشمالية لحقول النفط في البلاد. جاء ذلك في بيان للتحالف (يضم ممثلين لشمانية منظمات وطنية مهتمة بحماية الموارد الطبيعية) أمس الجمعة. وقال البيان «نطالب المجموعات التي تتفاوض حاليا في العاصمة السودانية الخرطوم، بعدم المساومة على الموارد الخاصة في البلاد، وتجنب إخضاع النفط للمصالح الأجنبية».

الجوئ العاملة في مجال توفير المساعدات الإنسانية للمواطنين المتضررين من الحرب في ظل تصاعد المطالب الدولية بإزاحة العراقيل والقيود وتشير آخر إحصاءات الأمم المتحدة إلى مقتل حوالي 100 من عمال وموظفي الإغاثة في أنحاء متفرقة في جنوب السودان منذ اندلاع الاشتباكات بين الحكومة والمعارضة المسلحة في ديسمبر/كانون الأول 2013. تعاني دولة جنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، حربا أهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة اتخذت بعدا قبيلا.

ولاية الوحدة». وأشارت إلى أن تجدد القتال بين الحكومة والمعارضة المسلحة في منطقة الاستوائية الوسطى أجبر حوالي 20.700 مواطن على الفرار من مناطقهم في ولاية نهر باي، جنوبي العاصمة جوبا. وأفادت أن أعمال العنف المسلحة التي شهدتها مناطق (بادياه، ليبر، بيه، وكوج) خلال يونيو/حزيران إلى تشريد حوالي 300 من المدنيين معظمهم نساء وأطفال فروا إلى المناطق الأكثر أمنا طلبا للحماية. ومرارا تعهدت السلطات الحكومية في دولة جنوب السودان بالعمل على حماية منظمات

جوبا - الأناضول: قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في جنوب السودان، إن المنظمات العاملة في مجال توصيل المساعدات تعرضت خلال يونيو/حزيران المنصرم لـ95 حادثة اعتراض. وأضاف في نشرته الدورية، أمس الجمعة، أنه «بموجب هذه الحوادث تم منع وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين المتضررين من الحرب في ولاية الوحدة (غرب)، ومنطقة غرب بحر الغزال (شمال غرب)، ومنطقة الاستوائية الوسطى (جنوب، ولاية جونقلي الواقعة شرقي البلاد». وتابع: «تم رصد 95 حادثة اعتراض لقوافل الإغاثة خلال شهر يونيو، 66 % منها وقعت في

انحلال فصائل المعارضة السورية وتسليم مناطقها للنظام سمح لخلاياه باستئناف نشاطها

تنظيم «الدولة» يخرج من رحم النصر ليسيّط على 12 بلدة في ريف درعا ويحاصر 30 ألف مدني



حافلات تنقل مقاتلين ومدنيين من محافظة القنيطرة إلى ادلب شمالا (أ ف ب)

وبأن التغيير الديموغرافي والتهجير القسري سلاح استخدمه الجميع، وهذا غير صحيح.» وأضاف أن تهجير السنة القسري هو تهجير ممنهج من قبل النظام، أما نقل الشيعة من مكان إلى مكان فلا يعود أن يكون حفاظا عليهم، ويستنقلون من جهة إلى أخرى لاجهة قتال أخرى، فيعودون خنجرا في خاصمة جديدة.

إلى ذلك رأى البعض أن إخراج أهالي كفرية والفوعة والنهب إلى محافظة اللاذقية، هو بهدف إحداث تعسير في التركيبة السكانية في المدينة التي يقطنها أبناء الطائفة السنية.

أصواتهم وأزعمهم على ترك قراهم. فيما ذهب القيادي في المعارضة السورية فاتح حسون إلى أنه «قد يكون لها مبررات خاصة لدى أحد من قام بهذه الصفقة من القوى التي كانت المحيطة بكفرية والفوعة»، معربا عن تخوفه من المكان الذي سيذهب إليه هؤلاء «والى أي منطقة سنية سيستقرون فيها».

وأضاف حسون لـ «القدس العربي»: «صحيح أن أهل هاتين القرئتين انتقلوا من مدنين إلى مقاتلين، وقد أصبحوا خنجرا مسسوما في ظهر المنطقة المحررة في الشمال السوري، لكن هذا سيعطي انطباعا تاريخيا بأن ثورتنا طائفية.

أن بلدات الفوعا وكفرية موجودتين من ألف سنة بأمان واطمئنان ومررت عليهما حكومة العثمانيين وحكومة الفرنسيين وحكومة الاستقلال حتى عهد حكومة بشار، مستسللا بلاندا يهجرون في عهد بشار؟ لماذا أدخل عليهم بشار الميليشيات الإيرانية؟»

وأضاف مصطفى، ألف سنة وهم في رغد العيش يصيبهم ما يصيب الشعب كله ويفرحهم ما يفرح الشعب كله، ولكن بشار الأسد ورطهم وأرسل الميليشيات الإيرانية لتدمرهم وتثأل من بناتهم وأموالهم، وكانت هناك أصوات ترتفع لتخليصهم من الإيرانيين لكن النظام قمع

إلى خط وقف إطلاق النار، والمنطقة المنزوعة السلاح، وفق اتفاقية العام 1974 بين النظام السوري وإسرائيل، وإعادة النازحين من أرياف دمشق ودرعا والقنيطرة التي تعرف اختصارا بـ«مثلث الموت»، وحتى ريف حمص إلى بيوتهم، باستثناء أهالي الحجر الأسود بحجة أن الحي «غير صالح للسكن».

التغيير والتهجير

تزامنا نفذت المقاتلات الحربية السورية والسورية قصفا مكثفا على المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» في حوض اليرموك، وسط إصرار التنظيم على استخدام المدنيين معه كرهائن، ويحاول منهم مغادرة المنطقة، وهو ما أشار إليه المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي قال إن القمع الغربي من محافظة درعا يشهد عمليات قصف مدغفي وصاروخي مكثفة من قبل قوات النظام وحلفائها، خاصة على مناطق والشجرة وأماكن في منطقة الشركة الجولان، حيث يجلق سرب من الطائرات في سماء المنطقة، بشكل متناوب.

ومع استمرار عمليات القصف يرتفع عدد الضربات الجوية التي طالت حوض اليرموك في القطاع الغربي، منذ فجر الـ20 من تموز / يوليو إلى 140 ضربة، في حين رصد المرصد السوري أن الضربات الجوية تسببت بدمار كبير في البنى التحتية في البلدات المستهدفة، فجرى تدمير حسي كامل في بلدة سحم الجولان، الأمر الذي يهدد حياة أكثر من 30 ألف مدني يتخذهم جيش خالد دروعا بشرية، حيث يواصل المدنيون فرارهم من البلدات التي تتعرض لحرقه روسية في المنطقة، نحو مناطق حدودية مع الجولان السوري المحتل.

الاستمرار في القانون الدولي رأت مصطفى علق على عمليات التهجير المتسارعة التي جرت خلال الأيام الفائتة، بالقول إنه من الواضح تماما وببشكل جلي أن هناك أسورا تحدث في الخفاء ويظهر التقيد إلى العن ابتداء من تسليم الغولطة ودوما وحوران والباحات الخضراء، إلى التفاوض على إطلاق سراح المعتقلين، مشيرا إلى

لتنظيم «الدولة» خرجت من رحم «هيئة تحرير الشام» النصر سابقا، بالإضافة إلى مقاتلي التنظيم الذين خرجوا من الحوض، من السيطرة على قرى «البيكار، العبدلي، الجبيلية، المرز، سد المرز، المعلقة، المجاعد، الدرعيات، أبو حجر، المسيدة، عين زبيدة، سد الجبيلية»، وهي مناطق تشهد أعنف العمليات العسكرية، فيما تم طرد التنظيم من منطقتي «القصيدة والناصرين» من قبل فصائل الجيش الحر التي لم تزل متماسكة في المنطقة ومازالت تنتشر في تلك المناطق بالقرب أو على مشارف حوض اليرموك.

من جهته أعلن تنظيم «الدولة» في بيان نشرته وكالة «عماق» الجمعة، قالت فيه إن معناتوا سيطروا على 12 قرية، بعد مواجهات مع قوات النظام السوري، مشيرة إلى مقتل أكثر من 25 عنصرًا من القوات المهاجمة أثناء محاولتهم التقدم على تل عسثرة وجلين في حوض اليرموك.

خريطة النفوذ

تغيرت خريطة النفوذ شمالا بإفراغ كفرية والفوعة من قبل النظام السروي للحفاظ على أهالي المنطقة، من كونهم رهائن بيد المعارضة السورية، توازيا مع تغيير ديموغرافي جنوب غرب سوريا مع عمليات التهجير في المنطقة، وفرض النظام السوري سيطرته على أكثر من 90 في المئة من مساحة محافظة درعا، التي يستثنى منها حوض اليرموك، والذي تشكل مساحة سيطرته، 7.2% من مساحة محافظة درعا، فيما بلغت مساحة سيطرة النظام في محافظة القنيطرة نحو 50 في المئة، في ريف القنيطرة الأوسط، فيما لم تزل فصائل المعارضة لبقرة الشمالي للمحافظة.

عملية التهجير والتغيير الديموغرافي جاءت بموجب الاتفاق الذي نفذته هيئة تحرير الشام، وفق اتفاق روسي- تركي، ويقضي بعودة النظام السوري إلى النقاط التي كان فيها قبل عام 2011 وخروج المعارضين الراضين للتسوية إلى ادلب وتسوية أوضاع الراغبين بالبقاء، ودخول «الواءين» 90 و«61، التابعين لقوات النظام

درعا – «القدس العربي»

من هية محمد:

مع تنفيذ أوبخو باتفاق الروسي – التركي وعمليات تفريغ وتهجير جرت على عجل في كل القنيطر جنوبيا، وكفرية والفوعة شمالا، شهدت خريطة النفوذ السورية تغيرا كبيرا في موازين القوى، أفردت توسعا للنظام السوري في محافظة القنيطرة بالقرب من حدود الكيان الصهيوني في هضبة الجولان المحتل، وتهجير أهالي وميليشيات بلدتي كفرية والفوعة الشيعيتين من ادلب إلى محافظة اللاذقية، وهو ما يؤسس لمرحلة جديدة من مراحل الهندسة الديموغرافية في سوريا، لا سيما فيما يخص المعارضة التي قادت نفسها بفعل شرذمتها إلى هذا المصير الحاضر.

وبدأت منذ ظهر امس عمليات إخراج المدنيين الراضين للتسوية من قرية أم باطنة في ريف القنيطرة التي دخل إليها نحو 26 حافلة أقلت قرابة 900 شخص بينهم مقاتلو هيئة تحرير الشام وعناصر الجبهة الجنوبية فيما عائلاتهم، في أولى مراحل التهجير إلى الشمال السوري، في وقت أعلنت فيه وكالة النظام السوري الرسمية سانا، أن وحدات عسكرية تابعة له دخلت صباح امس إلى قرية عين التينة ولقمس وسويسة جنوب القنيطرة بعد ثلاث سنوات من انسحابها منها، ليصبح بذلك النطا على بعد 5 كلم عن خط فصل الاشتباك في وسط القنيطرة، كما سيطر النظام السوري على بلدات «أم باطنة – تبع الصخر – مربعات – رسم الخوالد – المظيمات – ممتنة»، وسط عمليات إخراج المعارضين منها حسب المصدر.

انحلال المعارضة

توسع تنظيم «الدولة» على 12 قرية وبلدة على مشارف حوض اليرموك من الجهة الشمالية، جاءت بعد انسحاب مقاتلي المعارضة خلال عملية الفوضى التي شهدتها المنطقة وحالة انحلال فصائل المعارضة نتيجة تسليم مناطقها لقوات النظام، مما فسح المجال أمام خلايا تابعة

ادلب – «القدس العربي»:

بعد طي ملف بلدتي «كفرية والفوعة» الشيعيتين في ريف ادلب، وفق صفقة تبادل محلية بولية كثرت التحليلات والتخمينات حول مصير الشمال السوري، فالاعلام الموالي للأسد وإيران اعتبر انتهاء صفقة التبادل بداية للحرب ضد ادلب، في حين انقسمت الآراء السورية المضادة، ما بين اعتبار انتهاء صفقة لنن الأربع مؤشرا على تطور جديد لا محلات عسكرية فيه ولا حروب، وأن تركيا قادرة على حماية شمال سوريا الذي يكتظ بملايين السوريين المهجرين، وما بين متخوف من أن الساحة باتت جاهزة لعمل عسكري تقوده روسيا وإيران والنظام السوري ضد المحافظة.

القيادي في محافظة ادلب مجهول المصدر حتى الساعة، وربما ليس هنالك تصور دولي للمشهد القليل حول الشمال، بما في ذلك المفاوضات التركية الروسية حول ادلب ومستقبلها. سلامة – الذي كان يسيطر مركزا قياديا لدى حركة احرار الشام قبيل تشكيل «جبهة تحرير

قيادي سوري معارض يرجح عودة الحرب من ريف اللاذقية حتى جسر الشفور

سوريا» – لم يستبعد خلال اتصال مع «القدس العربي»، توجها عسكريا روسيا نحو المنطقة، قائلا: كثرة التصريحات التركية تشير إلى أن احتمالية العمل العسكري ضد الشمال أمر وارد جدا.

وأردف، المعلومات الاستخباراتية التي تم تزويدنا بها، تقول هناك عمل عسكري روسي ضد ريف اللاذقية في الساحل السوري خاصة ضد جبلي «الأكراد والتركمان» وقد تمتد حتى جسر الشفور في ريف ادلب، منوها إلى أن هذه الأخبار علمت بها أجهزة الاستخبارات التركية داخل الأروقة الروسية.

جبل التركمان، يتوضع في ريف اللاذقية الشمالي، غربي سوريا، وتبلغ مساحته 350 كيلوا مترا مربعا، ويقع الجبل على الشريط الحدود السوري التركي، وكانت قد أسقطت فيه المقاتلات التركية، في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2015 طائرة حربية روسية اخترقت أجواءهما.

بينما يقع جبل الأكراد شمال شرق مدينة اللاذقية غربي سوريا، ويحاذيه جبل التركمان شمالا، وتسيطر المعارضة السورية المسلحة على أجزاء كبيرة من الجبلين، وكانت قد تقدمت

سوريا» – لم يستبعد خلال اتصال مع «القدس العربي»، توجها عسكريا روسيا نحو المنطقة، قائلا: كثرة التصريحات التركية تشير إلى أن احتمالية العمل العسكري ضد الشمال أمر وارد جدا.

وأردف، المعلومات الاستخباراتية التي تم تزويدنا بها، تقول هناك عمل عسكري روسي ضد ريف اللاذقية في الساحل السوري خاصة ضد جبلي «الأكراد والتركمان» وقد تمتد حتى جسر الشفور في ريف ادلب، منوها إلى أن هذه الأخبار علمت بها أجهزة الاستخبارات التركية داخل الأروقة الروسية.

جبل التركمان، يتوضع في ريف اللاذقية الشمالي، غربي سوريا، وتبلغ مساحته 350 كيلوا مترا مربعا، ويقع الجبل على الشريط الحدود السوري التركي، وكانت قد أسقطت فيه المقاتلات التركية، في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2015 طائرة حربية روسية اخترقت أجواءهما.

بينما يقع جبل الأكراد شمال شرق مدينة اللاذقية غربي سوريا، ويحاذيه جبل التركمان شمالا، وتسيطر المعارضة السورية المسلحة على أجزاء كبيرة من الجبلين، وكانت قد تقدمت

6 عناصر من «حزب الله» خرجوا من كفرية والفوعة بعد حصار 4 سنوات

وألف نازح سوري يستعدون لمغادرة عرسال بإشراف الأمن العام

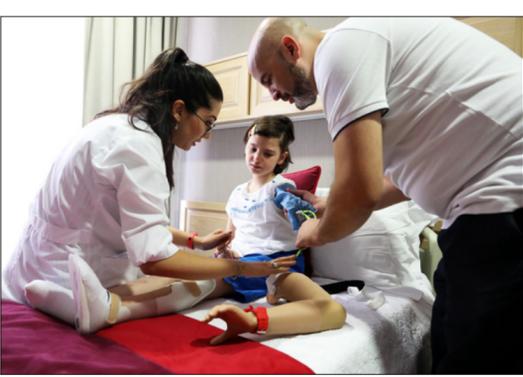
على أن تكون نقطة التجمع في وادي حميد – عرسال».

وتردد أن الدعوة قد تشمل ألف نازح من ضمن 3 آلاف سيعودون تباعا عن طريق شيبعا لينضموا إلى 4 آلاف سوري سبق وعادوا. وقد أعد الأمن العام جدولاً بالتعاون مع بلدية عرسال وسيتم ترتيب عودة هؤلاء من مخيمات عرسال إلى القلمون الغربي على أن تسلك القافلة تحت حماية الجيش اللبناني وإشراف الصليب الاحمر الطريق نفسه من نقطة التجمع في وادي

وتأتي هذه الخطوة في وقت يستمر حزب الله في تسجيل أسماء العائلات السورية النازحة والرابعة في العودة إلى بلادها تحت إشراف النائب السايق أنور الساحلي.

ويقتصر أن تنطلق بعد غد الاثنين عودة طوعية جديدة بإشراف الأمن العام اللبناني الذي أعلن أن المديرية «ستقوم بتأمين العودة الطوعية لمئات النازحين السوريين من منطقة عرسال إلى سوريا عبر حاجز وادي حميد، يوم الاثنين المقبل، اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا،

أطباء أتراك يعيدون الأمل لطفلة سورية مزقت الحرب جسدها



طفلة سورية فقدت يدها أثناء الحرب تتلقى العلاج في مستشفى تركي

الغرب عليها بعد تعرض مجتمعتها لنشأيا وإصابات بسور.

وأعربت ريان عن رغبتها في التحسن بالقرب وقت ولقاء أمها وأחותها القاطنين في حلب، قائلة: «سأحضن أمي وأخوتي وأصدقائي، ورغم حبي الشديد لتركيا ولكن أشقت لمزلي وأسرتي». وروت ريان ما وقع يوم الحادثة قائلة «أنا وإخوتي ارتدينا ملابس جديدة، אחتي نور التي قتلت في الصف كانت

تركيا تعتقل أرملة «وزير حرب» تنظيم «الدولة»

وأشارت الشرطة إلى أن محكمة في اسطنبول أصدرت أمرا رسميا باحتجازها يوم 17 يوليو/ تموز وأضافت أن لديها ابنين من الشيشاني لكن مكانهما غير معلوم.

وولد الشيشاني في جورجيا عام 1986 عندما كانت جزءا من الاتحاد السوفيتي وحارب في صفوف المقاتلين الشيشان ضد الجيش الروسي، وكان مسؤولون أمريكيون إنه انضم لجيش جورجيا عام 2006 بعد استقلالها وشارك في حربها القصيرة مع موسكو بعد عامين قبل أن يجري تسريحه لأسباب طبية.

والقي القبض عليه في 2010 لحيازة أسلحة وقضى أكثر من عام في السجن قبل أن يغادر جورجيا عام 2012 إلى اسطنبول ثم إلى سوريا.

وفي عام 2013 صدر الإضمام لتنظيم «الدولة» وبايع البغدادي، وقبل مظلم كان ضمن أبرز المتشددين المغلوبين بموجب برنامج أمريكي رصد ما يصل إلى خمسة ملايين دولار مقابل الإدلاء بمعلومات تساعد في التخلص منهُ.

خلال عمليات التهجير

مقتل 4 مدنيين في حادثة دهس في القنيطرة

■ درعا– «القدس العربي»: نجا عشرات المدنيين في القنيطرة من موت محقق بينما لقي 4 منهم مصرعهم بينهم طفلان بعدما دهست حافلة مجموعة من المدنيين كانوا متجمعين خلفها في بلدة الحفطانية بريف القنيطرة، أثناء تنفيذ عملية الإجراء إلى الشمال السوري.

وبت ناشطون ميدانيون شريطا مصورا يظهر فيها تجمع مئات المقاتلين والمدنيين في ريف محافظة القنيطرة، حيث اضطرت حافلة كانت تقف على مرتفع بسيط على العودة للواء، حينما فقد سائقها السيطرة على الفرامل مما أدى إلى دهس نحو 10 مدنيين، قتل أربعة منهم على الفور، امراتان وطفلان، فيما جرح آخرون.

وذكرت الشرطة أنها اكتشفت أن المرأة هي أرملة الشيشاني عقب استجوابها أيام عدة بعدما تبين أن جواز سفرها مزور.

بمساعدة تركية... المعارضة السورية تصدر بطاقات هوية جديدة

■ الباب (سوريا) – رويترز: تصدر سلطات المعارضة بطاقات هوية جديدة في شمال سوريا بمساعدة تركيا في محاولة منها لتعزيز إدارتها لمنطقة لا تزال خارج سيطرة الرئيس بشار الأسد.

وبالنسبة لكثير من السوريين، الذين فقدوا كل أنواع وثائق الهوية منذ مطلع الحرب المستمرة منذ سبع سنوات، فإن البطاقات الختومة بشعار المعارضة تمثل خطوة نحو العودة لحياة طبيعية.

وكانت حزمة اللغات، التي ترجمت للغة التركية، الضوء على حجم نفوذ أنقرة الذي سيقع مساعي الأسد لاستعادة تلك المنطقة فيما يسحق آخر جيوب المعارضة في أماكن أخرى بمساعدة روسيا وإيران.

وقال عبد الرزاق عبد الرزاق وهو مسؤول في مجلس بلدية الباب إن كل المواد المستخدمة في إنتاج هذه الوثائق من تركيا. وأضاف أنه جرى اطلاع الجانب التركي على كل البيانات الشخصية التي تم إدخالها ضمن العملية.

وتقع الباب في منطقة تمتد لمسافة 100 كيلومتر قرب حدود سوريا الشمالية حيث أقامت تركيا منطقة عزلة فعليا على الأرض خلال عملية (درع الفرات) في 2016 في الأراضي السورية.

وأجبرت العملية تنظيم «الدولة» على التقيقر بعيدا عن الحدود لكنها تسببت في الفصل بين منطقتين يغلب على سكانهما الأكراد في شمال سوريا حيث تشعر أنقرة بالقلق الشديد من تنامي النفوذ الكردي.

وسعت سلطات المعارضة لتوسيع إدارتها الخاصة في المنطقة بدعم من تركيا التي تساعد في أعمال إعادة البناء وتدريب قوة شرطة جديدة.

والتهمت الحكومة السورية تركيا بسان لها بطوحات استعمارية في الشمال، وتعدد الأسد وأضاف «مستخرج هذه الوثيقة لكل افراد أسرتي».

اسطنبول– رويترز: قالت الشرطة التركية إنها ألقت القبض على أرملة أبو عمر الشيشاني، أحد قادة تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي قتل منذ عامين، خلال عملية لمكافحة الإرهاب في اسطنبول الشهر الجاري.

وكان أبو عمر الشيشاني يوصف بأنه «وزير حرب الدولة الإسلامية» وأحد المستشارين المقربين من زعيم التنظيم المتشدد أبو بكر البغدادي، وقتل الشيشاني، وهو من أصل كردي، أثناء اشتباكات في مدينة الشراط جنوبي الموصل في العراق في يوليو/ تموز عام 2016.

وقالت الشرطة في بيان إنها ألقت القبض على الزوجة ضمن خمسة أشخاص اعتقلتهم مؤسسات الثورة والحاضن الشعبي مساعدة الفيصل العسكرية في الصومود بوجه أي اعتداء، ويقتل من الجميع المتكاتف لإيجاد الحلول التي تفرغ سدا أمام أي حاققة كارثية قد تقوم بها قوى الإجرام تجاه أهلتنا في ادلب.

وقال «القدس العربي»: وفق كل ما سبق فإن الحدث يتطلب من مؤسسات الثورة والحاضن الشعبي مساعدة الفيصل العسكرية في الصومود بوجه أي اعتداء، ويقتل من الجميع المتكاتف لإيجاد الحلول التي تفرغ سدا أمام أي حاققة كارثية قد تقوم بها قوى الإجرام تجاه أهلتنا في ادلب.

وقال «القدس العربي»: وفق كل ما سبق فإن الحدث يتطلب من مؤسسات الثورة والحاضن الشعبي مساعدة الفيصل العسكرية في الصومود بوجه أي اعتداء، ويقتل من الجميع المتكاتف لإيجاد الحلول التي تفرغ سدا أمام أي حاققة كارثية قد تقوم بها قوى الإجرام تجاه أهلتنا في ادلب.

وقال «القدس العربي»: وفق كل ما سبق فإن الحدث يتطلب من مؤسسات الثورة والحاضن الشعبي مساعدة الفيصل العسكرية في الصومود بوجه أي اعتداء، ويقتل من الجميع المتكاتف لإيجاد الحلول التي تفرغ سدا أمام أي حاققة كارثية قد تقوم بها قوى الإجرام تجاه أهلتنا في ادلب.

وقال «القدس العربي»: وفق كل ما سبق فإن الحدث يتطلب من مؤسسات الثورة والحاضن الشعبي مساعدة الفيصل العسكرية في الصومود بوجه أي اعتداء، ويقتل من الجميع المتكاتف لإيجاد الحلول التي تفرغ سدا أمام أي حاققة كارثية قد تقوم بها قوى الإجرام تجاه أهلتنا في ادلب.

وقال «القدس العربي»: وفق كل ما سبق فإن الحدث يتطلب من مؤسسات الثورة والحاضن الشعبي مساعدة الفيصل العسكرية في الصومود بوجه أي اعتداء، ويقتل من الجميع المتكاتف لإيجاد الحلول التي تفرغ سدا أمام أي حاققة كارثية قد تقوم بها قوى الإجرام تجاه أهلتنا في ادلب.

وقال «القدس العربي»: وفق كل ما سبق فإن الحدث يتطلب من مؤسسات الثورة والحاضن الشعبي مساعدة الفيصل العسكرية في الصومود بوجه أي اعتداء، ويقتل من الجميع المتكاتف لإيجاد الحلول التي تفرغ سدا أمام أي حاققة كارثية قد تقوم بها قوى الإجرام تجاه أهلتنا في ادلب.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»:

في قراءة تحليلية نشرها موقع (فورين بوليسي) وأعداها (مهسا روجي - زميل باحث في برنامج حظر الانتشار النووي والسياسة النووية في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية)، يقرأ فيها ما قد تتخض عنه سياسة الصقور لودي إدارة ترامب حيث يرى الباحث:

لقد كان تغيير النظام في إيران أمينة، وإن كانت بدرجات متفاوتة فني العمق من قبل كل الإدارات الأمريكية وذلك منذ إندلاع الثورة الإيرانية عام 1979. وكسابقاتها نجد المسؤولين في إدارة ترامب مثل جون بولتون (مستشار الأمن القومي)، الذي طلب بتغيير النظام قبل الانضمام إلى فريق البيت الأبيض، يمارسون الآن أقصى قدر من الضغط على إيران من أجل زعزعة استقرارها.

إحداث تغيير فإن فريق ترامب يجب أن يكون حذراً في ما سوف يتخض عنه هذا التغيير.

أوروبا والصين ومثانة إيران

وبرغم أن النظام الإيراني يمر بأوقات عصيبة هذه الأيام إلا أنه ليس على حافة الانهيار. فهناك عاملان يشيران على وجه الخصوص إلى مثانة القيادة الإيرانية الحالية وهما أولاً:

- على مدى العقود الأربعة الماضية، أظهر النظام براعة غير عادية في قدرته على البقاء إبان مواجهة العقوبات الأمريكية التي استهدفت صادراته النفطية، وتجارته الدولية، ومعاملاته المالية، وبالتالي فمن غير المرجح أن تكون التدابير الحالية الذي اتخذت ستكون فعالة مثل سابقتها التي طبقت قبل عقد الصعقة النووية، ناهيك عن كون المجتمع الدولي لم يعد موحداً ضد إيران كما كان قبل عقد الصفة آنفة الذكر.

رؤيتهم بديلاً عن النظام، مثل جماعة مجاهدي خلق (MEK)، هي الأقل حظوظاً في تولي دفة السلطة. فلا وجود لمنظمة مجاهدي خلق أي قاعدة شعبية تذكر داخل إيران. وفي الواقع، يُنظر إلى أعضائها على أنهم خونة بسبب تعاونهم مع صدام حسين أثناء الحرب العراقية - الإيرانية (1980-1988)، وبسبب العمليات الإرهابية التي نفذتها الجماعة في إيران خلال الحرب. ومن جهة أخرى، فإن التيار العلماني الإيراني (وجيل الشباب، على وجه الخصوص) الذي ينتقد النظام، يرى منظمة مجاهدي خلق أكثر راديكالية من آيات الله، ونتيجة لهذا، وعلى الرغم من عقود من الدعم الأجنبي، فإن قوى المعارضة المزعومة التي يعتد بها صقور الإدارة الأمريكية لا تملك أي شعبية تذكر داخل البلاد حتى يتم اعتبارها خياراً قابلاً للحياة السياسية كبديلاً للنظام القائم.

الحروب الأهلية الجارية كانت عبءاً للشعب الإيراني. ولتأخذ مساراً آخر، وهو هندسة حرب أهلية في الداخل الإيراني، وهذا لن يكون كارثياً فقط لإيران، بل سيضمحل البعد الإقليمي المحيط بأكمله، وكما يعرف الجميع، نرى نتائج صقور الإدارات السابقة في العراق وأفغانستان وسوريا وهي نتائج كارثية. وهو ما شكل عبءاً للشعب الإيراني

فخوفه من الانزلاق إلى عدم الاستقرار والحرب الأهلية، مثل جيرانه، هو عامل حاسم في كبح هذا السيناريو. لقد عانى الإيرانيون من ثورة من قبل، أعقبها ثمانين سنوات من الحرب، وهذه التجربة ما زالت ماثلة في أذهان الكثير من الناس، وصحيح أنهم يمتنعون بأوقات عصيبة، ولكن إذا كان البديل هو الفوضى المطلقة كسوريا أو كالعراق، فإن الإيرانيين سيختارون السلامة والأمن والنظام.

قاسم سليمانى ... نتيجة حتمية للسياسة المتهورة وكابوس إسرائيل وبالتالي السيناريو الوحيد والأكثر ترجيحاً سيكون الاستيلاء العسكري على السلطة تحت بند (تصويب) النظام القائم، والمرشح الأوفر

«فورين بوليسي»: على الصقور في الإدارة الأمريكية أن ينظروا إلى ما هو أبعد من أنوفهم

حظاً لقيادة مثل هذا الانقلاب هو الرجل الذي يخشاه حتى الصقور الإيرانية: الجنرال قاسم سليمانى، قائد قوة القدس، والحرس الثوري الإسلامي (IRGC) المسؤول عن القوات المسلحة الأجنبية والخاصة هو العقل المدبر وراء العمليات العسكرية الإيرانية في العراق ولبنان وسوريا. فهو من قاد جميع العمليات في تعبئة القوات الشيعية من إيران ولبنان والعراق لدعم قوات الرئيس السوري بشار الأسد. وينظر إليه على أنه تهديد شديد الخطورة من قبل حلفاء الولايات المتحدة مثل المملكة العربية السعودية وإسرائيل. سليمانى هو الملكة الأكثر احتمالاً لأنه ينظر إليه على نحو متزايد باعتباره بطلاً في إيران لدوره في محاربة الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، وبالفعل، فإنه يعتبر «واحداً من أهم الشخصيات الإيرانية». وقد وصفه آية الله علي خامنئي، القائد الأعلى في إيران، (بالشهيد الحي للثورة). ووفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة، فإن 65% من الإيرانيين ينظرون إلى سليمانى بشكل إيجابي للغاية.

بالعراق وأفغانستان وسوريا وهي نتائج كارثية. وهو ما شكل عبءاً للشعب الإيراني فخوفه من الانزلاق إلى عدم الاستقرار والحرب الأهلية، مثل جيرانه، هو عامل حاسم في كبح هذا السيناريو. لقد عانى الإيرانيون من ثورة من قبل، أعقبها ثمانين سنوات من الحرب، وهذه التجربة ما زالت ماثلة في أذهان الكثير من الناس، وصحيح أنهم يمتنعون بأوقات عصيبة، ولكن إذا كان البديل هو الفوضى المطلقة كسوريا أو كالعراق، فإن الإيرانيين سيختارون السلامة والأمن والنظام.

وكما هو ملاحظ تعمل أوروبا على إيجاد طرق لتقويض العقوبات وتجاوز أنظمة الحظر من أجل الاستثمار في شراء النفط من إيران وحماية مصالحها داخل البلاد، ومن جانب آخر تدرس الصين زيادة مشترياتها النفطية من إيران، وحتى لو انسحبت الشركات من البلاد، فإن العقوبات لن يكون لها الأثر المرجو حينما تعمل الأطراف الأخرى ذات الثقل في الساحة الدولية على تجاوزها. وتجر الإشارة إلى أن إيران لم تتخل عن جهودها الذاتية لتخصيب اليورانيوم وحتى في نروة العقوبات قبل الاتفاق النووي الذي عقد في عام 2015. فهذه العقوبات أضرت بصاردات إيران النفطية وصناعات عديدة، وهمشت البلد من النظام المالي العالمي، مما انعكس سلباً على الشعب الإيراني ولكنها فشلت في إجبار طهران على التخلي عن برنامجها النووي. نجاح النظام الإيراني من العقوبات والحصار في الماضي من خلال إيجاد حلول بديلة والاعتماد على مرونة الشعب وتمرسه في

الرهان على مجاهدي خلق

وبغرض أن الضغوط الحالية أودت إلى انهيار النظام - وهو أمر بعيد الاحتمال - فإن القوى التي يأمل بولتون ورودي جوليانى وبعض الآخرين في

هاجم «أوبك» وطالبها بالكف عن التلاعب في أسواق النفط العالمية

«سي ان بي سي»: ترامب قد يلجأ للاحتياطي الأمريكي بعد رفض السعودية زيادة العرض وإغراق الأسواق

اهتم موقع شبكة «سي ان بي سي» الأمريكية بتصريح ممثل السعودية لدى منظمة «أوبك» الخميس، والذي قال فيه إن صادرات المملكة النفطية لن ترتفع كثيراً هذا الشهر، وأكد الموقع أن ذلك سيمثل ضربة موجعة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يعتمد على حلفائه السعوديين في إغراق السوق لأجل تخفيض أسعار النفط العالمية.

وأفاد الموقع نقلاً عن «داو جونز» أن ممثل السعودية لدى (أوبك) المهندس أديب الأعمى، أكد أن إجمالي صادرات البلاد في شهر تموز / يوليو الحالي ستكون مقاربة لإنتاج الشهر الماضي، ومن المتوقع أن تتخض صادرات النفط الخام السعودي بمقدار 100 ألف برميل يوميا في آب / أغسطس المقبل وذلك مقارنة بالشهر السابق. وصرح «الأعمى» أن المملكة العربية السعودية لن تفرق الأسواق وسوف تحافظ على التوازن الدقيق بين العرض والطلب.

حين التصل ترامب بـ صديقه، الملك

ونكر مصدر مختص بشؤون الطاقة أن إجمالي الصادرات السعودية من النفط قد بلغت نحو 7.2 مليون برميل يوميا في حزيران / يونيو الماضي.

وقد سجلت أسعار النفط ارتفاعاً في آسيا الجمعة بعد تصريحات ممثل السعودية.

وكان ترامب هاجم في بداية الشهر الحالي منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، منيها إيها إلى ضرورة الكف عن التلاعب في أسواق النفط العالمية، كما زاد من الضغط على السعودية لزيادة الإمدادات من أجل تعويض انخفاض الصادرات من إيران.

وقال على حسابه في «تويتر» قبلها إن العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وافق على زيادة إنتاج النفط. لكن في وقت لاحق، تراجع البيت الأبيض عن تصريحات الرئيس قالا إن ملك السعودية قال إن بلاده يمكنها زيادة إنتاج النفط إذا اقتضت الضرورة.

ثم عاد الرئيس الأمريكي وجدد دعوته للسعودية إلى زيادة الإنتاج لمستوى قياسي جديد، وحثها على ضرورة مساعدة الولايات المتحدة في خفض أسعار الوقود في الوقت الذي تساند فيه واشنطن الرياض في صراعها مع طهران.

وقال بسبب أن ننسى أن الجانب السليبي الوحيد في (الانترنيت) اتفاق إيران هو أننا نخسر الكثير من النفط، وعليهم تعويض ذلك. من هو عدوهم الأكبر؟ إنه إيران، نعم، فكروا في الأمر. إيران هي عدوهم الأكبر، ومن

ثم سيعلن عليهم القيام بذلك... وأضاف «لدي علاقة جيدة جدا مع الملك (السعودي) وولي عهد السعودية والمحيطين بهما وسيعلن عليهم ضح مزيد من النفط».

قلق من توجه ترامب نحو احتياطي

وارتفعت أسعار النفط، حينها، بفعل مخاوف من أن يؤدي فرض عقوبات أمريكية على إيران إلى إخراج كميات كبيرة من النفط من الأسواق العالمية بينما يرتفع الطلب العالمي على الخام.

لكن سعر خام القياس العالمي برنت هبط أمس الإثنين نحو واحد في المئة لكنه لم يبعد عن 79 دولارا للبرميل،



خزانات في تكساس تحتوي على الاحتياطي الأمريكي من النفط

في الوقت الذي حذر فيه المحللون من ضالة طاقة الإنتاج الفاضلة اللازمة لتعويض حالات التعطل المحتملة للإمدادات.

وقد أثارت تقارير صحافية أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يمكن أن يلجأ قريباً إلى الاحتياطي الاستراتيجي للنفط من أجل خفض الأسعار تلقاً من استغلال هذا المخزون المخصص لحالات الطوارئ لأغراض سياسية.

وكان تخزين هذا الاحتياطي بدأ أبان الصدمة النفطية في العام 1972 وهو موجود في أربعة مواقع في ولايتي تكساس ولويزيانا في جنوب الولايات المتحدة وحمجه 660 مليون برميل محفوظة في كهوف ملحية تحسباً لأي خلل في إمدادات النفط.

وتدرس الإدارة الحالية استخدام بين 5 و30 مليون برميل من النفط، حسب ما نقلت وكالة «بلومبورغ» عن مصادر لم تسماها. ويأتي التحرك قبل انتخابات منتصف الولايات المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر وبينما الضغوط تتزايد بعد ارتفاع أسعار المحروقات منذ عام نتيجة ارتفاع أسعار الخام.

ومع أن ارتفاع أسعار النفط مرده جزئياً إلى الخلل مؤخرًا في إنتاج النفط في ليبيا وكندا، إلا أن محلي السلع الأساسية يتسببون إلى عوامل عدة من بينها قرار ترامب إعادة فرض العقوبات على إيران أحد مصدري النفط الرئيسيين.

وبمجرد انتشار الشائعة بأن ترامب يمكن أن يلجأ إلى الاحتياطي الاستراتيجي تراجعت أسعار النفط الأمريكي بأكثر من 4% أي نحو 3 دولارات للبرميل الأثنين.

ويقول محللون إن ظروف الإنتاج ليست صعبة بشكل استثنائي بينما يبدي آخرون شكوكاً بأن استخدام الاحتياطي مبرر، ويعلق فيل فلين المحلل لدى مجموعة «برايس فيوتورز» إنه «من المنطقي إزاء الخلل الذي يهدد الإنتاج العالمي استخدام هذا الاحتياطي بشكل طارئ»، مضيفاً: «لكنني أخشى أن تبدأ الولايات المتحدة استغلال الاحتياطي كسلاح للتلاعب بالأسعار وأنه سيفقد تأثيره في حال حصول أزمة فعلية في الأسواق».

يشير آخرون إلى جهود من أجل تخفيف ضغط الإنتاج خصوصاً من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» في حزيران/يونيو الماضي من أجل دعم الإنتاج. تراجعت أسعار البنزين هذه السنة بعد ارتفاعها إلى نحو 3 دولارات للغالون (3,77 لتر) خلال أيار/مايو. وبات المعدل الوطني الآن 2,86 دولار للغالون حسب الوكالة الأمريكية للسيارات.

وصرح اندرو ليو السامح لدى مجموعة «كوموديتي ريسرتش» أن «ارتفاع أسعار المحروقات الذي يحاول ترامب التصدي له قبل انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر تم حله جزئياً فقد تراجعت هذه الأسعار».

وتقول وكالة الطاقة الدولية التي تمثل حكومات دول تستورد النفط إنه لم تحصل مشاورات بين الدول الأعضاء من أجل التنسيق لاستخدام مخزونات الطوارئ.

استخدام نادر

لم تلجأ السلطات الأمريكية إلى الاحتياطي الاستراتيجي إلا نادراً وتم ذلك بالتنسيق مع وكالة الطاقة الدولية ودول أعضاء أخرى.

في العام 1991، أطلق الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي 17 مليون برميل في الأسواق خلال عملية «عاصفة الصحراء» بعد اجتياح العراق للكويت.

كما ضخ 11 مليون برميل بعد الإعصار كاترينا في العام 2005 و30 مليون برميل في العام 2011 بعد إطاحة نظام معمر القذافي في ليبيا.

وكانت المرات الأخرى لاستخدام كميات أقل على غرار الصيف الماضي عندما استخدمت السلطات خمسة ملايين برميل بعد الإعصار هارفي.

والمستوى الحالي للاحتياطي الاستراتيجي أدنى من نوره ويدرس السياسسيون فوائد تقليصه وبيع النفط. ومثل هذا المسار قد ينطوي على مخاطر بالنظر إلى الزيادة في إنتاج الولايات المتحدة بفضل ازدهار مصادر الطاقة الصخرية.

وتعرض خطة للموازنة قدمتها إدارة ترامب لتقليص احتياطي النفط الاستراتيجي إلى 410 ملايين برميل بحلول 2027 ما سيخفف لوزارة الطاقة إغلاق اثنين من أربعة مواقع التخزين.

«القدس العربي» تقرأ أرقام التصويت ... ثقة بدون تحالفات لا مع ولا ضد:

اجتماعات في الطفيلة الأردنية للتضامن مع نائب «التطاول على الملكة»... الأخ المسلم مع العلماني المتشدد ورموز المواولة ضد «الرزان»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يستطيع رئيس الوزراء الأردني الجديد الدكتور عمر الرزاز الاسترخاء سياسياً قليلاً ليبدأ العمل على برنامجة المحلي والاقتصادي والاجتماعي تاركا «السيادي والسياسي» بدون مزاحمة من جهته بعدما تجاوز الامتحان العسير مع «الشرعية البرلمانية».

حطت عمليا حكومة الرزاز أن تبقى على الحافة ولا تسترخي بشرية كبيرة ومريحة بسبب خطاياها «الديني» الذي يتكف في مناطقها التيار المحافظ والحرس القديم. لكن مقادير العمل السياسي وظروف الانفلات النيابي والعدمية السياسية التي راقت خطاب كتلة المعارضة الوحيدة في البرلمان عناصر واعتبارات ساهمت في تبديل الصورة ونقل حكومة الرزاز من مستوى احتمالات الثقة الضعيفة إلى الثقة الأكثر استقرارا.

عمليا لم يتجاوز الرزاز بجهده أو يجهد أزكان وزارته

الحاجز المنسوب أمام حكومته خصوصا بعدما تشكلت ظروف دفعت باتجاه حصول السوزارة على ثقة معقولة بقر 79 صوتا من أصل 130 صوتا في تدايعات تسمح للحكومة بالانطلاق نحو برنامجها.

قبل الثقة بخمسة أيام على الأقل سمعت «القدس العربي» تقديرا من البرلمان السابق ووزير شؤون القانون في رئاسة الحكومة ميسارك أبو يامين يتحدث عن بنية رقيقة قد تصل فعلا إلى 79 صوتا بعدما توقع كثيرون للحكومة أن تتجاوز بصعوبة حاجز الـ 70 صوتا.

في كل حال عملت الحكومة باجتهاد خلف الكواليس مع الكتل البرلمانية الأربعة الأساسية لكن الظروف والملايسات التي أحاطت بقضية ما سماه رئيس مجلس النواب بـ«التطاول غير المسموح» على الملكة رانيا العبدالله من جهة النائب غازي الهواملة لعبت دورا في خدمة تعزيز أصوات الحكومة خصوصا بعدما اجتهت نواب معتدلون لإرسال رسالة ضمنية يقولون فيها بالتيابن مع خطاب زميلهم الهواملة.

خلف الستارة شرعت أوساط القرار ببعض القلق الناتج عن احتمالية الاسترسال في مضايقة الحكومة وتدايعات حصولها

إن ثقة على الحافة قبل أن يستثمر فريق الرزاز باللحظة التي تشكلت بعد التعرض لدور الملكة من قبل الهوامله في حادثة كان لها تأثير كبير على مسار الأحداث.

فيما يخص الهوامله شهدت مدينته الطفيلة اجتماعات منطقتية للتضامن معه ضد محاولة رئيس مجلس النواب تقديمه لعقوبة لها علاقة بلجنة السلوك.

التضامنون معه، وهم أكثر حتى في العاصمة وخارج مدينته الأم، يحاججون بأنه لم يخطئ ولم يتجاوز حدود الدستوري في القضية التي طرحها.

وأغلب الاجتماعات والمشاورات تجري للضغط على لجنة السلوك التي حول لها النائب ولم تتجمع بعد ويتوقع أن تتجمع الاحد.

الاجتماعات في الطفيلة تحديدا هدفها الرد مسبقا على أي محاولة لإصدار عقوبة الفصل بحق النائب الذي تحدث عن تسمية طريقة اعتبارها الطراوتة وليس أي طرف آخر «تطاولا لا يسمح له».

وأزمة الهواملة لا علاقة لها بحكومة الرزاز وأصبحت عمليا بين الشارع ولجنة السلوك البرلمانية حيث تقول مصادر برلمانية

تعبيرات الموالاة والسواء معا لكن ضد حكومة الرزاز بدون أن يعني ذلك بكل حال تأسيسا لحالف أو لتكتل جديد من أي نوع.

لا توجد عليا أي مساحة مشتركة بين النائب يحيى السعود وزميليه قيس زيادين وطارق خوري و10 من قادة الإخوان المسلمين.

لكن هذه المسافة برزت عند نقطة تخاصم الرزاز وحجب الثقة غير متفاهمة ولا يمكنها العمل معا وفي أي إطار جماعي.

وهذا الوضع التكتيكي يحرم الحائين من مزاي التصويت لصالح الثقة ويضع الرزاز عمليا في حالة متقدمة بدون وجود «كتلة حجب» منطقتية بمناسبة يمكن أن تهدد الطاقم الوزاري لاحقا خصوصا وأن أرقام الثقة التي حصل عليها الرزاز معقولة ولا توحى بأن الحكومة تحست التهديد وبدون تقديم تنازلات لصالح «النواب الأفراء» مع التزام فقط بالتشاور مع الكتل في كل الأحوال.

سلطات الاحتلال صادقت على مخطط لشق شارع استيطاني غرب رام الله

مواجهات واعتقالات في الضفة والمستوطنون يهاجمون مجموعة جواله فلسطينية

رام الله - «القدس العربي»:

تواصلت الفعاليات الشعبية في الضفة الغربية المنذرة بالاستيطان، وبالمخططات الأمريكية الرامية لتصفية ملف اللاجئين والقدس، وتطلعت العديد من التظاهرات في مناطق متفرقة، في الوقت الذي واصل فيه جيش الاحتلال حملاته العسكرية.

واندلعت مواجهات في بلدة كفر قدوم، القريبة من مدينة قلقيلية شمال الضفة، حين خرج سكان البلدة والنشطاء في المسيرة الأسبوعية المنذرة بالاستيطان وقرارات الرئيس الأمريكي ضد مدينة القدس، وأسفرت تلك المواجهات عن إصابة ثلاثة مواطنين بشظايا وأعبرة معدنية أطلقها جنود الاحتلال، فيما أصيب العشرات من المظاهرين بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وانطلقت مسيرة شعبية من وسط قرية بعين باتجاه الجدار الفاصل، الذي تقيمه قوات الاحتلال حول القرية. وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، الأهالي ونشطاء سلام ومتضامنون أجانب.

وفي السياق هدد جيش الاحتلال أهالي قرية نعلين، غرب مدينة رام الله، باتخاذ «إجراءات عقابية» بحقهم في حال مواصلة المسيرات السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي، وذلك خلال منشور وزعه على السكان، عبر حاجز عسكري نصبه على مداخل القرية.

وأغلقت قوات الاحتلال حاجز «الكوتيتزه»، جنوب شرق مدينة بيت لحم، في كلا الاتجاهين، ما أدى إلى تكديس أعداد كبيرة من المواطنين في جانبي هذا الحاجز العسكري، وحدثت أزمة مرورية، كما قامت قوات أخرى من الاحتلال بهماجمة بلدة تفوح جنوب المدينة، وحاولت خلع أبواب مدرسة الثانوية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الأهالي.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فتى من بلدة الخضري جنوب بيت لحم، أثناء وجوده أمام منزله في منطقة أم ركية جنوب البلدة.

كما اعتقلت شابا من بلدة ميتلون جنوب مدينة



مواجهات في بلدة كفر قدوم شمال غرب الضفة الغربية مع جنود الاحتلال

جنين، خلال سفره من معبر الكرامة على الحدود مع الأردن، وداهمت قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمال الخليل، وهددت إمام المسجد هناك بالانتقام، بحجة تحريضه على الاحتلال في خطبه الدينية، وسلموا نجله بلاغا لمقابلة المخابرات، وذلك بعد أن فتشت منزله.

وقامت مجموعة من المستوطنين باقتحام منطلة ام نير وقرية سوسيا شرق بلدة يطا جنوب الخليل،

وأودا هناك «صلوات تلمودية»، وتخلل الاقتحام دعوات لتجهيز الفلسطينيين من أراضيهم. وهاجم مستوطنون من مستوطنة «حلميش»، المقاومة على أراضي قرية النبي صالح، شمال مدينة رام الله، يوم أمس، مجموعة «أمشي تعرف على بلدك»، اثناء تجوالها الأسبوعي الذي بدأ من حراش جيبيا للوصول إلى قرية بيتللو، وعين الزرقا، إلى الشمال الغربي من مدينة رام الله، ضمن المحاولات

الإسرائيلية لمنع السكان من الوصول إلى تلك المنطقة تمهيدا للمصادرتها، وذكرت مصادر محلية أن المتجولين تفاجؤا بتعرض مجموعة من المستوطنين لهم بقوة السلاح، ومنعهم من التقدم والنسي قرب الأحرار المذكورة، واعتدوا جسديا على بعض أفراد الفريق، مع ترديد عبارات عنصرية وشتمات لهم، على مرأى جنود الاحتلال الذين وجدوا في المكان لحماية المستوطنين. وفي سياق المخططات الاستيطانية، كشف النقاب

عن مصادقة سلطات الاحتلال على مخطط لشق شارع استيطاني يربط مستوطنتي «عوفاريم» و«بيت أريه» المقامتين على أراض فلسطينية غرب مدينة رام الله. وأوضح مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، في تصريح صحافي، أن سلطات الاحتلال أعلنت مطلع الشهر الحالي، عن بدء سريان مفعول مخطط استيطاني يهدف للسيطرة على مساحة 324 دونما من أراضي الفلسطينيين في قريتي اللين الغربي وعابود التابعتين لمدينة رام الله.

ويشير إلى أنه يتضح من المخطط التفصيلي أن سلطات الاحتلال تهدف لربط المستوطنين بطريق جديد، في محاولة لتقريب المسافات فيما بينهما، وخلق تواصل دائم، وأبدى المركز خشية من إقامة الأحياء الاستيطانية على جنبات الطريق الجديد، الأمر الذي سيخلق كتلة استيطانية ضخمة في المكان. وأكد أن إعلان أراضي الفلسطينيين المستهدفة في عابود واللين الغربي «أراضي دولة» يعد «إجراء احتلاليا غير قانوني يهدف إلى حصار الفلسطينيين ونهب أراضيهم لصالح المستوطنين»، لافتا إلى أن هذا الشارع الاستيطاني سيكون لخدمة المستوطنات التي أقيمت بصورة «غير شرعية»، وبصورة مخالفة للقانون الإنساني الدولي ولقرارات الأمم المتحدة.

وأشار كذلك إلى أن هذا الشارع سيعمق ويحد التوسع الفلسطيني، ويقلب المشهد المكاني لتبدو المستوطنات غير الشرعية كأنها هي الأصل، والقرى الفلسطينية صاحبة الحق التاريخي كأنها تشارز في هذا المشهد، وشدد على أن هذه الإجراءات تفرض الأمر الواقع لإشغال فكرة إنشاء دولة فلسطينية، مؤكداً أن «حل الدولتين يعد بعد قادراً على مواجهة هذه العراقيل». ويشار إلى أن سلطات الاحتلال صادقت من هجمات الاستيطانية خلال الفترة الماضية ضد مناطق كثيرة في الضفة الغربية، وشملت تلك العمليات طرد الفلسطينيين من أراضيهم، وحرق وإتلاف مساحات زراعية أخرى، وتخريب خطوط مياه، ومنع شق طرق، علاوة على هدم الكثير من المنازل، بحجة عدم الترخيص، وذلك من أجل الاستيلاء على هذه الأراضي والمنازل بهدف التوسع الاستيطاني.

الشيخ عكرمة صبري لـ«القدس العربي»: سنسقط «صفقة القرن»

كما أسقطنا قرار البوابات والكاميرات الذكية



الشيخ عكرمة صبري

تخلى عن حقوقنا المشروعة في بلدنا وقدسنا واقتصانا.

وقال إن «الانقسام الفلسطيني يجب أن ينتهي فلا يمكن أن نواجه هذه الاعتداءات إلا موحدين». «إن وحدتنا هي قوة لنا وإنا بقينا مفرقين سنتمكن أمريكا من تنفيذ مخططاتها ضد المسلمين». وأكد أن إزالة الخلافات بين الفلسطينيين أولا وبين العرب والمسلمين ثانيا شرط أساسي للتصدي لتلك المخططات الخطيرة.

وردا على سؤال حول خطورة هدم منطقة الخان الأحمر وتجهيز سكانها الدنو ليربطوا المستوطنات بعضها ببعض ولحاصرة القدس. فالخان الأحمر هو البوابة الشرقية للقدس، ومن جهة أخرى فصل شمال الضفة عن جنوبها، ولو نفذ هذا المخطط سيصبح قيام الدولة الفلسطينية أمرا شبه مستحيل. وهذا هو الهدف من مشروع الاستيلاء على منطقة (إي 1) أي الاستيلاء على المزيد من الأراضي وتوسيع المستوطنات فتح قيام الدولة الفلسطينية.

وقال الشيخ صبري إن رسالته للعرب والمسلمين: «إن القدس أمانة في أعناقكم جميعا وسجاسبتنا الله جميعا إن قصرت في رعاية هذه الأمانة وعليكم بالوحدة لمواجهة هذه المخططات متحدين، فوحدتنا هي شرط أساسي لإنصارتنا، وكما أسقطنا مؤامرة البوابات والكاميرات الذكية متحدين، سنسقط صفقة القرن إذا واجهناها متحدين».

القدس - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أكد الشيخ عكرمة صبري، مفتي الديار الفلسطينية السابق وخطيب المسجد الأقصى السابق، لـ«القدس العربي»، بعد صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أن هناك خطوات تصعيدية من قبل الاحتلال غير مسبوقة، كان آخرها قرار التكتيس العنصري بدعم الفهوية القومية لإسرائيل كوطن لليهود فقط، ويبدأ بكون قد ألحقوا حق تقرير المصير على هذه الأرض إلا لهم واعتبروا في القانون نفسه أن جميع القدس عاصمة لهم والقوا حرق العودة إلا لهم فقط. وأضاف أنهم يتصرفون تصرف المالك بدعم من أمريكا الباغية «أي أنهم بلغوا حد أقصى في الاعتداء علينا وعلى أرضنا وعلى حقنا وعلى ثرائنا وعلى تاريخنا وهذه القرارات غير قانونية»، وتابع القول: «فقد أقرت منظمة اليونسكو باتنا الأصحاب الشرعيين للقدس واتخذت الفهوية اليونسكو قرارا آخر يؤكد أن الأقصى للمسلمين وحدهم ولا علاقة لليهود به».

وأكد الشيخ عكرمة وهو أحد رموز مدينة القدس التاريخية، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في فلسطين منذ عام 1997 أن الفلسطينيين لن يتخلوا عنه وما يقوم به الاحتلال هو فساد وإفساد وطمعان وتجبر، مستغلين وهن العرب والمسلمين ولتنتلنا

فتح تحذر من استقبال وفود أمريكية

في نابلس وحماس تصف تصريحات مبعوثي ترامب بـ«التفاهة»

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

وكانت القيادة الفلسطينية قد أوقفت كامل اتصالاتها بإدارة ترامب، منذ إعلان الرئيس الأمريكي قراراته باعتبار القدس عاصمة للاحتلال في 6 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ونقل سفارة بلاده إليها بعدها بنحو 4 أشهر. ورفض الرئيس محمود عباس استقبال المبعوثين الأمريكيين جاري كوشنر وجيسون غرينبلات، خلال زيارتهما الأخيرة للمنطقة، التي كانت بهدف التوسيع لمخططات «صفقة القرن»، التي ترفضها القيادة الفلسطينية، لإسقاطها ملفي القدس واللاجئين. وفي السياق هاجم سامي أبو زهري، القيادي في حركة حماس، المبعوثين الأمريكيين كوشنر وغرينبلات، لتبنيهما «الرواية الإسرائيلية» ومهاجمتهما المستمرة للحركة. وتكتب على صفحته على موقع «تويتر» يقول «تبني غرينبلات وكوشنر للرواية الإسرائيلية ومهاجمتهما المستمرة لحركة حماس يعرض مدى تفاهة الإدارة الأمريكية التي تحول مسؤولوها إلى مجرد تاطنين باسم الاحتلال الإسرائيلي». وجاء ذلك بعدما دعا هؤلاء في مقال نشرها في إحدى الصحف الأمريكية، حركة حماس إلى وقف المقاومة الذي تمارسها، وأنها في حال فعلت ذلك ستحصل على دعم مادي كبير، وطالبها باعتماد قدرتها على الاختراع، بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، بدلا من تحويل أي شيء للقاء مؤسسات تنشط في المدينة.

ارتفاع أعداد الأسرى المحكومين بالمؤبد

في سجون الاحتلال لـ513 .. والإداريون يشتكون من «سجن النقب»

رام الله - «القدس العربي»:

وبين أن حكم المؤبد هو حكم بالسجن «مدى الحياة»، ويحدد الاحتلال بـ99 عاما (مؤبد عسكري)، ويفرضه الاحتلال على الأسرى الأمنيين الذين يتهمهم بقتل إسرائيليين، سواء كانوا مستوطنين أو جنودا، وكذلك على المسؤولين عن توجيه العمليات الفدائية، التي أدت إلى قتل إسرائيليين. وتعقل إسرائيل أكثر من 6500 أسير فلسطيني في سجونها، بينهم أطفال ونساء ومرضى وكبار في السن، وجميعهم يعاملون معاملة قاسية جدا، ويشككون من الطعام نوعا ما، كما يشككون من سوء المعاملة والتعذيب والعزل الانفرادي، ومن منع زيارات الأهل، وزج أكثر من 500 منهم في العزل الانفرادي. وفي السياق ناقش الأسرى الإداريين والحركة الأسيرة في سجن النقب، كافة المؤسسات الإنسانية الحقوقية والطبية التدخل والضغط على سلطات الاحتلال لوقف «سياستها القمعية»، بحق الأسرى، والعمل على تحسين ظروف اعتقالهم من كافة الجوانب خاصة وقف الاعتقال الإداري. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن الأسير المحرر غسان زغبين من جنين، بعد أن أفضى اعتقالا إداري لمدة عام و8 أشهر، وأفرج عنه ليل الخميس «أن سلطات الاحتلال قامت بتحويل عشرات الأسرى في الأيام الأخيرة إلى الاعتقال الإداري، كما حرمت الأسرى المرضى من العلاج الطبي اللازم، خاصة في ظل انتشار الأمراض المزمنة، كما وصلت انتهاج سياسة الاقتحامات والتفتيش للاقتحام». ونشأ إلى أن إدارة مصلحة سجون الاحتلال «لم تغير من نهجها العدواني بحق الحركة الأسيرة من كافة الجوانب الصحية والحياتية والمعيشية»، لافتا إلى استمرار معاناة الأسرى من الاكتظاظ في سجن النقب الذي في داخله ما يزيد عن 1100 أسير بالرغم من وعود سلطات الاحتلال بتوسيع منذ سنوات.

دراسة إسرائيلية

تل أبيب قلقة من تزويد السعودية والإمارات

بسلاح متطور لأن نظم الحكم فيها غير مستقرة

وتقوية العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة، بشكل لا يخلو خطرا على أمن إسرائيل. وفي موازاة الحاجة إلى العمل مقابل الإدارة الأمريكية في هذا الموضوع، يتبع البحث في ما إذا بالإمكان تطوير وأبحاث تأثير على روسيا والصين. وتقول الدراسة إن هناك خوفا دائما في إسرائيل يتعلق باستخدام الاستقرار الدائم للنظامين الحاكمين في السعودية والإمارات، العربية وتركيا ومصر، وما إذا بإمكانها الحصول على ضمانات أمريكية، لتكولوجية وسياسية، كي لا يواجه السلاح نحوها. وتخلص الدراسة إلى القول إن «دول الخليج العربية لم تكن ضالعة أبدا في صدام عسكري مباشر مع إسرائيل، لكن لا يمكن النفي مطلقا أن السلاح المزود لها الآن يسوق ضد إسرائيل في المستقبل، لذلك توصي الدراسة لإسرائيل بدراسة وصول الأسلحة المتطورة المختلفة إلى الشرق الأوسط وتأثيرها على أمنها القومي»، داعية إياها لأن تطرح أمام الأمريكيين الخوف من وصول الأسلحة إلى الدول العربية، وفي حال الضرورة محاولة اشتراك في زرع عبوة ناسفة في حاقل للمستوطنين في القدس في شهر أبريل/ نيسان عام 2016 وأدت إلى إصابة 20 مستوطنا بجروح مختلفة.

فمنها تباع عددا من دول الخليج منظومات أمنية متطورة من إنتاجها في السنوات الأخيرة.

وتسالت الدراسة إلى أي مدى تستطيع إسرائيل العمل بحرية مقابل الإدارة الأمريكية الحالية، التي وضعت أمامها عقابية مركزية وبإي مدى قد يمس عمل إسرائيلي حازم ضد بيع منظومات أسلحة أمريكية متطورة لدول مستقرتين ومن شأن هذه الأسلحة أن تصل للسعودية والإمارات.

يشار إلى أن مركز ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام المخصص برصد التجارة بالأسلحة في العالم كشف مؤخرا أن حجم تصدير الأسلحة إلى الشرق الأوسط ارتفع بواقع المائتين وبنسبة 403 بين السنوات 2013-2017 مقارنة بالسنوات 2008-2012.

ووفقا لل معهد نفسه، فإن السعودية ومصر، وهما بين أكبر خمس دول مستوردة للأسلحة في العالم، رفعتا حجم الإنفاق على الأسلحة بنسبة 825% في السعودية و815% في مصر. وتستغرب الدراسة من أنه رغم الوضع الاقتصادي الصعب في مصر وسياسة شدد الحزام في دول الخليج نتيجة تراجع أسعار النفط في السنوات الأخيرة فإن الميزانية الأمنية في هذه الدول لم تتراجع، بل بالعكس. وحسب مركز ستوكهولم فقد زاد حجم مشتريات السلاح في السعودية والإمارات عن حجم مشتريات الأسلحة لدولة أوروبا الغربية مجتمعة. كما أن قسما كبيرا من هذه الأسلحة هي أسلحة هجومية، بينها طائرات مسيرة وصواريخ أرض - أرض، وقذائف موجبة دقة، وبينها قنابل نكية خارقة لاستخدامات وصواريخ كروز.

ووفقا لدراسة «معهد أبحاث الأمن القومي» تخشى إسرائيل من ارتفاع مشتريات الدول العربية للأسلحة من الصين وروسيا، خاصة



نقطة الرصد التي استهدفتها مدفعية الاحتلال على الحدود الشرقية لقطاع غزة



جنازة أحد عناصر كتائب القسام استشهد في قطاع غزة أول من أمس.

المواجهات الشعبية تتجدد على حدود غزة في «جمعة لن تمر المؤامرة على حقوق اللاجئين»

كبرى أكبر من تلك التي شنت عام 2014، حال واستمرت عمليات الحرق. وطالب سكان القطاع بـ«الضغط» على حماس، لتغيير الاتجاه والمعادلة. وقال «من الممكن العودة لواقع مدني معقول، وتسهيلات اقتصادية، مقابل وقف كامل الاستنزافات على الحدود»، ويشار إلى أن جيش الاحتلال أنهى قبل يومين تدريباً عسكرياً واسع النطاق في مناطق الجنوب، تخلله التدريب على احتلال غزة، في حال حدوث مواجهة عسكرية، حيث كان جيش الاحتلال قد نشر المزيد من بطاريات «القبة الحديدية»، المضادة لصواريخ المقاومة في المناطق القريبة من غزة، تحسباً لأي طارئ. في المقابل رد خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، على تهديدات إسرائيل، بالقول «غزة عادت أكثر شجاعة»، وأكد أن التهديدات لن ترهب حماس، وأن المسيرات ستبقى «حتى تحقيق أهدافنا على طريق العودة ودرح الاحتلال وكسر الحصار»، مؤكداً أن حماس وبجانبها المقاومة لن تسمح للاحتلال أن «يهرب من خلافاته السياسية من أجل تحقيق أهدافه الحزبية على دماء شعبنا». وقال الحية خلال تشييع جثمان شهيد الجناح المسلح جنوب غزة «لن ندفع ثمناً جديداً

لمدينة رفح جنوب القطاع، ونصبت أسلحة شائعة قرب «مخيم العودة»، كيباء المناطق الخمس، للحد من وصول المتظاهرين إلى قرب السياج الفاصل. وأعلنت إسرائيل في نهاية يوم الخميس عن نشوب حرائق في مناطق قريبة من حدود غزة بفعل «البونات حارقة»، وقامت فرق الإطفاء بالتعامل معها، وتسببت تلك البونات في وقوع 22 حريقاً، رغم استهدافها مجموعات شبيبية بزعم قيامها بإطلاق تلك البونات، وأسفر أحد الاعتداءات عن استشهاد ناشط من حماس وإصابة ثلاثة آخرين، وتوعد الجناح المسلح لحماس كتائب القسام الاحتلال بعد صوب بلدات إسرائيلية حدودية، واستهداف دورية عسكرية.

ليبرمان يطالب أهل غزة بالضيق على حماس

ويوم أمس قال أفيغدور ليبرمان وزير الجيش الإسرائيلي، خلال جولة في بلدة سديروت، القريبة من حدود القطاع، إن حركة حماس «تقود لعملية عسكرية واسعة ومؤلمة»، وأضاف «آلاف الدونومات الزراعية احترقت بفعل الطائرات الورقية الحارقة»، مؤكداً أن الأمر مؤلم ولن تقبل إسرائيل باستمراره. ورأى أن ساديت في حماس، «أقر بـ«تآكل فرض معادلة جديدة من معاش، وأقر بـ«تآكل الردع الإسرائيلي»، وقال محذراً «سكان غزة سيدفعون الثمن»، متوعداً بعملية عسكرية

أمريكية وإسرائيلية على شطبيها هي وملف القدس من الحل النهائي. وكانت وزارة الصحة قد أصدرت إحصائية قبل انطلاق فعاليات جمعة أمس، أعلنت خلالها أن عدد الشهداء والجرحى الذين سقطوا منذ انطلاق فعاليات «مسيرة العودة»، بلغ 142 مواطناً بينهم 18 طفلاً وقاصراً، لكن هذا العدد لا يشمل ثمانية شهداء سقطوا قرب الحدود، وقام جنود بحطف جثثهم، وحسب الإحصائية فإنه سقط أيضاً 16500 جريح، بينهم 3126 طفلاً و1362 سيدة. وشهدت المواجهات التي اندلعت أمس، إشعال الشبان المشاركين في التظاهرات النار في إطارات السيارات قرب المناطق الحدودية، في خطوة الهدف منها الحد من رؤية جنود القنصاة الإسرائيليين المتمركزة خلف كتكات عسكرية وثلال رملية. وتكهن الشبان المتظاهرون الذين شاركوا في فعاليات يوم أمس، من الاقتراب من السياج الفاصل، رغم نيران القنصاة، ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، وتمكنوا من قطع أجزاء من الأسلاك الشائكة التي وضعتها من قبل قوات الاحتلال. وكانت قوات الاحتلال قد نفذت مساء أول من أمس عملية توغل برية على الحدود الشرقية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

صعدت قوات الاحتلال من عدوانها على قطاع غزة بخصف مدفعي امتد من الجنوب حتى الشمال، وأسفر عن استشهاد 4 فلسطينيين وجرح العشرات من المتظاهرين المشاركين في جمعة «لن تمر المؤامرة على حقوق اللاجئين». وشهدت الحدود مواجهات حامية في مناطق «مخيمات العودة الخمسة»، شرقت القطاع، وهي أول مواجهات شعبية بعد جولة التصعيد العسكرية الأخيرة. الأعتف منذ انتهاء الحرب الأخيرة ضد القطاع، فيما تمكن المتظاهرون من الوصول إلى مقرية من السياج الفاصل، ورشق جنود الاحتلال بالحجارة.

وقالت وزارة الصحة في غزة، إن 4 فلسطينيين استشهدوا وأصيب العشرات في المواجهات التي اندلعت في خمس مناطق حدودية. وذلك بتوقيع عدد الشهداء إلى 144 شهيداً منذ اندلاع فعاليات «مسيرة العودة» التي انطلقت يوم 30 مارس/ آذار الماضي، في إطار مطالبات سكان غزة بحقوقهم في رفع الحصار، وإحياء قضية اللاجئين التي تعمل الإدارة

ليبرمان يعترف بتآكل قوة ردع إسرائيل واستمرار الخلافات حول البالونات الحارقة



أفيغدور ليبرمان

غزة، من خلال تقليص الضائع التي تمر من المعابر ووقف إدخال كافة المواد بما فيها الغذائية والوقود، إلى حد أقصى جديد بعد أسبوع، من أجل إرجاء شن حرب، يرى أيزنكوت أنه ما زال بالإمكان منعها».

أجنبية، بالقرب من حلب في سورية، فإن يواجه جبهة أخرى من جهة وزراء في الكابينة يتهمونه ويتهمون الجيش الإسرائيلي بالتردد والجنون. ويقول فيشمان أيضاً إن الجيش يستعد لكافة الاحتمالات، ومن ضمنها احتلال القطاع، لكن إزاء العقلة حول كيف ينبغي العمل ضد البالونات الحارقة، فإن رسالة أيزنكوت إلى المستوى السياسي واضحة جداً: أعطونا شهراً أو اثنين، وسنحل المشكلة من دون شن حرب.

تجويد القطاع لمنع الحرب!

تذكرت انضم المحلل العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرئيل لحملة الدفاع عن الجيش، ونوه إلى «دبلا من تغطية موضوعية، حول مدى الأضرار ومدى نجاح قوات الأمن في مواجهتها، يتم تصوير الإخراخ الأخير للقتال الفلسطيني (البالونات) كأنه يكاد يكون كارثة وطنية، ولفت إلى أنه «في تدرج التهديدات الحالية لقيادة الجبهة الجنوبية وفرقة غزة العسكرية، خطر الحرائق يحتل المكان الثالث، وأن محاولات تسلسل مقاتلين من غزة إلى إسرائيل في المكان الأول، ربما تخلت احتمالات إطلاق صواريخ من القطاع المكان الثاني، وينقل عن الضباط الإسرائيليين قولهم إن «منظر الحرائق يثير اليأس ويؤدي لتآكل الشعور باليمن لدى سكان الغلاف لكن الخطر على الحياة المائل مناه ضليل نسبياً». كما نقل هرئيل عن ضابط إسرائيلي كبير قوله إن «التباكي في وسائل الإعلام

الناصرة - «القدس العربي»:

وفي محاولة من ليبرمان لتخريف أهالي القطاع الحاصر على حماس، طالبهم بالضغط عليها للمخالي من نوح المقاومة، زاعماً أنه «من الممكن لاحقاً العودة إلى واقع مدني معقول وإغاثة اقتصادية مقابل وقف كامل للإرهاب والاستنزافات»، كذلك زعم أن مطاقي الطائرات الورقية والبالونات الحارقة ليسوا أطفالاً أو مجموعيات مدنية، وإنما هم «قادة حماس الذين يوقدون الحرائق والطائرات الورقية والاحتكاكات عند السياج».

خلافات حول البالونات

في هذا السياق كشف تسريب السجل بين رئيس حزب «البيت اليهودي» ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي، لفتالي بينيت، ورئيس أركان جيش الاحتلال غادي أيزنكوت، خلال اجتماع المجلس الوزاري للمصرف للشؤون السياسية والأمنية (الكابينة)، في بداية الأسبوع الحالي، عن وجود خلافات بين القيادة السياسية، التي تنازلت بضغط الجمهور، وبين المستوى العسكري، حول الرد على الطائرات الورقية، وطالب بينيت الجيش بإطلاق النار على مطلقى البالونات والطائرات الحارقة، فيما أجابه أيزنكوت: «هل تريد أن يطلق الجيش النار على أولاد؟ وعلى ما يبدو فإن هذه الضغوط دفعت الجيش إلى الرد على السبيل في السياسة والسعي إلى تهدئة الإسرائيليين بان هذه البالونات لا تشكل تهديداً ولم يسيطر

تحذيرات من نفاذ سلع جديدة في غزة بسبب الحصار ومنظمات أهلية تطالب بوقف «جرائم» الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

إسرائيل تستمر في هذه الإجراءات أم تستعمل على تخفيفها صباح الغد. وكانت سلطات الاحتلال قد لجأت يوم الثلاثاء قبل الماضي إلى فرض قيود أقل على حركة مرور البضائع، استتخت مرور الوقود، قبل أن تشدد هذه القيود من جديد بعد أسبوع، لتتلال أيضاً تقلص مساحة الصيد البحري من 9 أميال إلى 3 أميال بحرية، عقاب على استمرار إطلاق «الطائرات

تحذيرات من أن تشهد أسواق قطاع غزة نفاذ مزيد من السلع في قادم الأيام، في حال استمرت إجراءات تشديد الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، التي طبقتها إسرائيل على مرحلتين، أولها بدأت قبل عشرة أيام، وتأتي هذه التحذيرات وذلك بعد نفاذ غاز الطهي.

في حال بقي الحصار على حاله، وذلك بعد نفاذ الغاز بشكل كامل. وكان سفير حمادة، المسؤول في جمعية أصحاب شركات البترول في قطاع غزة، قد أعلن في وقت سابق عن نفاذ غاز الطهي على القطاع، وعبر عن أمه في أن يتم فتح معبر كرم أبو سالم غدا الأحد، لإدخال غاز الطهي وجميع الحروقات بشكل طبيعي، وطالب المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي بالضيق على الجانب الإسرائيلي لفتح المعبر، لإدخال جميع الحروقات.

ومنذ الثلاثاء الماضي لم تدخل سلطات الاحتلال أي كمية من الوقود والغاز، ومنعت مرور العديد من السلع بينها مواد غذائية، وسمحت فقط بعبور عدد محدود من الشاحنات المحملة بالألبان، وبعض السلع الأخرى. ويؤكد تجار من غزة، أن استمرار الوضع على حاله في الأسبوع المقبل، سيهدد عنة نفاذ أنواع أخرى من السلع، من بينها سلع ضرورية وأخرى غذائية. وبالعودة لتعلق إسرائيل معاييرها ضمن الإجازة الأسبوعية يومي الجمعة والسبت، وسيضطر إن كانت

توقعات بعودة الوزراء لعملهم في القطاع مع بداية تطبيق المرحلة الأولى الأيام القليلة المقبلة ستشهد انطلاقاً فعلية لإنجاز المصالحة بين فتح وحماس وفق الرؤية المصرية

الموظفين الذين عينتهم حركة حماس، فيما تشمل المرحلة الثالثة البدء بمناقشة الملف الأمني بإشراف مصري، فيما تشمل المرحلة الأخيرة عقد اجتماعاً لتطويع وتفعيل منظمة التحرير. وفي إطار استعدادات حركة حماس لمرحلة المصالحة، أطلع رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، وقيدين قياديين من حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، على تفاصيل المبادرة المصرية، وذلك خلال لقاءين منفصلين عقدهما مع مسؤولين كبار في التنظيمين. وقالت حمادة إن السنوار أطلع الوفدين على نتائج زيارة ويؤدي لتآكل الشعور باليمن لدى سكان الغلاف لكن الخطر على الحياة المائل مناه ضليل نسبياً. كما نقل هرئيل عن ضابط إسرائيلي كبير قوله إن «التباكي في وسائل الإعلام

الفريقين «فتح وحماس» إلى طاولة واحدة، للمرة الأولى منذ مارس/ آذار الماضي، لتطبيق بنود الرؤية المصرية الجديدة للمصالحة، وأن وفنا راعياً من الحركة سيزور القاهرة قريباً ربما اليوم، للاجتماع مع المسؤولين في جهاز الخابرات العامة، بهدف إنجاح الخطوات المقبلة.

ومن المقرر حسب ما علمت «القدس العربي»، أن تكون هناك زيارات قريبة لوزراء حكومة التوافق الوطني لغزة، للإشراف على عمليات إدارة وزاراتهم بشكل أكبر مما كان عليه الوضع قبل مارس الماضي، والشروع بخطوات على الأرض لتوحيد المؤسسات، فور الإعلان في القاهرة عن بدء الخطوة الأولى من تطبيق اتفاق المصالحة الجديد، وفق الرؤية المصرية التي راعت مطالب فتح وحماس، وتشمل «تمكيناً» فوراً للحكومة في غزة. وخلال اليومين الماضيين تحدث قادة فتح وحماس بـ«إيجابية كبيرة» عن خطوات المصالحة، التي جاءت بعد فترة طويلة من الانقطاع والصدام الحاد. وقال مصدر فلسطيني مطلع على فعوى تلك الاتصالات إن المسؤولين في جهاز الخابرات المصرية، تنصوا من الطرفين خلال اللقاءات التي عقدت في القاهرة خلال الأيام الماضية، التوقف عن «التراشق» بغية إنجاز

غزة - «القدس العربي»:

من المتوقع أن يشهد الأسبوع الحالي بدء حوارات حقيقية بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية، لبدء تطبيق الرؤية المصرية وقالت مصادر مطلعة إن الباحثات ستجرى في القاهرة وغزة، وإن هناك استعدادات لإرسال فريق أممي مصري إلى القطاع، للإشراف على خطوات التنفيذ. وحسب حركة فتح فإن مشاوراتها الداخلية التي شهدتها الأيام الماضية، بالتواصل مع مؤسسة الرئاسة، أفضت إلى قبول المقترح المصري الجديد، لتطبيق بنود إنهاء الانقسام، وأن وفنا قيادياً من الحركة سيميل إلى القاهرة قريباً.

ويبحث اللجنة المركزية لحركة فتح، تفاصيل المقترح المصري خلال الأيام الماضية، بعد أن سلم إلى رئيس وفد الحركة لحوارات المصالحة، غزام أحمداس، من مدير الخابرات المصرية للسواء عباس كامل، كما شملت اتصالات حركة فتح لإطلاع اللجنة المشكلة من أعضاء في اللجنة التنفيذية لتنظمة التحرير والحلس الوطني، وتضم 13 شخصاً، على تفاصيل المقترح الجديد. وكانت «القدس العربي» قد كشفت في وقت سابق عن وجود تحركات مصرية لجمع

التوقيع سيتم خلال الأيام المقبلة لتنتهي فترة توقف سفن الصيد في المياه المغربية المغرب والاتحاد الأوروبي يتجاوزان القضايا الخلافية في اتفاقية الصيد البحري



الصيد البحري في المغرب

يشكل دمج صراحة الصحراء المغربية في الاتفاق الجديد للصيد البحري، مع قرار محكمة العدل الأوروبية، وأعلنت جبهة البوليساريو عزمها محاولة التفاوض على اتفاقية الصيد البحري، وقالت بتقديمها بطعن أمام محكمة العدل الأوروبية ضد قرار مجلس الاتحاد الأوروبي، وبعد محاولات الضغط بوزارة حقوق الإنسان، لجأت الجبهة إلى إثارة نقطة "الموارد الطبيعية" على المستوى الدولي، إذ حاولت عرقلة شحنة الفوسفات المغربي في جنوب إفريقيا، التي تم حجزها لأشهر بناء على حكم قضائي، قبل أن تعود إلى المغرب أخيراً، كما استصدرت قراراً من محكمة العدل الأوروبية لاستثناء الأقاليم الجنوبية من الاتفاقية السابقة، التي أبرمها المغرب مع الاتحاد الأوروبي، وهو الحكم الذي تحاول الجبهة إسقاطه على الاتفاق الجديد كذلك، وأعلنت جبهة البوليساريو أسس الجمعية احتجاجها على وصول شحنة أسماك مغربية، قادمة من الأقاليم الصحراوية، وينتظر أن ترسو في الموانئ الأمازيغية، ووجهت رسالة إلى وزير الخارجية الألماني «هيكو ماس»، ومعبرة فيها عن «قلق» من وصول شحنة الأسماك المغربية إلى ألمانيا، وهي الشحنة التي من المقرر أن تصل على ظهر السفينة الهولندية «فيسيل بينت»، محملة بقرابة (3000) طن من الأسماك، القادمة من مدينة العين، وقالت إن ذلك تصرف غير طبيعي رغم إرادة الصحراويين. وقال مسؤول العلاقات الخارجية بالجبهة، محمد خداد، في رسالة إلى

مجلس أوروبا، إن «الاتحاد الأوروبي يتجاهل حقيقة أن المياه المغربية هي ملك للمغرب، وأن الاتفاق الجديد يهدد سيادة المغرب على مياهه الإقليمية». وأضافت الجبهة البوليساريو، التي تسعى لفصل منطقة الصحراء الغربية عن المغرب، رفضها لمشروع اتفاقية الشراكة الذي وقع الإثنين، وتطالب باستثناء المنطقة من أي اتفاق بين المغرب والأوروبيين باعتبار أنها بالنسبة للجبهة مناطق ليست مغربية، وتشير إلى قرار محكمة العدل الأوروبية الصادر في شباط/فبراير الماضي الذي نص على أن «الاتفاق البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي ساري المفعول ما لم يطبق على الصحراء»، وتسمح هذه الاتفاقية التي انتهت يوم 14 تموز/ يوليو الحالي للسفن الأوروبية بدخول منطقة الصيد الأطلسية للمغرب، مقابل (30) مليون أورو سنوياً يدفعها الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى (10) ملايين أورو مساهمة من أصحاب السفن وتم نحو (120) سفينة صيد (80 بالمائة منها إسبانية) تمثل (11) دولة أوروبية، وهي: إسبانيا، والبرتغال، وإيطاليا، وفرنسا، وألمانيا، وليتوانيا، ولاتفيا، وهولندا، وإيرلندا، وبولونيا، وبريطانيا. وكانت جبهة البوليساريو تراهن على تحثر توقيع المغرب لاتفاق صيد بحري جديد مع الاتحاد الأوروبي، بعد حكم المحكمة العليا الأوروبية حول الاتفاق السابق الذي يوجه استثناء مياه الصحراء الغربية، وتضمن القرار الذي صادق عليه، يوم الإثنين الماضي، مجلس وزراء الشؤون الخارجية للبلدان الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، ملامعة اتفاق الشراكة، والاتفاق الفلاحي مع المغرب

فترة توقف سفن الصيد الأوروبي في المياه المغربية.. وأعلنت جبهة البوليساريو، التي تسعى لفصل منطقة الصحراء الغربية عن المغرب، رفضها لمشروع اتفاقية الشراكة الذي وقع الإثنين، وتطالب باستثناء المنطقة من أي اتفاق بين المغرب والأوروبيين باعتبار أنها بالنسبة للجبهة مناطق ليست مغربية، وتشير إلى قرار محكمة العدل الأوروبية الصادر في شباط/فبراير الماضي الذي نص على أن «الاتفاق البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي ساري المفعول ما لم يطبق على الصحراء»، وتسمح هذه الاتفاقية التي انتهت يوم 14 تموز/ يوليو الحالي للسفن الأوروبية بدخول منطقة الصيد الأطلسية للمغرب، مقابل (30) مليون أورو سنوياً يدفعها الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى (10) ملايين أورو مساهمة من أصحاب السفن وتم نحو (120) سفينة صيد (80 بالمائة منها إسبانية) تمثل (11) دولة أوروبية، وهي: إسبانيا، والبرتغال، وإيطاليا، وفرنسا، وألمانيا، وليتوانيا، ولاتفيا، وهولندا، وإيرلندا، وبولونيا، وبريطانيا. وكانت جبهة البوليساريو تراهن على تحثر توقيع المغرب لاتفاق صيد بحري جديد مع الاتحاد الأوروبي، بعد حكم المحكمة العليا الأوروبية حول الاتفاق السابق الذي يوجه استثناء مياه الصحراء الغربية، وتضمن القرار الذي صادق عليه، يوم الإثنين الماضي، مجلس وزراء الشؤون الخارجية للبلدان الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، ملامعة اتفاق الشراكة، والاتفاق الفلاحي مع المغرب

فترة توقف سفن الصيد الأوروبي في المياه المغربية.. وأعلنت جبهة البوليساريو، التي تسعى لفصل منطقة الصحراء الغربية عن المغرب، رفضها لمشروع اتفاقية الشراكة الذي وقع الإثنين، وتطالب باستثناء المنطقة من أي اتفاق بين المغرب والأوروبيين باعتبار أنها بالنسبة للجبهة مناطق ليست مغربية، وتشير إلى قرار محكمة العدل الأوروبية الصادر في شباط/فبراير الماضي الذي نص على أن «الاتفاق البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي ساري المفعول ما لم يطبق على الصحراء»، وتسمح هذه الاتفاقية التي انتهت يوم 14 تموز/ يوليو الحالي للسفن الأوروبية بدخول منطقة الصيد الأطلسية للمغرب، مقابل (30) مليون أورو سنوياً يدفعها الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى (10) ملايين أورو مساهمة من أصحاب السفن وتم نحو (120) سفينة صيد (80 بالمائة منها إسبانية) تمثل (11) دولة أوروبية، وهي: إسبانيا، والبرتغال، وإيطاليا، وفرنسا، وألمانيا، وليتوانيا، ولاتفيا، وهولندا، وإيرلندا، وبولونيا، وبريطانيا. وكانت جبهة البوليساريو تراهن على تحثر توقيع المغرب لاتفاق صيد بحري جديد مع الاتحاد الأوروبي، بعد حكم المحكمة العليا الأوروبية حول الاتفاق السابق الذي يوجه استثناء مياه الصحراء الغربية، وتضمن القرار الذي صادق عليه، يوم الإثنين الماضي، مجلس وزراء الشؤون الخارجية للبلدان الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، ملامعة اتفاق الشراكة، والاتفاق الفلاحي مع المغرب

حزب «العدالة والتنمية» المغربي يقرر فصل ثلاثة صحافيين من موقعه الإلكتروني

له بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة للحزب على خلفية تسريب فيديو للقيادي في الحزب عبد العلي حامي الدين داخل جلسات الحوار الوطني للحزب، والصحافيون الذين تم إغفالهم يتمنون لقسم الصحافة المكتوبة وليس السمي الصبري، ومنهم من كان في عطلة أثناء تسريب الفيديو. واستقبل زملاء الصحافيين الخير بكثير من الاستغراب، ونشر بعضهم على «فيسبوك» (هشتاغ) التضامن مع زملائهم، بينما ذهب بعضهم للتعبير بعبارات دالة من قبيل القول بأن «شعرا» لي حصل يودي» جا في الصحافيين الثلاثة». وكتب الصحافي محمد شلاي، في تدوينة على «فيسبوك» أن «المنطق يقول إنك تتضامن مع مناضل عندما يتعرض لخطر أو تهجم أو تعسف من عنصر خارجي، أما وإن كان مصدر الإقصاء والتعسف داخلي، فشيء غير مفهوم ومستغرب جداً»، وأضاف أنه «بالرغم من كل ذلك، وكوني صاحباً لا أملك إلا التضامن مع «الثلاثة» الذين طردوا، معتزلاً أن ذلك أضعف الإيمان تجاههم. وكتب عبد الرزاق العسلائي على صفحته الشخصية على «فيسبوك»: «اليوم، وبشكل رسمي، تم إغفائي كصحفي من الموقع الرسمي لحزب العدالة والتنمية PJD.ma.. سأتفرغ الآن، بصفتي كاتباً إقليمي للحزب بإقليم سيدي قاسم، للهيكلة وتجديد المكاتب المحلية، ولتضال القرب وتعبئة القواعد، الخير في ما اختاره الله».

الرباط – القدس العربي:

قرر حزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية، فصل ثلاثة صحافيين من موقع الحزب الإلكتروني دون أن يوضح أسباب هذا الفصل الذي شمل كلا من الصحافيين عبد الرزاق العسلائي، وعبد الإله الحمدوشي المعتقل السابق، والمصور كريم كوشني. وفيما أوردت مصادر إعلامية أن قسم الإعلام برر الطرد بالأخطاء المهنية، برر سليمان المراني، رئيس قسم الإعلام سابقاً، هذا القرار بوجود مشاكل مالية في الحزب. وأفادت مصادر حزبية أن مناقشة هذه الخطوة تمت على مستوى الأمانة العامة للحزب وأن سبب إقدام الحزب على هذه الخطوة يعود بالدرجة الأولى إلى الانتقادات التي يوجهها هؤلاء إلى الحزب والحكومة التي يقودها سعد الدين العثماني الأمين العام للحزب. وراجحت قراءات عدة حول القرار، ترجح فرضية تصفية المقربين من عبد الإله بن كيران، الأمين العام الأسبق، فيما ذهبت تحليلات أخرى إلى ترجيح كفة الطرد على خلفية تسريب مقاطع من فيديوهات الحوار الداخلي، خاصة بعد الضجة التي أثارها فيديو القيادي عبد العلي حامي الدين، حول الملكية، وهو ما نفاه المصدر الحزبي وقال إن الإقصاء لا علاقة

الرباط تحت الدول المغربية على التنسيق للتقدم بملف ترشح مشترك لتنظيم كأس العالم 2030

وتونس، كما طلب نائب برلماني تونسي حكومات بلاده المغرب، والجزائر، بإعداد ملف ثلاثي مشترك، لكونديال 2030. وتعرف مؤسسات اتحاد المغرب العربي الذي تأسس 1989، جهوداً منذ 1995 رغم المحاولات المتعددة التي جرت لإعادة الروح إليها في ظل توتر شبه دائم بين المغرب والجزائر وإغلاق الحدود البرية بينهما منذ 1994 أو انشغال دول المنطقة بأوضاعها الداخلية. وأطلق عدد من النشطاء المغربية والجزائريين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، دعوات لتنظيم والمشاركة في وقفة احتجاجية متزامنة عند النقطة الحدودية بين البلدين «زوج بغال»، يوم غد الأحد. ونشر نشطاء من البلدين عشرات التوثونات على حساباتهم في «فيسبوك»، يدعون فيها إلى تنظيم وقفة احتجاجية، مطالبة حكومة البلدين بفتح الحدود المغلقة بين المغرب والجزائر منذ سنة 1994، ولم شمل آلاف العائلات الممزقة بين البلدين الجارين. وساهم الموقف الجزائري الداعم لملف تنظيم المغرب لكأس العالم 2026، في تحريك الدعوات إلى كلا البلدين لفتح الحدود وتخفيف من معاناة الشعبين في التنقل من طرفي الحدود.

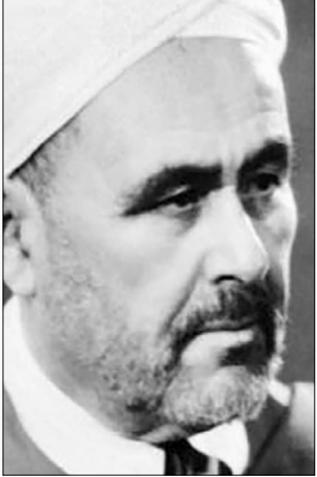
وقال ناشط جزائري إن «التنقل إلى أمريكا أقرب وأسهل من التنقل إلى المغرب لزيارة عائلته، وهي في مدينة وجدة الحدودية»، مشيراً إلى أنه يجد «صعوبة في التنقل من بلدته الحدودية إلى العاصمة الجزائرية ثم إلى مدينة الدار البيضاء، فالقطار في اتجاه وجدة»، مطالبا بفتح الحدود بين البلدين وتسهيل التنقل وتسهيل تبادل الزيارات بين العائلات.

الرباط – القدس العربي:

أنعش مونديال 2030، الأمل بإعادة الروح لاتحاد المغرب العربي، بعد أن ذوب برهقة من أكثر من 23 سنة، ويعتد الأمين العام للاتحاد الطيب الكوش، رسائل إلى رؤساء الدول المغربية الخمس (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا)، لتحثهم على التنسيق من أجل التقدم بملف ترشح مغاربي مشترك لتنظيم كأس العالم 2030. وقال البيان للأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي، أرسل لـ«القدس العربي» أن هذه المبادرة تأتي في إطار «الدفع بالتعاون المغاربي إلى الأمام في جميع المجالات»، وقال الكوش في رسالته لرؤساء الدول المغربية الخمس بضرورة «استخلاص الدرس من التجربة المغربية، التي حظيت بمساندة جميع الدول المغربية، وتحتم عليها المبادرة التي قامت بها الرباط، قصد التقدم للمرحلة القادمة في 2030 بترشح مغاربي وأن الفيفا أصبحت تغلب الترشيحات المشاركة على الترشيحات الفردية، وأن الترشيحات القادمة تبدو جميعها تشاكية». وعبر الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، عن عزمه بذل المساعي الضرورية لخصد التنديد لهذا الترشح المغربي المشترك إفريقيا وعربياً ودولياً، وإعلان المغرب عن عزمه الترشح لاحترافاً لمونديال 2030، وهي المرة السادسة التي يقدم فيها المغرب بترشيحه.

وقال محمد خطاب، وزير الشباب والرياضة الجزائري، في يونيو الماضي، إن بلاده ستدرس إمكانية الترشح لاحترافاً لكأس العالم بملف مشترك مع المغرب

أول مرة في قلب اسبانيا: نشطاء مغاربة يخلدون معركة «أنوال» التاريخية تضامناً مع حراك الريف



عبد الكريم الخطابي

مقاومون يعدون بالآلاف بزعامة محمد عبد الكريم الخطابي يوم 21 تموز / يوليو 1921م على الجيش الإسباني وهدوا التواجد الاستعماري الإسباني ثم الفرنسي بعد معارك ورجة بالقرب من فاس، وكانت فرنسا وإسبانيا قد جندتا أكثر من (300) ألف جندي معركة أنوال أكبر خسارة للجيش الإسباني وتسمى بالكارثة. وهذه أول مرة ترخص إسبانيا لتظاهرة فوق ترابها لمعاربة تتعلق ليس بالريف بل بتخليد معركة أنوال. وكان أحد نواب اليسار الجمهوري الكتالاني قد ندد في البرلمان الإسباني هذا الأسبوع منتصف العشرينات للقضاء على ثورة الريف، وطالب حكومة مدريد باتخاذ موقف واضح من هذه التطورات، وطالب النائب البرلماني بضرورة تعويض إسبانيا للريفين عن استعمال الغازات السامة في الريف خلال منتصف العشرينات للقضاء على ثورة الريف، وهي الغازات التي يعتقد أنها تسبب في ارتفاع حالات السرطان في المنطقة.

النقاش حول معاشات البرلمانيين المغربية يدخل النفق المسدود مؤسساتياً ويفتح بوابة السخرية «افتراضياً»



البرلمان المغربي

من كل هذا اللغط في لحظة تحتاج فيها البلاد لتوجيه النقاش إلى رهانات الإصلاح الحقيقي؟، ثم تتابع قائلة: «الإعانة في تسقيف البرلمان، والإصرار على المس كرامة أعضائه اختيار مدروس يستهدف الإرادة الشعبية ومشروعية التمثيل، وهو أمر غير برسي ولا يقود إلا إلى الخراب». وعندما كان قد برر فريق «البيجيدي» النيابي تراجعهم عن مقترح إلغاء كما جاء على لسان رئيسه الأزمي، بأن هناك شخصيات وطنية ستضرب اسمه هناك «برلمانيين سابقين سيسبحون في وضعية عسيرة إذا توقفت المعاشات»، وراج أن من بين المقصود بهؤلاء الوطنيين هو البرلماني السابق والقائم أعضاء، بسعدية آيت إيدرير، خرج هذا الأخير ليرد عن تداول اسمه بالقول: «لا أريد الربيع الذي يستفيد منه البعض دون القيام بأي عمل أو خدمة»، مضيفاً في تصريح له لوقع «أشكاكين»: «لم يستفسرنني أحد في تمير قانون أنا غير معني به»، وأنه «على البرلمانيين داخل مقترحات القوانين بخصوص معاشات، معتزلاً أن «قواعد البرلمانيين ليس وحده الذي يعد ريفاً، يجب أن يتوقف بل هناك العديد من القضايا التي يتم تقيدها والمصادقة عليها من طرف أغلبية أصحاب المصالح الخاصة الذين يستفيدون من مداخل وامتيازات مجانية»، معلناً: «أنا

الرباط – القدس العربي:

من سعيدة الكامل:

دخل موضوع معاشات البرلمانيين الذي خلق تجاذبات حادة وسط برلماني الأغلبية والمعارضة المغربية على السواء نقفاً مسدوداً بعد أن باءت كل محاولات التوافق على مقترح جديد بالفشل، وهو ما كان مصير آخر اجتماع للجنة تقنية للنظر في الأمر انتهى اجتماعها دون الوصول لنتيجة، في حين قادت أعضاء بلجنة الاقتصاد والمالية (لجنة برلمانية) التي كان من المقرر أن تعقد اجتماعها أول أمس الخميس للحسم في الموضوع بتأجيل اللقاء إلى أجل غير مسمى، بعدما وجدوا أنفسهم أمام قاعة موصدة للاجتماع المفترض، قد علق موظفو مجلس النواب على أبوابها إعلان التأجيل.

انسداد أفق النقاش في مجلس النواب لم يواز علق للموضوع خارجه، بل ازداد سبيل السجال وسط البرلمانيين من جهة وعلى مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من جهة أخرى، فقام موضوع المعاشات موضوع سخريه واسعة من لدن النشطاء على الفضاء الأزرق، وذلك من خلال رسومات كاريكاتير وتعليقات ساخرة تستهجن من احتلال موضوع المعاشات أهمية وقتاً مستقيماً داخل المؤسسة التشريعية أكثر مما استدعتة نقاشات أخرى تم الصالح العام والنشان العمومي.

البرلمانية عن حزب العدالة والتنمية، أمينة ماء العينين، وجهت نقداً لاذعاً للشكل الذي يجري به النقاش حول معاشات البرلمانيين، معتبرة أن أغلبية تراجعت للخلف، والمعارضة في الأخرى تنصلت من التزاماتها بخصوص إصلاح منظومة المعاشات، مشيرة بالاسم إلى فريق «الأصالة والمعاصرة»، في تدوينة لها على «فيسبوك»، اعتبرت فيها أن مقترح إلغاء معاشات البرلمانيين الذي سبق أن قدم به فريق حزب العدالة والتنمية قبل أن يتراجع عنه بشكل مفاجئ، كان «قراراً عقلانياً ومدروساً ولا علاقة له بالمشعبوية»، مضيفة: «تطورات مؤلمة أدت إلى انخراط الفريق «القسري»، في مبادرة جديدة طرحها رئيس مجلس النواب في لقاء رسمي باسم رئيس الحكومة، ونحن متفاجئون ولا علم لنا بالحيثيات»، معتبرة موقف رئيس الحكومة الذي اتخذ منذ البداية بضرورة بلوغ صيغة توافقية لا تترم الحكومة ضحك أموال عامة لإنقاذ الصندوق «موقفاً إيجابياً»، أما بخصوص إدريس الأزمي رئيس فريق «البيجيدي»، فنقول ماء العينين إنه «وجود اليوم في فوهة البركان»، بعد قرار التراجع عن إلغاء المعاشات، موضحة أنه دير للملف وفق إرادة الفريق منذ البداية، ما يستوجب من الجميع تحمل المسؤولية.

وتساءلت البرلمانية بعد النقاش الحاد الذي أثير وسط البرلمانيين: «من نشعر إن؟» إذا كان أغلبية النواب في صفوف الأغلبية والمعارضة يقولون (بالناقص من هذا المعاش، لم تعد نريد هذا المعاش)، مضيفة: «صالح

رضا بلحاج يستقيل ويلتحق بحزبه القديم ومحسن مرزوق مستعد للتحالف معه

«المنشقون» يعودون إلى «نداء تونس» مع استمرار الصراع بين يوسف الشاهد وحافظ قائد السبسي

خطير ولا تنفع بصدده المقاريات الفتوية الضيقة ولم تنفع هذه المقاريات أبداً، واستعدادنا هذا ليس جديداً، ونحن جديون في التعامل معه لأقصى حد، وهذا القرار أخذته مؤسسات حزبنا وكل خطوات تفعيله، سنتظر فيها مؤسسات حزبنا كعادتنا بشكل ديمقراطي وشفاف وواضح، أما مسألة ما يسمى «بالرجوع» والانصهار إلخ فهذا غير مطروح».

ويعيش صراعاً مستمراً بين شقي يوسف الشاهد وحافظ قائد السبسي، دفع رئيس الحكومة أخيراً إلى مهاجمة نجل الرئيس واتهامه بتدمير الحزب، في وقت يواصل فيه البعض دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي للتدخل بشكل شخصي لحل هذا الخلاف الذي يرون أنه يهدد مستقبل الحزب الحاكم، فيما تنفي حركة «النهضة» الاتهامات الواردة من قبل شق حافظ حول وقوفها إلى صف الشاهد و«شقه» الجديد ودعمه على حساب الشق الآخر، مشيرة إلى أنها لا تتدخل في الخلاف الداخلي لحليها السياسي.



رضا بلحاج

والقبول بانصهار حزبه الجديد بالحزب الأم، حيث قال الوزير السابق والقيادي في «النداء» في تصريح صحفي «أن الأوان أن يعود محسن مرزوق إلى عائلته السياسة، المبدأ هو أن تبقى في حزبك وتصلح دعوا من خلاله إلى عقد مؤتمر الحركة.

من جانب آخر، تتالت الدعوات والجهود المكثفة لإقناع محسن مرزوق الأمين العام لحزب «مشروع تونس» بالعودة إلى «نداء تونس» والشاهد يحاول السطو على «نداء تونس» مستعيناً بحركة النهضة، معتبراً أن الشاهد والنهضة هما المحرك الأساسي للثواب المنشقين الذين أصدروا مؤخرًا بياناً مؤقفاً من الهيئة السياسية لنداء تونس

الخطاسي عن «فضه القطعي عودة المنشقين الذي أسأؤوا للباقي قائد السبسي وللحزب، وكذلك (...) تحوّل الحزب إلى مزرة شخصية تُدار بعقلية الاستبداد والتفرد بالرأي»، في إشارة إلى شق حافظ قائد السبسي.

ودون المؤرخ د. عبد اللطيف الحناشي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «القيادي في نداء تونس السيد رؤوف الخماسي يضع فيتو على عودة المنشقين عن «النداء» يأتي ذلك بعد رفع كل من رئيس الجمهورية وحزب النهضة الغطاء السياسي عن السيد يوسف الشاهد، ورغم ذلك يقدم السيد رضا بلحاج استقالته من الحزب الذي أسسه وينضم من جديد لحزب نداء تونس، فهل السيد رضا بلحاج إلى نداء تونس ويلتحقون بـ«النداء» تنتظر الانعكاسات والتداعيات»، وأضاف في تدوينة أخرى تحمل طابعاً تهكمياً «أبشروا يا تونس، عودة السيد رضا بلحاج إلى نداء تونس ستؤدي في غادة التوازن المفقود، ومنذ عودته إلى «النداء» بدأ رضا بلحاج يشن هجوم على شق يوسف الشاهد، حيث اعتبر أن

50 محامياً تونسياً يقدمون شكاية ضد رئيس الحكومة

تجاوزت الفترة الإجمالية للإيقاف 15 يوماً كحد أقصى، وقال الوزير محمد عيسى «السائلة أمنية وقضائية صرفة، وتوفر الخارجية فقط الإطار المناسب لتنفيذ اتفاقيات التعاون الموقع بين البلدين في هذا المجال».

ويودرجل قانوني وسياسي في ألمانيا بشأن احتمال إعادة سلمي العيدودي مرة أخرى.

وبدا القضاء التونسي التحقيق مع سامي مجرور وصوله تونس، كونه كان مدرجا على لائحة التفتيش بشبهة الإرهاب من قبل السلطات الأمنية والقضائية بين البلدين لكن ألمانيا، بحسب ما أفاد به القضاء في وقت سابق، والاربعاء مد القضاء فترة إيقاف العيدودي لمدة خمسة أيام إضافية للتحقيق على أن لا

خلال برامج التنمية التي تساعد القطاع العام على التعامل مع الشعب التونسي بطريقة شفافة».

وفي تصريحات إعلامية سابقة، نفى المتحدث باسم الحكومة التونسية، إياد الدهماني، صحة التقرير الذي نشرته «الغارديان»، وشهد على أن حكومة بلاده «لم تتعاقد إطلاقاً مع أي شركة إشهار، في علاقة بما عرفته البلاد من احتجاجات اجتماعية».

وعاشت تونس مطلع 2018م، على وقع احتجاجات ضد غلاء الأسعار في عدة مدن، تخللتها مواجهات بين محتجين وقوات الأمن. يأتي ذلك بعد أن شهدت أسعار بعض السلع بالبلاد زيادات في العيد من القطاعات، فعملياً للإجراءات التي تضمنتها موازنة 2018م، «الأنانول»

تونس - من يسرى وناس: تقدم (50) محامياً تونسياً، أمس الجمعة، بشكاية قضائية ضد رئيس حكومة البلاد يوسف الشاهد، حول وتشويهه لثقة أموال من بريطانيا لتتبع صورته وتشيويه الاحتجاجات الاجتماعية الأخيرة بالبلاد.

وقال منسق مجموعة المحامين الخمسين، نزار بوجلال، خلال مؤتمر صحافي في العاصمة، إن «الشكاية تتعلق بتلقي الحكومة التونسية لأموال من بريطانيا خارج الأطر المالية القانونية للاستئجار، بمؤسسة إخبارية لتشويه الاحتجاجات السلمية في البلاد».

وأضاف: «لو ثبت تلقي تلك الأموال فإن العقوبات قد تصل إلى الإعدام»، وفق تعبيره. وأشار بوجلال، إلى أن «البرلمان البريطاني قرر فتح تحقيق في الموضوع، كما أن البرلمان

التحقيق مع إمام جزائري في فرنسا بتهمة التحريض على قتل اليهود

فرنسا، لأن القوانين صارمة في هذا الموضوع، وكان محمد تاتاي، إمام المسجد الكبير في مدينة تولوز، قد أثار جدلاً واسعاً، بسبب فيديو تم تداوله لخطبة القاها، يتحدث فيها عن الحركة الألفية والحاسمة بين المسلمين واليهود، وهو الفيديو الذي تمت ترجمته وتداوله على نطاق واسع، غير أن الإمام قال في دفاعه عن نفسه إنه ذكر حديثاً منسوباً للرسل محمد، وأن ترجمة كلامه والحديث لم تكن دقيقة، الأمر الذي تسبب في سوء الفهم الذي وقع.

وكان وزير الشؤون الدينية الجزائري محمد عيسى قد دافع عن الإمام محمد تاتاي الذي قال عنه إنه سليل عائلة من العلماء، وهو الزهراء بعد من أن يقع في خبطة تسفيهه قوانين البلد الذي ينشط فيه، أن تسفيهه المبادئ التي يدافع عنها قانون البلد الذي يعيش فيه، وأن المجلس العلمي الذي عقده مجلس باريس والذي برأ

الجزائر - «القدس العربي»:

قال وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب، إن الإمام الجزائري محمد تاتاي الذي يؤم الصلبي في مسجد تولوز جنوب البلاد، محل تحقيق بسبب خطبة تضمنت عبارات تحرض على كراهية اليهود وقتلهم، مؤكداً أن القانون سيحيط بصرامة على كل من يحرض على الكراهية والعنف، وأضاف كولومب أنه سبق له إدانة تصريحات الإمام محمد تاتاي خلال حضوره مائدة عشاء نظمه المجلس المحلي للمؤسسات اليهودية بفرنسا، معتبراً أن أي تحريض على الكراهية مرفوض تماماً ومدان من الناحية الأخلاقية والسياسية والقانونية. واعتبر الوزير أنه يتق في القضاء الذي يحقق في الموضوع، مؤكداً أنه من غير الممكن أن يبغى التحريض على الكراهية دون عقاب في

أطباء جزائريون يشكون الجوع والفقر بسبب قطع رواتبهم!

الجزائر - «القدس العربي»:

اشتكى أطباء مقيمون في الجزائر من استمرار إدارة المستشفيات التي يعملون بها في تجريد رواتبهم التي لم يعطواوها طوال ثمانية أشهر، الأمر الذي جعل العقارات منهم يتظلمون اعصامات بالمستشفيات التي يعملون بها، وهم يرفعون شعارات وللاقتات تتعدد بالانتقام الذي يتعرضون له رغم أنهم أوقفوا الإضراب منذ بضعة أيام.

وتناقلت صفحات الأطباء على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لأطباء مقيمين نظفوا اعتصاماً داخل مستشفى مصطفى باشا الجامعي بالعاصمة، وهم يرفعون لافتات مكتوباً عليها عدة شعارات بالعربية والفرنسية مثل: (8) أشهر دون راتب، طبيب مقيم في أسس الحاجة إلى المساعدة، وبدون راتب منذ 8 أشهر، يحيا الفكر والسرادة والحياة الهشبة، «والطبيب لا يجد ما يأكله.. عائلات الأطباء في حاجة إلى مساعدة.. لا للظلم، وهي صور تم تناقلها على

بينما عين عليها ولد بلال الوجه المعارض ووزير الخارجية الأسبق موريتانيا: المعارضة تطالب بحل اللجنة الانتخابية وتصفها بـ «المأمورة»

القوائم الانتخابية (عدداً ومضموناً) وذلك هو جعل القانون يحفه بكثير من الاحتياطات لضمان صحته وسلامته، وبخاصة فيما يتعلق بظروف التسجيل على اللوائح الانتخابية، وعلاقة هذه الأخيرة بالملف الانتخابي، حيث ينص القانون على أن الملف الانتخابي يجب أن يكون وطنياً ووحيداً، وتجب مراجعته سنوياً، أو عند كل استحقاق انتخابي عبر عمليات الإحصاء الإداري ذي الطابع الانتخابي من أجل ضمان إمكانية تتبع ماضي تسجيل الناخبين، وخاصة المعلومات المتعلقة بتغيير محل الإقامة».

«إن آخر مراجعة لهذا الملف، تقول المعارضة، كانت بمناسبة الاستفتاء المزيغ الأخير، واليوم يجد البلد نفسه فجأة بدون ملف انتخابي أساسي تجري على أساسه بعد التعديل الانتخابات الحالية وذلك، بفعل مرسوم يحمل الرقم 101/2018 صادر في مايو 2018م فاقد للشرعية لخرقه الأمر القانوني 87/289، الذي هو أعلى منه في تراتبية النصوص، والمفارقة هي أن هذا المرسوم يستند في معتمده إلى الأمر القانوني المذكور الذي يعارضه ويتجاوز مضمونه»،

«إن كافة المواطنين الناخبين مدعوون للتسجيل من جديد، كما لو كان ذلك لأول مرة، وفعلاً، فإن اللجنة، بهذا التصرف تحرق نص القانون الأمر بأن أي شخص لا يحق له التسجيل على القائمة الانتخابية في بلده دون توفر شروط حددها القانون، ومن جهة أخرى، فإن أحد الرهانات الأساسية لكل انتخاب، وخاصة بالنسبة لبلدنا، يكمن في مصداقية الملف الانتخابي (أي في سلامة

موريتانيا: المعارضة تطالب بحل اللجنة الانتخابية وتصفها بـ «المأمورة»



المعارضة الموريتانية

القرار الصادر عن المحكمة العليا قد تم تطبيقه بصورة انتقائية».

وأضافت «ذلك أنه، على الرغم من أنه، على ملاته، يقضي بأن «محتوى البيان» قد تم تعليقه» بشقيه، فإن لجنة الانتخابات ماضية في تطبيق إنذنها بالتسجيل عن بعد؛ وفت مضي، هو المعمول به على أرض الواقع وكما يبدو جلياً، فإن هذا القرار، الذي جاء بلا تسيب، والذي خرق مبدأ الاستجابة لأترب صدر عن المحكمة العليا للاستجابة لأترب النظام، وإضافة إلى الهشاشة المترتبة على ما قضي به من مجرد التعليق (وليس الإلغاء)، بالنسبة للمسار الانتخابي برمته، فإن هذا

نواكشوط - «القدس العربي»:

طالبت المعارضة الموريتانية أمس بحل اللجنة المستقلة للانتخابات التي وصفتها بـ «المأمورة»، مشددة على «إعادة تشكيلها بصورة توافقة مع أحزاب المعارضة، ولا أحد يجادل المعارضة وعزل الأعران الذين يثبت انحيازهم أو عدم نزاهتهم».

ولم تول المعارضة أي اهتمام للقسم الذي أنه أمس زميلهم المعارض محمد فال ولد بلال وزير الخارجية الأسبق، الذي عينه الرئيس الموريتاني مساء الخميس رئيساً للجنة المستقلة للانتخابات في خطوة استرضائية، وذلك بسبب ما أكد مصدر في المعارضة «أنه انحياز من الوزير بلال للسلطة منذ بعض الوقت جعل معارضة النظام محل تشكك».

وطالبت المعارضة «بإعادة تأهيل الملف الانتخابي الذي يتضمن القوائم الانتخابية، وتحيينه طبقاً للقانون، وإخضاعه لتدقيق موضوعي، نزيه ومستقل».

وأكدت «أنه عشية الانتخابات البلدية والجهوية والنيابية، يتأكد تضاد السلطة القائمة في سياستها المتطرفة في التسيير المتفرد لكامل المسار الانتخابي وهيمنتها عليه، فعلى الرغم من المطالبات المتكررة بتنظيم انتخابات حرة ديمقراطية وشفافة التي تقدمت بها المعارضة الديمقراطية، يواصل النظام إحكام قبضته على كل مفاصل وآليات العملية الانتخابية، وبخاصة اللجنة «المستقلة» للانتخابات، ومرفق القضاء، والملف الانتخابي المتضمن القوائم الانتخابية، «وما إن تشكلت اللجنة «المستقلة»

أكد العزم على تغطية بقية المحافظات بالطاقة اللازمة

هادي يعلن البدء في إيجاد حلول لأزمة الكهرباء في بلاده التي تعيش في الظلام منذ أكثر من ثلاث سنوات



الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يحضر حفل توقيع اتفاقية إنتاج كهربائي مع شركة أمريكية

التركيب الأمريكية عبر المدير العام التجاري لترقية الطاقة والغاز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشركة جنرال إلكتريك جاجان كاكار.

وقال هادي في هذه المناسبة «كانت الحلول الترقية عبر الطاقة المشتراة باهضة ومكلفة على موارد الدولة المحدودة وتكرر معها المعاناة بصورة دائمة، الأمر الذي جعلنا ن فكر بحلول استراتيجية لصلحة اليمن كاملاً».

وأوضح أن البداية التجريبية لهذا المشروع كانت «عبر تحقيق الاكتفاء لكهرباء حضرموت والصحراء وعبر نفس شركة جنرال إلكتريك وبواسطة شركة بترومسيلة اليمنية، واليوم نوقّع مذكرة تفاهم لكهرباء عدن الجديدة بقدرة 264 ميغا وكهرباء حضرموت الساحل بقدرة 100 ميغا».

وأعلن هادي أن مشاريع الكهرباء في اليمن ستستولى من خلال الشراكة مع شركة جنرال إلكتريك لإنشاء محطات ممتلئة في تعز والحديدة وصنعاء ومارب وشبوة والمهرة وباقي محافظات اليمن لتحقيق الاكتفاء وتقليل الإنفاق من خلال التشغيل بواسطة الغاز والوقود الثقيل، مشدداً على أهمية سرعة تنفيذ المشروع لاستكمالته قبيل حلول الصيف المقبل.

وكلف الرئيس اليمني، القائم بأعمال محافظ عدن أحمد سائين، بالمتابعة المباشرة واليدانية على تفاصيل التجهيزات لخطوط نقل الطاقة مع مؤسسة الكهرباء بعدن وتذليل الصعوبات مع الجهات ذات العلاقة، كما وجه هادي

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس أن الحكومة اليمنية بدأت اتخاذ خطوات عملية نحو إيجاد الحلول لمشكلة الكهرباء في اليمن، الذي يعيش في الظلام منذ أكثر من ثلاث سنوات، بسبب الحرب وانهار منظومة الطاقة الكهربائية في البلاد.

وأعتبر التوقيع أمس الجمعة على بدء إنجاز مشروع لتوليد الطاقة الكهربائية في محافظات عدن وأبين ولحج وحضرموت الخطوة الأولى نحو الحل الشامل لمشكلة الكهرباء في اليمن.

وقام هادي برعاية حفل توقيع اتفاقية توليد الطاقة الكهربائية بين كل من شركة بترومسيلة اليمنية وشركة جنرال إلكتريك الأمريكية، وقال الرئيس اليمني عقب توقيع الاتفاقية «لقد ظلت الكهرباء معضلة يواجهها شعبنا بصورة عامة وأبناء المناطق الساحلية بصورة خاصة وما ترتب عليها من معاناة صحية وإنسانية لدى المرضى وكبار السن».

وأجريت في العاصمة المؤقتة عدن أمس برعاية الرئيس، التوقيع على مذكرة تفاهم لإنشاء محطة كهرباء عدن الجديدة بقدرة 264 ميغا وكهرباء حضرموت الساحل بقدرة 100 ميغا، قابلتين للتوسعة بين شركة بترومسيلة معثلة عن الجانب اليمني عبر مديرا التنفيذي المهندس محمد بن سميح وبين شركة جنرال

أكدت أن جرائم خلية «نازيون جدد» بقعة مظلمة للغاية ميركل تريد مكافحة الهجرة بقانون جديد يتيح للعمالة الماهرة القدوم إلى ألمانيا

وأضافت: «لذلك أرى أهمية كبيرة لهذا القانون».

يذكر أن الائتلاف الحاكم في ألمانيا اتفق مطلع تموز/ يوليو الحالي بضغط من الحزب الاشتراكي الديمقراطي على تهديد الطريق خلال هذا العام لقانون الهجرة، لجذب أيدي عاملة ماهرة.

واعتبرت ميركل أن هذا القانون بمثابة أداة لمكافحة الهجرة غير الشرعية، موضحة أن ألمانيا لديها خبرات جيدة في الانفتاح نحو العمالة الوافدة من دول غرب البلقان، مشيرة إلى أن من يمكنه إثبات أنه لديه فرصة عمل في ألمانيا بإمكانه القدوم شرعياً إلى هنا، مضيفة أن هذا من الممكن أن يصبح نموذجاً يحتذى به لدول أخرى يفتد منها مهاجرون.

وقالت إنه يتعين أن تصبح مثل هذه الاجتماعات من الأمور الطبيعية مجدداً، وأضافت: «الصور أمر جيد للجميع بشكل مبدئي، وخاصة عندما يكون بين هاتين الدولتين».

وتأتي الدعوة في الوقت الذي لا يزال الارتفاع في الركثف ما حدث بالضبط في الاجتماع الخاص بين الرئيسين في هلسنكي هذا الأسبوع، وكان هناك حديث عن اتفاقات تم التوصل إليها، ولكن لم تكن هناك إعلانات رسمية، ولم يتم تأييد الموعد المحدد لزيارة بوتين المتوقعة، لكن الولايات المتحدة تجري انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين ثاني/نوفمبر، وفي سياق آخر قالت المستشار الألمانية إن جرائم

خلية «إن إس يو» (نازيون جدد) اليمينية المتطرفة، تعد «بقعة مظلمة للغاية» في تاريخ الجمهورية الألمانية، وقيل 10 أيام، أصدرت المحكمة الإقليمية العليا في مدينة ميونخ، جنوبي ألمانيا، حكماً بالمؤبد بحق بيانه تشيبي (43 عاماً)، التهمة الرئيسية في قضية خلية «إن إس يو»، وحسب حيثيات الحكم، أدانت تشيبي بعضوية منظمة إرهابية والتورط مع آخرين في 9 جرائم قتل أشخاص من خلفيات مهاجرة، بينهم 8 من أصل تركي، و15 جريمة سرقة، وتفجيرين، في الفترة بين عامي 2000 و2007، وقالت ميركل إن هذا الحكم القضائي «يعني نهاية معالجة جرائم اليمين المتطرف، هذا الفصل لا يمكن إغلاقه».

وتابعت «السؤال الجوهرى الآن هو كيف يمكن إرهابيون من ارتكاب هذه الجرائم العنيفة والمفرقة دون أن تتمكن السلطات من ملاحظتهم»، لذلك فإن هذه الجرائم بقعة مظلمة للغاية في تاريخ جمهورية ألمانيا الاتحادية، وأضافت «اتفق مشاعر أسر الضحايا، والمحكمة وحدها لا يمكن أن تعوض المعاناة التي مروا بها»، وقالت إن «أسر الضحايا لديهم حق في مواصلة النقاش المجتمعي حول هذه الجرائم لأن هذا قد يحدث بعض التهديد».

يذكر أن السلطات الألمانية لم تكشف جرائم خلية «إن إس يو» للدعوة بدوافع يمينية متطرفة، سوى عام 2011، أي بعد 4 سنوات من انتهائها.

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أكدت المستشار الألمانية أنغليا ميركل أمس الجمعة في مؤتمرها الصحفي في السفراء في برلين المتحدة لا يزال «محوريا بالنسبة لنا»، وأضافت: «سنستمر في رعاية هذا المشروع»، ورحبت المستشار بخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدعوة نظيره الروسي فلاديمير بوتين لعقد قمة الخريف المقبل في واشنطن.

يذكر أن ترامب شكك خلال زيارته الأوروبية الأسبوع الماضي في حلف شمال الأطلسي (الناتو) ووصف الاتحاد الأوروبي بالخصم، كما انتخب ترامب من قبل من اتفاقات دولية مثل اتفاق باريس لحماية المناخ والاتفاق النووي مع إيران، وعرّفت ميركل بأن الإطار المراد للنظام العالمي «يضع حالياً تحت ضغط كبير»، مؤكدة في المقابل مواصلة سعيها لتحقيق التعددية.

كما ذكرت المستشار الألمانية في خطابها إن قانون تنظيم هجرة القوة العاملة المتخصصة، الخطط الأربعة بنهاية هذا العام، سيعود بالفائدة على ألمانيا وقالت إن هذا القانون من الممكن أن يساعد في سد نقص القوى العاملة في قطاعات تعاني من نقص العمالة المؤهلة،

«الشيوخ» الأمريكي يدفع في اتجاه تخفيض تمويل الجيوش والمليشيات التي تحارب «الإرهابيين» في سوريا والعراق

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

وقال محللون إنه يجب تسوية الخلافات بين مجلس النواب ومجلس الشيوخ حول المساعدات العسكرية في سياق خلال أوسع نطاقاً حول كيفية إعادة ترتيب طلب ميزانية إدارة ترامب.

وكشفت وثائق تم تداولها في اللجان الفرعية في الكونغرس إلى أن التخفيضات ستتم في أربعة برامج رئيسية هي، صندوق دعم التحالف الدولي الذي يسد حساب حلفاء الولايات المتحدة، وبصورة رئيسية باكستان لتغطية لتفاهيم في مكافحة الإرهاب وتكاليف قوات الأمن الأفغانية، وقد أوضح مجلس الشيوخ أن المبتاعون لم يوضح بالتفاصيل كيف يتم اتفاق أموال البرنامج.

ويستهدف مشروع مجلس الشيوخ تخفيض التمويل عن الصندوق الخاص للقوات التي تحارب تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق، ووفقاً للوثائق، فإن مجلس الشيوخ يريد اقتطاع مبلغ 406 مليون دولار من إجمالي المبلغ الذي طلبه ترامب لبرنامج مكافحة «داعش»، وهو رقم يصل إلى 1.4 مليار دولار، وقال مساعدون في الكونغرس إن نصف المبلغ الذي سيتم اقتطاعه هو، في الواقع، مبلغ سيتم تحويله إلى جزء آخر من الميزانية.

وستحدث عملية التخفيضات على المساعدات العسكرية في ميزانية التعاون الأمني الدفاعي التي تشمل مبيعات المعدات العسكرية الأمريكية إلى الحلفاء، والسبب كما يقول الخبراء، يعود إلى أن الوكالات لم تعد قادرة على إنفاق كل الأموال التي تلقتها لعدة سنوات متتالية.

سيستخدم مجلس الشيوخ الأمريكي، قريباً، مشروع قانون للانفاق الدفاعي من شأنه تخفيض ما يقارب من 2.5 مليار دولار من المساعدات العسكرية للقوات المقاتلة الأجنبية في عملية ضخمة غير عادية للميزانية يقول البعض إنها تعكس تغييراً جوهرياً في أولويات الأمن لدى المشرعين.

ومن شأن هذا الإجراء، التقليل من طلبات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخاصة بالبرامج التي تتضمن تجهيزاً أو تدريب الجيوش أو المليشيات التي تحارب الإرهابيين نيابة عن أمريكا في أفغانستان وباكستان والعراق وسوريا إضافة إلى إجراء تخفيضات على طلب الميزانية لعام 2019 الخاصة بترامب.

وتعد هذه التخفيضات، واحدة من أكبر التغييرات في أي فئة من بنود الانفاق الدفاعي، سواء في مشروع قانون مخصصات وزارة الدفاع «بنتاغون»، في مجلس النواب أو مجلس الشيوخ، ووفقاً لما قاله مارك كانسيان، خبير ميزانية الدفاع في مركز الدراسات الدفاعية، فإنه مبلغ كبير ومن غير المعتاد يجب قطعه.

ولأن مجلس الشيوخ يفكر في قطع أكثر من 1, 9 مليار دولار من هذه البرامج، وهو رقم يزيد بكثير عن مشروع القانون الذي أقره مجلس النواب، فإن هذا الأمر يشكل واحدة من أكبر التناقضات التي يجب التوفيق بينها قبل أن يتم كتابة مشروع قانون الانفاق النهائي للمبتاعون.

وزراء في الاتحاد يناقشون مقترحات بشأن العلاقة مع لندن بعد خروجها

تيريزا ماي تفادت تمرداً من نوابها لكن عليها إقناع الاتحاد الأوروبي بخطتها

وزيرة التعليم السابقة في حكومة ماي، إلى أصوات كبار أعضاء حزب المحافظين الطالبين باستثناء ثان.

وعبر رئيس الحكومة العمالي السابق توني بلير عن رأي مماثل وقال «بما أن هذه المسألة بدأت بمناقشة أولية حول العلاقات المستقبلية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وطرحوا العديد من الأسئلة حول «الورقة البيضاء» التي قدمتها الحكومة البريطانية».

موقف الاتحاد الأوروبي

وفي السياق، اجتمع وزراء الشؤون الأوروبية في الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، لإجراء مناقشات أولية حول المقترحات البريطانية بشأن العلاقة المستقبلية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وطرحوا العديد من الأسئلة حول «الورقة البيضاء» التي قدمتها الحكومة البريطانية.

وتصور المقترح البريطاني إنشاء منطقة تجارة حرة مشتركة للسلع، الأمر الذي من شأنه أن يشهد موافقة البلاد على معايير الاتحاد الأوروبي، فيما يتم التوصل إلى ترتيبات مختلفة بشأن الخدمات التي من شأنها أن تسمح للندن بوضع قواعدها الخاصة لقطاعات مثل صناعتها المالية الكبيرة.

ورغم ذلك، يحصر الاتحاد الأوروبي دوماً على أن بريطانيا لا تستطيع الاختيار وفق إرادتها بين الحريات الأربع للتكتل، وهي حرية انتقال السلع والخدمات والأفراد ورأس المال.

وليس من المتوقع أن يتبنى الوزراء اليوم رداً رسمياً على الورقة البيضاء البريطانية، حيث وصف دبلوماسيو الاتحاد الأوروبي الاقتراح بأنه وثيقة واحدة فقط من بين الكثير.

ويشار إلى أن الاتحاد الأوروبي حدد رؤيته للعلاقات المستقبلية في وقت سابق من العام الحالي.

وقال وزير الشؤون الأوروبية الألماني، ميشائيل روت، إن الورقة البيضاء متناقضة مع المبادئ الإرشادية للاتحاد الأوروبي للتفاوض، وقال لصحافيين قبل محادثات أمس: «لكن وحد الجانبان لنفسهما مهلة حتى شهر تشرين أول/أكتوبر لوضع المسائل الأخيرة بشأن تفاصيل انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والفترة الانتقالية، والاتفاق على إطار سياسي للعلاقات المستقبلية».

والانفصال التام عن الاتحاد الأوروبي واستقلال عدد من المساعدين في أعقاب استقالة ديفيس وجونسون.

وأوضحت ماي عدائية علنية من نواب حزبها، وسألها أحد هؤلاء النواب في مجلس العموم إن كانت ستستطيع أن تفسر «في أي مرحلة اتخذ القرار بأن بريكتس يعني البقاء؟»

وخشية نواب مشتتين قد يحاولون التخطيط ضدها، سعت ماي إلى تقريب عجلة البرلمان، قبل أن تتخلى عن الفكرة لعجاب التأني لها.

غير أنها نجحت في تصويت بحسم كان من شأنه أن يجبرها على محاولة إقناع برلمانها في اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي، وهو ما رفضته تكراراً.

وفي اجتماع لنوابها الأربعاء، حصلت على عودو بالتأييد، وأعلن أحد أولئك النواب أنه سيترجع عن رسالة سحب الثقة التي قدمها قبل أسبوع.

وقال سايمون كلارك للصحافيين إنه لا يزال يعارض خطة ماي لكنه يشعر بالصدمة للاقتيال داخل الحزب.

وقال أماند مون، مدير قسم المملكة المتحدة في مركز الأبحاث «تشينجينيغ يوروب» (تغيير أوروبا) ومقره في جامعة كينغز كولج في لندن «اللمرة الأولى لديها حكومة ملقحة حول رؤيتها»، وقال إن استقالة وزير بريكتس ديفيد ديفيس ووزير الخارجية بوريس جونسون ربما ساهمتا بالفعل في إقناع بروكسل بأخذ خطتها بجدية.

وتلقى مون «ذلك يسمح لها بطريقة مقنعة أن تتصلق إلى الاتحاد الأوروبي تقول: إنني أواجه تحديات في اقناع بروكسل وأحتاج لبعض المساعدة». وأضاف «الاتحاد الأوروبي لا تعجبها (الخطة) لكن الصمت دليل على أنهم يفقهون مدى حساسية الأمر».

عواصم - وكالات: نجحت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي بصعوبة في اليومين الماضيين من تمرّد داخل حزبها كما يهدد بالإطاحة بها، لكن أمامها الآن مهمة إقناع الناخبين والاتحاد الأوروبي بخطتها حول بريكتس.

وقامت هذا الأسبوع بزيارة إلى أيرلندا الشمالية ضمن جولة في بريطانيا لإقناع الناخبين بخطتها الإبقاء على علاقات تجارية ويفضل هذه السياسات السلمية للنطقة، ولم تكن طرفاً في جرب فرط عقد يوغسلافيا السابقة».

وأشار إلى أن الجبل الأسود العضو في حلف شمال الأطلسي، وتواصل بنجاح مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي تستمر في أنشطتها من أجل ضمان السلام والاستقرار في العالم، مضيفاً «وفي هذا الإطار فإن الجبل الأسود تكافح إلى جانب جهود الاتحاد الأوروبي في أفغانستان».

عواصم - وكالات: نجحت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي بصعوبة في اليومين الماضيين من تمرّد داخل حزبها كما يهدد بالإطاحة بها، لكن أمامها الآن مهمة إقناع الناخبين والاتحاد الأوروبي بخطتها حول بريكتس.

وقامت هذا الأسبوع بزيارة إلى أيرلندا الشمالية ضمن جولة في بريطانيا لإقناع الناخبين بخطتها الإبقاء على علاقات تجارية ويفضل هذه السياسات السلمية للنطقة، ولم تكن طرفاً في جرب فرط عقد يوغسلافيا السابقة».

وأشار إلى أن الجبل الأسود العضو في حلف شمال الأطلسي، وتواصل بنجاح مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي تستمر في أنشطتها من أجل ضمان السلام والاستقرار في العالم، مضيفاً «وفي هذا الإطار فإن الجبل الأسود تكافح إلى جانب جهود الاتحاد الأوروبي في أفغانستان».

عواصم - وكالات: دافع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن جهوده لبناء علاقة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في مقابلة بثتها محطة تلفزيونية أمس الجمعة إن محادثاتهما لم تنتسج بالتوافق أحياً.

معه الخسيس «عقدنا اجتماعاً استمر أكثر من ساعتين، لم يكن توافقاً طيلة الوقت».

لكنه وأضاف السفير الأميركي من الأمور الجيدة للبلدين، «إننا نناقش الكثير من لدى الولايات المتحدة أمس الجمعة إن بلاده مستعدة لعقد المزيد من الاجتماعات مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال السفير أن تولي انتونوف للصحافيين في موسكو: «طلتما أن الجانب الروسي منفحاً مثل هذه المقترحات، نحن مستعدون لعقد نقاشات في وقت الصدء، ودعا ترامب نظيره الروسي فلاديمير بوتين لزيارة واشنطن عقب قمتها التي عقدت في هلسنكي الأسبوع الحالي».

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الروسية «ترافسكا»، إن روسيا تريد عقد حوارات مستمرة

حكومة الجبل الأسود مستاءة من تصريحاته حول شعبها

ترامب: الحديث مع بوتين لم يكن «توافقياً» طوال الوقت

مع الولايات المتحدة فيما يجتمع الزعميان بانتظام لحل القضايا.

ولكن أنتونوف قال «المهمة لا تتمحور حول مضاعفة عدد القمم، المهمة هي الإعداد للقمم بشكل جوهري للتوصل إلى فهم مشترك للقرارات لإزالة المخاوف والتحرج قديماً».

وعاد ترامب إلى بلاده لواجبه انتقادات واسعة النطاق لبقوله إنكار بوتين أن موسكو شنت هجمات إلكترونية في محاولة لمساعدة ترامب للفوز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016.

وكانت القمة قد أُلقت بظلالها على إدانة الولايات المتحدة 12 مواطناً روسياً بتهمة اختراق أجهزة الكمبيوتر الخاصة بحملة هيلاري كلينتون وغيرها من الكيانات في محاولة للتأثير على تلك الانتخابات.

وقال أنتونوف إنه يتم التضييق بروسيا من أجل تحقيق مكاسب سياسية فيما تستعد أمريكا للانتخابات الكونجرس في تشرين ثان/نوفمبر.

وأضاف: «ربما بعدها سوف يسود بعض الهدوء، وفيما يتطور السباق الرئاسي سيظهر موضوع روسيا مجدداً»، وفي السياق، أعربت

مع الولايات المتحدة فيما يجتمع الزعميان بانتظام لحل القضايا.

ولكن أنتونوف قال «المهمة لا تتمحور حول مضاعفة عدد القمم، المهمة هي الإعداد للقمم بشكل جوهري للتوصل إلى فهم مشترك للقرارات لإزالة المخاوف والتحرج قديماً».

وعاد ترامب إلى بلاده لواجبه انتقادات واسعة النطاق لبقوله إنكار بوتين أن موسكو شنت هجمات إلكترونية في محاولة لمساعدة ترامب للفوز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016.

وكانت القمة قد أُلقت بظلالها على إدانة الولايات المتحدة 12 مواطناً روسياً بتهمة اختراق أجهزة الكمبيوتر الخاصة بحملة هيلاري كلينتون وغيرها من الكيانات في محاولة للتأثير على تلك الانتخابات.

وقال أنتونوف إنه يتم التضييق بروسيا من أجل تحقيق مكاسب سياسية فيما تستعد أمريكا للانتخابات الكونجرس في تشرين ثان/نوفمبر.

وأضاف: «ربما بعدها سوف يسود بعض الهدوء، وفيما يتطور السباق الرئاسي سيظهر موضوع روسيا مجدداً»، وفي السياق، أعربت

مدة أحكام سجنها تزيد على 30 عاماً

حكم جديد بالسجن ثماني سنوات على رئيسة كوريا الجنوبية السابقة

التي حكم عليها بدفعها، إلى 118.5 مليار وون.

وقال القضاة في بيان إن «التهمة لم تعرب عن ندم أبدا ولم تقدم اعتذارات صادقة إلى الشعب»، وأخذت المحكمة أيضاً على الرئيسة السابقة التي تنفي كل التهم الموجهة إليها، وعدم تعاونها أثناء العملية القضائية.

وروي ثلاثة رؤساء سابقين لجهاز الاستخبارات أنهم اختلسوا أموالاً من صناديق تابعة لمؤسستهم بأوامر من بارك.

وتتهم النيابة بارك بأنها استخدمت الأموال لصياغة منزلها الخاص وتمويل محل تجاري كانت صديقها شوي سون سيل تصنع ملابس فيه وتقدم خدمات أخرى منها التديلك.

وحكم على شوي، الصديقة السرية والشخصية المركزية للفضيحة، بالسجن 20 عاماً، لتجاوز حد السلطة والفساد والتدخل في شؤون الدولة، وقد استخدمت صلاتها المميزة مع السيدة بارك لاختلاس ملايين اليورو من مؤسسات منها سامسونغ والعلاقة، وفي هذه القضية الأخيرة، طلبت النيابة العامة الجمعة من محكمة الاستئناف رفع عقوباتها بالسجن من 24 إلى 30 عاماً، بحجة أن المحكمة كانت متساهلة جداً في الطور الابتدائي.

وطالبت أيضاً بأن تصاف مع ست مرات الغرامة

سبب جرميتها».

وأخذت المحكمة أيضاً على الرئيسة السابقة التي تنفي كل التهم الموجهة إليها، وعدم تعاونها أثناء العملية القضائية.

وروي ثلاثة رؤساء سابقين لجهاز الاستخبارات أنهم اختلسوا أموالاً من صناديق تابعة لمؤسستهم بأوامر من بارك.

وتتهم النيابة بارك بأنها استخدمت الأموال لصياغة منزلها الخاص وتمويل محل تجاري كانت صديقها شوي سون سيل تصنع ملابس فيه وتقدم خدمات أخرى منها التديلك.

وحكم على شوي، الصديقة السرية والشخصية المركزية للفضيحة، بالسجن 20 عاماً، لتجاوز حد السلطة والفساد والتدخل في شؤون الدولة، وقد استخدمت صلاتها المميزة مع السيدة بارك لاختلاس ملايين اليورو من مؤسسات منها سامسونغ والعلاقة، وفي هذه القضية الأخيرة، طلبت النيابة العامة الجمعة من محكمة الاستئناف رفع عقوباتها بالسجن من 24 إلى 30 عاماً، بحجة أن المحكمة كانت متساهلة جداً في الطور الابتدائي.

وطالبت أيضاً بأن تصاف مع ست مرات الغرامة

سبب جرميتها».

وأخذت المحكمة أيضاً على الرئيسة السابقة التي تنفي كل التهم الموجهة إليها، وعدم تعاونها أثناء العملية القضائية.

وروي ثلاثة رؤساء سابقين لجهاز الاستخبارات أنهم اختلسوا أموالاً من صناديق تابعة لمؤسستهم بأوامر من بارك.

وتتهم النيابة بارك بأنها استخدمت الأموال لصياغة منزلها الخاص وتمويل محل تجاري كانت صديقها شوي سون سيل تصنع ملابس فيه وتقدم خدمات أخرى منها التديلك.

وحكم على شوي، الصديقة السرية والشخصية المركزية للفضيحة، بالسجن 20 عاماً، لتجاوز حد السلطة والفساد والتدخل في شؤون الدولة، وقد استخدمت صلاتها المميزة مع السيدة بارك لاختلاس ملايين اليورو من مؤسسات منها سامسونغ والعلاقة، وفي هذه القضية الأخيرة، طلبت النيابة العامة الجمعة من محكمة الاستئناف رفع عقوباتها بالسجن من 24 إلى 30 عاماً، بحجة أن المحكمة كانت متساهلة جداً في الطور الابتدائي.

وطالبت أيضاً بأن تصاف مع ست مرات الغرامة

شعر



خيري منصور*

البطيريك في فصله الخامس

في روايته «خريف البطيريك» رسم غابرييل ماركيز مشاهد لغروب القوة وما تبقى في موافدها من رمان، بحيث يدت أطلال قصر البطيريك، وما تعج به طرقاته الرخامية من جثث الحيوانات المتعفنة على النقيض من الربيع الغراب الذي كان يرقل فيه، وحين تسامل عن موقع السلطة الغاشمة في الأجواء المشبعة برائحة البخور والعطر والمناديل البيضاء، كان كمن يبحث عن غراب في سحابة من الطيور.

ولأن ماركيز عاش ليروي، كما يقول في مذكراته، بعكس من يرون كي يعيشوا، فقد أتاح لقرانه أن يكون شريكاً وليس مجرد صدى، فالخريف يستدعي إلى الذاكرة الفصول الأربعة، وفي قصر البطيريك وما يفوح فيه من رائحة العفن ثمة فصل خامس تشبكت فيه الفصول كلها، وهو أشبه بذلك الفصل الذي نفي إليه أوفيد شاعر الهوى وصاحب مسخ الكائنات، حيث لا حدود للإفاقات في الطبيعة وعناق بين البحر والصحراء، بدون أن يتخلى أحدهما عن نفسه.

في الفصل الخامس، سواء كان من حياة ديكتاتور تملكه أو هام الخلود وديمومة الربيع، يكون كل ما حوله مجرد أرواق صفراء في مهب الزمن، ويشيخ وهو آخر من يعلم ثم يموت محروماً مما يسميه اليبير كامو وعي المصير، أو نظرة الوداع للكون التي تعقبها إغفاءة أبدية، ولأن الأشياء تستدعي نقائضها وليس ما يماثلها فقط، فإن الخريف قدر تعلقه بأباطرة وسلطة زمنية، يصبح مجرد دليل إلى ما كان قبله، فالأوراق لا تسقط إلا إذا كانت عاقلة بالشجرة وخضراء أيضاً، والحيوانات الناقفة في الحدائق الجافة الصفراء كانت ذات ربيع بطيريك مدللة، ويعلفها صاحبها بما ليس في متناول البشر، فالأحياء وعدهم الذين يموتون، وتلك هي المفارقة الوجودية في عالم تتلاقح فيه الأضداد لتفرز أخيراً المشهد السينمائي، بحيث تستطيل المهدي بيضاء ليصبح تابوتا، وتعجز الشجرة العجوز عن مقاومة جاذبية الأرض فتسقط مضرحة ببذورها التي قد تصبح غابة، فالقيامه من صميم وصلب الجدلية الخالدة التي تحذف الفارق بين الحياة والموت وبين الغسق والشفق.

في فصل البطيريك الخامس تتكشف الفصول الأربعة، ثم تتفرق في نهايات لم يبلغها خيال ديكتاتور أفتن نفسه أو وجد من يهمس في أذنه أن الشمس تشرق من أجليه فقط، لهذا كانت بعض الشعوب البدائية تقفل بعدد من الناس، وهم على الأغلب من البقاء حين يموت السيد، كي لا يستوحش في مفواه ويجد من يعينه، لأنه عاجز عن أداء أي فعل غير التلذذ بنرجسيتها، وما من بطيريك تصور في ربيع راتحة الموت، لهذا فهو يعمل لذاته وكأنه يعيش أبداً، أما الموت فهو من نصيب الآخرين الذين خلقوا، كما يتوهم، من أجل تديك أنانيته وساديته.

وتمة قرابة ما بين الإمبراطور كاليغولا وبطيريك ماركيز، تتخطى جنون العظمة إلى أو هام الاستثناء أن يقطف القمركم رقالة من نافذة قصره، وأحال قائد جيشه إلى أمثلة في العيب الجنسي والاسترقاق، ولم يقطف بيبال الأثنين ما خطر بيبال بولويس قصر الذي طلب من أحد حراسه أن يهمس في أذنه قاتل له بأنه من البشر الفانين، خصوصا إذا استخفى الطرب وأغرقة التصفيق وانحاء العبيد في قعر ذاته بعيدا عن العالم وكل ما فيه.

كتب الكثير عن الديكتاتور أو الزعيم المصاب بآداء المعصومية والاستثناء، وتراوحت الكتابات في هذا السياق بين الواقعي والتمثيلي، وعلى سبيل المثال كانت تأملات سارتر في طفولة زعيم من خلال لويسيان مدخلا نموذجيا لاستقراء ظاهرة مسكوت عنها في تاريخ الاستبداد.

والبطيريك الذي انقطع في ربيع عن البشر باعتباره من صنف أدنى، أصبح في خريفه هو الراحة البخور والعطور في المعرات الرخامية إلى عطن فقره الجيف.

إن شهوة البطيريك لاستمراء التلذذ السادي باستعاب البشر، تشبه الحفرة التي كلما أخذنا من ترابها اتسعت وتعتمقت، أو كسمكة القرش التي يسيل لعابها على المزيد من رائحة الدماء حتى لو كانت متخمخة، وماركيز ابن تلك القارة التي شهدت ديكتاتوريات وأنظمة عسكرية وجمهوريات موز وجوافة وككاكو، النقط كحاصفة ما هو مترسب في الذاكرة ولم تكن مزاجته بين السحري والواقعي مجرد بدعة روائية هدفها اجتذاب القراء في الغرب كما لا رأي.

والبطيريك ثقافيا، سواء كان أباً على غرار أحمد عبد الجواد في ثلاثية نجيب محفوظ، أو جنرالاً أو زعيما لحزب لم تكتب سيرته بعد، بدأ من ربيع حتى الفصل الخامس الذي نعيش في فوضى إيقاعاته.

* كاتب أردني

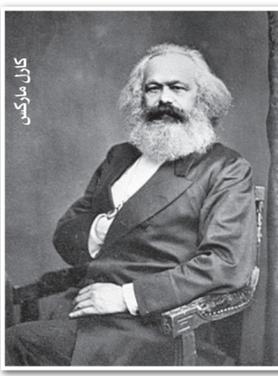
لاهوت «الصواب السياسي» وأزمة الفئات الوسطى

اشتهرت الأدبيات الماركسية التقليدية بعدائها وتقريعها الدائم لما تسميه «البورجوازية الصغيرة»، فكل موقف لا يكون على هوى الأحزاب والمنظرين الشيوعيين هو موقف بورجوازي صغير، منحرف عما يمله الوعي الطبقي «السلام، للطبقة العاملة، هذا الميل لم يقتصر في الواقع على الشيوعيين التقليديين، بل استعارته أيضا التيارات الفكرية والفنية الطليعية في القرن العشرين، وطبع حتى التيارات الماركسية «التجديدية»، التي سخرت دوماً من «الرجل الصغير»، على حد تعبير عالم النفس الأناثي فيلهلم رايش.

إلا أن الماركسيين وأقربائهم الفكريين، الذين طبعوا القرن الماضي بطابعهم، لم يستطيعوا أن يتجاوزوا يوماً حقيقة أن كثيرا من قادة الطبقة العاملة والمناضلين الشيوعيين يتحدرون من الفئات الوسطى، محامين وصحافيين ومدرسين، أي بوجوازيين صغارا، التبرير الوحيد الممكن كان موضوع «الانسلاخ الطبقي» ومقولة فريدريك إنجلز عن «الإنجلتسيا»، التي هي الزهرة التي تنمو على صدر الطبقة العاملة، وبالغفل كان التحالف بين الإنجلتسيا والنقابات الثورية (الثوريين) والطبقة العاملة حتى منتصف السبعينات من القرن الماضي هو الوضع الطبيعي، وكان معلوماً الغنة الوسطى يخجلون من صفة «بورجوازي»، ويحاولون الالتزام قدر الإمكان بما يبدو لهم موقفاً عالياً صحياً. من جهة أخرى كانت الحركات الطلابية نصيراً زمنياً للحراك العمالي.

شيء ما حدث منذ السبعينيات قلب هذه المعادلة الاجتماعية رأساً على عقب، التحليل التقليدي يؤكد أن الطبقة العاملة تراجت عددياً، ومن حيث الأهمية الاقتصادية والاجتماعية، ما حرر ثقافة الفئات الوسطى من الارتباط بها. هذا التحليل يحمل الكثير من الوجاهة ولكنه ليس كافياً لفهم الوضع المعقد لأزمة الفئات العاملة والوسطى.

نهاية «الليبرالية الراسخة»، الأهمية الكبرى التي اكتسبتها الطبقة العاملة، اجتماعياً وثقافياً، في العالم الغربي لم تأت من انتصار للبدائت الماركسية، كما حدث في «الدول العمالية»



باسكال برونكو

كارل ماركس

في المعسكر الشرقي، بل أساساً بسبب ما يعرف بـ«الليبرالية الراسخة»، أو «دولة الرفاه»، التي كانت الأساس في التنظيم السياسي والاجتماعي في الدول الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، فبعد «الصفقة العادلة» التي طرحها الرئيس الأمريكي هاري ترومان ومشروع مارشال لإعادة بناء أوروبا الغربية، استقر النمو الاقتصادي على معادلة الاجتماعية على معادلة شديدة الاستقرار: تشغيل شبه كامل للعمالة «الأصلية» والمهاجرة، شبكات متينة من التأمينات الاجتماعية، نقابات عمالية قوية وقادرة على فرض نفسها سياسياً، استقرار نسبي في تقاضيات عمال اليدوى لم ينته أو تقل أهميته، تدمير ويسيل قمعهم، تحت سيطرة حكومات لا تعنى كثيراً بحقوق الإنسان وبالليبراليات الراسخة وغير الراسخة، هذه التطورات كانت لها انعكاسات عنيفة على الفئات الوسطى التي لم يكن باستطاعتها أن تسلم من هذا الزلزال الاجتماعي والثقافي.

الصراع المخملي على البقاء

تحطيم الطبقة العاملة ترافق مع تقليص المزايا الاجتماعية وتعليب شروط العمل وإعطاء «حريات» أكثر لأرباب العمل بتسريح موظفيهم، أو تشكيكهم على هوامهم، رافق هذا تغير شامل في الثقافة الاجتماعية والإطار الأخلاقي العام، فبعد أن كانت قيم التضامن والتضامن وهجاء الغنى الفاحش هي السائدة، تم التركيز على قيم النجاح الفردي، وكيفية نيل الرضى «Boss» والتنافس الطاحن مع زملاء العمل، صار على الأجيال الجديدة أن تعمل أكثر وللساعات أطول وبحقوق أقل، فقط كي تحقق بعناء شديد ما كان مكتسبات بيديه لجيل الأبناء: السكن اللائق والعمل المضمون والتأمين الصحي الشامل والقدرة على تأسيس عائلة.

مظاهر ثقافية معينة علامت اجتماعية على التميز، ورموزاً لدائرة «الطبقة» من النخبة تضيق باستمرار: أن تكون نباتياً أو خضرياً، مستهلكاً لمنتجات Bio، قلعا على البيئته، غير مدخن (ولكن مع موقف إيجابي من تدخين الحشيش المخلوط بالتيغ وشرعته)، معادياً للإباحية، نظراً التعاطف مع «المهمشين» وضحايا «العالم الثالث» (بدون الاختلاط الفعلي بهم). يلاحظ المفكر النمساوي روبرت فالر أن هذه المظاهر «الصوابية» تصبح أصعب وأكثر تطلبا باستمرار، لأنها تجذب المزيد من الأفراد المتنافسين لنيل مظهر الطبقة العاملة وفرض السيطرة الكاملة للفئات العليا، وهو ما حدث فعليا. شهدت بريطانيا تحت حكم مارغريت تاشر الهزيمة التراجيدية التاريخية للطبقة العاملة: تم تحطيم

الارتباط الفئات الوسطى بالطبقة العاملة إن لم يكن مجرد حسن أخلاقي، أو موضة عابرة، بل كان نتيجة طبيعية لشرط اجتماعي، اتسم بالازدهار المرتبط بتوازن سياسي وطبقي فرضه النقابيات العمالية وعملت على استمراره، ابتداء من السبعينيات انهار هذا التوازن مع الأزمات الاقتصادية الهيكلية، وشهدت الدول الغربية صراعا طبقياً غير مسوق منذ الثلاثينيات.

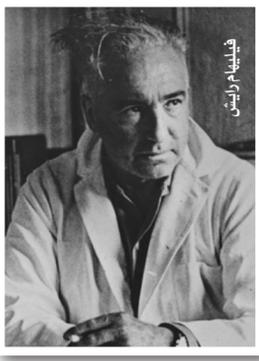
كان العالم أمام خيارين لمواجهة الأزمة، إما سيطرة عمالية كاملة على المستوى الاقتصادي والسياسي، وهو ما برز بشكله الأوضح في السويد، مع ما يعرف بخطة «رييسن- ميدن» لتحويل البلاد إلى ديمقراطية عمالية كاملة، عن طريق شراء حصة المالكين في مصانعهم وجعلها أسهما للعمال، وإما التحطيم الشامل للطبقة العاملة وفرض السيطرة الكاملة للفئات العليا، وهو ما حدث فعليا. شهدت بريطانيا تحت حكم مارغريت تاشر الهزيمة التراجيدية التاريخية للطبقة العاملة: تم تحطيم

محمد سامي الكيال*

مظاهر «الصواب» الطبقي سلاحاً للاستعلاء على الطبقة العاملة، التي أصبحت اليوم «بيضاء» بنظر ناشطي التوع. قلنا إن ثائشتر رفضت مفهوم المجتمع لحساب تصور عن «نساء ورجال وعائلاتهم»، وكان هذا من الأسس النظرية الأساسية لسياسات الهوية: تحطيم أسس التضامن الاجتماعي لحساب الإنماءات الأولية المعاد إنتاجها. ومن هنا برز مفهوم «عكافة التمييز» بدلاً عن الحقوق الاجتماعية، وصرنا نشهد التنافس الكبير بين أفراد الطبقة الوسطى على «دور الضحية»، لنيل العطايا الشحيحة التي توفرها لجان التوع ومناهضة التمييز، التي انتشرت في كل مؤسسة وشركة وجامعة.

مجتمعات «ما بعد المسيحية»

الحديث عن مجتمعات «ما بعد مسيحية» في الغرب غير دقيق على الإطلاق، فما زال الدين نشيطاً ومصدراً للكثير من القيم والتحيزات والمواقف الاجتماعية، ولكن يمكن صياغة مدلول أخصر للمفهوم، وهو أن المؤسسة الكنسية لم تعد قادرة على فرض محرمات ومظورات وأخلاقيات بشكل مباشر على المجتمع، وهنا برز دور «الصواب السياسي» بوصفه لاهوتاً جديداً للفتن الوسطى الغربية، يلعب الدور الأساسي للتأطير الأخلاقي بشكل يمكن تنوع صلتها بالمسيحية بسهولة. فكرة «الخطة الأصلية» المترسقة في المسيحية أصبحت اليوم ما يسميه الكاتب الفرنسي باسكال برونكو «عويل الرجل الأبيض»، السادم على تاريخه الكولونيالي و«دميره للبيئة»، مبدأ «الطرد من النعمة» والحرمات الكنسي، يتخذ شكل نذب الخصوم السياسيين واعتبارهم مجرد مرضى بـ«القوليبا» أو «بيضا غاضبين جاهلين». التصورات الأخروية الأيوكالبسية بسبب «خطايا البشر» أصبحت تتخذ شكل انتظار كارثة بيئية أو نهاية العالم، بسبب التقدم التقني، مع أنظمة للزهد والتعشيف تشبه أنظمة الريهية، ولكنها تتخذ اليوم، للمفارقة، شكلاً استهلاكيًا قائماً على شراء المنتجات «الصحية»، فضلا عن تشكك شبه بيوريتاني الأمل بالثورة الجنسية، التي لم تستطع أن تكون بديلاً عن التفكير الاجتماعي والعائلي لدى هذه الفئات.



فيلهلم رايش

لا يعيننا هنا أن تكون هذه القيم صحيحة أو خاطئة، أخلاقية أو غير أخلاقية، ما يهنا هو بنيتها شبه الدينية، وتشكيكها لسردية كبرى، في عصر يوصف بما بعد حديثه، فبعد أن كانت الفلسفات والأيديولوجيات الاجتماعية في ماضي تحاول إيجاد مقاربات رقيقة «علمية»، لتلظ الفروق الدقيقة والمتنوعات الركية للقضايا الكبرى كالاستعمار والبيئة والهوية والعنصرية والتمييز الاجتماعي والجنسي، لم يبق لنا اليوم إلا اللاهوت المرشح لسد لصد «الصواب السياسي».

* كاتب سوري

تمثيل الأسود في رواية «دفنا الماضي»: التابع متكلما



عبدالرحيم غلاب

عبد الكريم غلاب

عبد الرحمن غلاب

في كل حديث معها، وحتى وهو يبيعها إلى النحاس «ابن كيران» في فاس، فإنه يوصي بها خيرا. وأي خير يرجي من الاختطاف ومصادرة الحياة، وتشويه الإنسان؛ وعلى خلاف ذلك الفرنسي الأشقر، يؤصم النحاس «ابن بختيار» بالغلظة والجفاء، ويكفي أن يطلق صوته، حين يلفظ «الإماء»، ولكن سواء تعلق الأمر باليسمة الخدعة للفرنسي الممثل، هنا، للسلمة الكولونيالية، وصرامة وغلظة النحاس «ابن كيران» ممثل النسق الاجتماعي والثقافي المحلي الذي ينصير لطبقة اجتماعية معينة، فإن ذلك لن يدثر اتفاقهما في الصدور عن النسق الثقافي نفسه، الذي من مصلحة أن يحافظ على تجارة الرقيق، وعلى الحفاظ على البناء الاجتماعي القائم. فالإمبريالية تعقد اتفاقا صريحا وضمنيًا مع الإقطاعية المحلية التي يمثيها النحاس «ابن كيران»، والحاج «محمد التهامي» الذي سيشتري الطظة كجوهرة، بغية التوافق على مصالحهما. إذن، فالخطاب الكولونيالي يتوافق مع الطبقتين البورجوازية والإقطاعية المحلية، وينتظما في مؤسسة معينة: «محمود» ابن الخادمة ياسمين، الذي عانى من القهر الاجتماعي، بسبب لونه ولون أمه، وظلت عبارة (ابن الخادم) تلاقيه في القصر من قبل سيده، في دار القصر، «خديجة»، أي كبراهين ساداتهن بعد شرائهن، والأيقن في يد سيده لا ترحم، وأن يتمتعن بقدر يسير من الحرية. وإذا كان الخطاب الإمبريالي/ البورجوازي يرفع وعد نشر قيم الحرية، مستثمرا تفوق الاقتصادي والحضاري، لإخضاع الشعوب المستعمرة، ويستسقط مصطلح «الحماية» ليُدثر اسماعه. فإن المؤسسة البورجوازية والإقطاعية المحلية، طمعتا بالشر والبنين المحفاظ على الامتيازات نفسها، وهكذا فإن الاستغلال الجنسي للخادمة السوداء «ياسمين» من قبل الحاج محمد التهامي، اعتبره حقا، يمنحه «ملك المين»، ولا يخالف العرف والقيم، وهو في ذلك ينطق بما تسمح به المؤسسة، وتخلق لها البرورات القدسة، على الرغم من أن سلوكه يوقظ الظلم الأكبر، والمؤسسة البورجوازية في جوهرها تعرف أن توظيف هذا الخطاب له مفعول السحر على «التابع»، ويصميه بالعمي الثقافي، ويسهم في منعه من «التكلم». وتوظف هذه المؤسسة أيضا أدوات الإمبريالية نفسها، فولد الحاج محمد التهامي أخذ أراضي شاسعة عبر إغراق الفلاحين القسراء بالديون، التي يعرف أنهم غير قادرين على دفعها، فتكون أرضهم المقابل الأكبر، ويصيروا هم خداما وعبدا عنده، وأبنائهم خداما عند ابنه من بعده.

تجدد المؤسسة النسقية المحلية أدواتها وخطابها، وتنتظما إلى الأجيال اللاحقة، وإذا كان الأب محمد التهامي ممثلا لهذه المؤسسة وسادتها، فإنه نقل كثيرا من ذلك إلى ابنه عبد الغني، الذي اتحنى مسار والده، يقلده في صوته، وفي مناداة أهل القصر وحتى أمه بغير اسمها، أي بصمير (أنت) و(هي)، والأخوين (هم) و(أنتم)، وهي صيغ لغوية ذات بعد ثقافي غاية ممارسة الإغناء والقسر، وإظهار السلطة، فهو الطائر الحكى والأخرون الصدى، إن شئتوا استعارة قول المتنبي الدال على هذه الفحولة الهادرة. شأن شأن توظيف مصطلح «الحماية» بدل «الاستعمار»، فإنه كان يظهر الاعتراف الشديد بغيره الطفلة، ويمتد الأغراب من الاقتراب منها، ويغذون عليها الابتسامة

عبدالرزاق الصباحي*

القصر، بما فيه أمه، وأخته: عبدالرحمن، عائشة، ومحمود. إنها السلطة الأبوية التي تنقل عبر العرف إلى الأخ الأكبر، الذي هو صورة مصغرة للأب. لكن الأمر في جوهره هو إعادة النظم البطريركي (الأبوي) الذي تشترك فيها مؤسسات الهيمنة، وهي في سياقنا: المؤسسة الكولونيالية والمؤسسة البورجوازية/ الإقطاعية المحلية.

وإذا كانت العلاقات بين القوى الفاعلة في الرواية خاضعة لأشراط المؤسسات التي تحددان أطفالها الإجراءية، وتحدد طموحاتها بما يوافق الخطوط التي ترسمها مسبقا، فإن الرواية في مجمل حيكيتها تنصير لهذا النسق الثقافي المعيب، الذي تحده المؤسسات، ودليل ذلك أن «محمود» ابن الخادمة ياسمين، الذي عانى من القهر الاجتماعي، بسبب لونه ولون أمه، وظلت عبارة (ابن الخادم) تلاقيه في القصر من قبل سيده، في دار القصر، «خديجة»، أي كبراهين ساداتهن بعد شرائهن، والأيقن في يد سيده لا ترحم، وأن يتمتعن بقدر يسير من الحرية. وإذا كان الخطاب الإمبريالي/ البورجوازي يرفع وعد نشر قيم الحرية، مستثمرا تفوق الاقتصادي والحضاري، لإخضاع الشعوب المستعمرة، ويستسقط مصطلح «الحماية» ليُدثر اسماعه. فإن المؤسسة البورجوازية والإقطاعية المحلية، طمعتا بالشر والبنين المحفاظ على الامتيازات نفسها، وهكذا فإن الاستغلال الجنسي للخادمة السوداء «ياسمين» من قبل الحاج محمد التهامي، اعتبره حقا، يمنحه «ملك المين»، ولا يخالف العرف والقيم، وهو في ذلك ينطق بما تسمح به المؤسسة، وتخلق لها البرورات القدسة، على الرغم من أن سلوكه يوقظ الظلم الأكبر، والمؤسسة البورجوازية في جوهرها تعرف أن توظيف هذا الخطاب له مفعول السحر على «التابع»، ويصميه بالعمي الثقافي، ويسهم في منعه من «التكلم». وتوظف هذه المؤسسة أيضا أدوات الإمبريالية نفسها، فولد الحاج محمد التهامي أخذ أراضي شاسعة عبر إغراق الفلاحين القسراء بالديون، التي يعرف أنهم غير قادرين على دفعها، فتكون أرضهم المقابل الأكبر، ويصيروا هم خداما وعبدا عنده، وأبنائهم خداما عند ابنه من بعده.

تجدد المؤسسة النسقية المحلية أدواتها وخطابها، وتنتظما إلى الأجيال اللاحقة، وإذا كان الأب محمد التهامي ممثلا لهذه المؤسسة وسادتها، فإنه نقل كثيرا من ذلك إلى ابنه عبد الغني، الذي اتحنى مسار والده، يقلده في صوته، وفي مناداة أهل القصر وحتى أمه بغير اسمها، أي بصمير (أنت) و(هي)، والأخوين (هم) و(أنتم)، وهي صيغ لغوية ذات بعد ثقافي غاية ممارسة الإغناء والقسر، وإظهار السلطة، فهو الطائر الحكى والأخرون الصدى، إن شئتوا استعارة قول المتنبي الدال على هذه الفحولة الهادرة. شأن شأن توظيف مصطلح «الحماية» بدل «الاستعمار»، فإنه كان يظهر الاعتراف الشديد بغيره الطفلة، ويمتد الأغراب من الاقتراب منها، ويغذون عليها الابتسامة

* ناقد وباحث مغربي

بعد نصف قرن... أغاني أم كلثوم تصدح فوق مسارح «بعلبك» اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»:

افتحت مساء الجمعة فعاليات مهرجانات «بعلبك الدولية» في لبنان برئاسة نائلة دي فريج، وتم تخصيص حفل الافتتاح ليكون تكريماً خاصاً واحتفاءً بكوكب الشرق وسيدة الغناء العربي أم كلثوم بمشاركة المطربين «مي فاروق ومروة ناجي» في الاحتفال الذي قاد خلاله المايسترو هشام جبر الأوركسترا الوطنية اللبنانية لموسيقى الشرق، بعد أن أعاد صياغة وتوزيع مجموعة من أشهر الحان وأغاني كوكب الشرق التي تعاونت فيها مع كبار الملحنين والشعراء، بما يتناسب مع الأوركسترا، ومنها «غداً نالكا»، و«أنت الحب»، و«أنا في انتظارك»، و«ألف ليلة وليلة»، و«يا مسهرني» وقالت وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة ايناس عبد الدايم إن سيدة الغناء العربي أم كلثوم زيقونة الغناء في كل العصور وما زالت تترجع على عرش الغناء العربي، وباتت جزءاً من تشكيل وجدانه، وعلى الرغم من مرور أكثر من أربعة عقود على وفاتها إلا أنها تجمع شمل الأمة العربية بصوتها من المحيط

إلى الخليج. يذكر أن كوكب الشرق كانت قد قدمت ثلاث حفلات في قلعة بعلبك أعوام 1966 و 1968 و 1970 واندك أرادت لجنة مهرجانات بعلبك تكريم اسمها ونكرها من خلال تنظيم حفل موسيقي افتتاحي في دورة المهرجان هذا العام. وأم كلثوم، هو لقب المطربة المصرية الأشهر في القرن العشرين، فاطمة البلتاجسي، التي ولدت في مدينة السنبلواوين في محافظة الدقهلية في العام 1900 (بحسب روايات متواترة)، وتوفيت في القاهرة في 3 فبراير/ شباط 1975، ولها عدة ألقاب، منها سيدة الغناء، وكوكب الشرق، وقبارة الشرق، وبيدات مشوارها الفني في سن الطفولة، واشتهرت عربياً وعالمياً. ويعد مهرجان بعلبك الذي أسسه عام 1956 الرئيس اللبناني آنذاك كميل شمعون أبرز هذه المهرجانات وأشهرها إذ استقبل في الماضي أم كلثوم وفيروز. والمهرجان هو أحد عشرات الاحتفالات الثقافية الصيفية المحلية والدولية في لبنان تقام معظمها في أماكن مفتوحة من بينها مهرجانات بيت الدين ومهرجانات بيبلس.



فألها كل من أنطونيو سوليرا وأنطونيو جاديس. ويتألف هذا العرض من ثمانين قطع من رقصات الفلامنكو التقليدية التي يقدمها جاديس برويته الخاصة. أعطى القصر الشهابي بعداً تاريخياً ولثقافتياً للقصص حيث تلون الجدران بألوان ثياب الراقصين. وصفق الحضور طويلاً لأجواء الصاخبة التي أحدثتها الرقصات الأخيرة. ومن بين جمهور الحاضرين، قال الدكتور فارس حمود بعد مشاهدته العرض «هي ليلة حلوة وصاخبة وقد منحنتنا الدفء على الرغم من برد الجبل»، وقال عصام ضو «العرض كان جميلاً وعلى مقاييس عالمية». وكانت مهرجانات بيت الدين قد انطلقت الأسبوع الماضي بحفلين للموسيقى والمسرحي

مشاهد مستلهمة من (عرس الدم) للشاعر الإسباني فيديريكو جارسيا لوركا، وصمم النص الفريدو ماتياس. وقبل وفاته، كان المشهد الأخير من عرس الدم يشكل أحد أهم اللحظات المسرحية التي يعثر بها جاديس، الذي أكد قبل رحيله أن «هذا المشهد هو من أصعب ما فعلت في حياتي. أتوقع من نفسي الكثير، لا بل أتوقع كل شيء». أريد أن أخص الألم وأن أرقص ضمن يلاقي حقه مستسلماً دون أن أضع في العرض». وفيما خاضت فرقة جاديس هذه الحركة بعرض تام انتقلت في الجزء الثاني من الرقص إلى الحركة والصخب والحيوية في رقصات (سويت فلانكا) من تصميم أنطونيو جاديس وكريستينا هوبوس، أما الموسيقى

مع أهل القرية العاشقين اللذين احتميا في الغاية القريبة، وعندما يعثر عليهما تدور بين الزوج والعاشق حرب بالسلاح الأبيض فيقتل كل منهما الآخر أمام الحبيبة. وهكذا تدور معركة الأجساد العاشقة من جهة والانتقمة من الجهة المقابلة فيتحول المسرح إلى ساحة انتقام وثورة. وتطور ترقص مذبوحة من الألم تتهاوى الأجساد على المسرح وتقدم العروس رقصة مستوحاة من موت بطيء على ضوء القمر وعلى وقع نغمات الجيتار الحزينة. وعندما يخفتي الضوء خلف سحابة سوداء، يلتف الأهل حول العروس التي تلطخت ثيابها البيضاء باللون الأحمر. وتنتهى العروس على المسرح بحركة راقصة فيما يسود عليها أهل القرية انتقاماً. أدت فرقة باليه المسرحية على مدى ستة

... والفلامنكو الإسباني في مهرجانات «بيت الدين»

فنان إسرائيلي يوجه رسالة دعم إلى غزة خلال مهرجان أفينيون

أفينيون - أف ب: فاجأ مصمم الرقص الفنان الإسرائيلي إيمانويل غات الحضور مساء الخميس بته رسالة حول الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة في إطار عرضه الجديد في مهرجان أفينيون في جنوب شرق فرنسا. فقيل انتهاء عرض «ستوري ووتر» بثت على جدران باحة الشرف في قصر البوابات، حيث قدم عرض الرقص هذا، أرقام رهيبة الواحدة تلو الأخرى. وجاء في هذه الأرقام «غزة من أكثر مناطق العالم اكتظاظاً بالسكان مع أكثر من خمسة آلاف نسمة في الكيلومتر المربع» و«98% من مياه غزّة ملوثة وغير قابلة للشرب» و«69% من الشباب عاطلون عن العمل» و«60% من الأطفال يعانون من فقر الدم» و«84% يعتمدون على المساعدات الإنسانية في حاجاتهم الأساسية». ويعد هذه الرسائل، تصمد الراقصون العشرة على المسرح فبدوا وكأنهم أموات مع موسيقى عزفها فرقة «انسامبل مدرن» المعاصرة.

وكان إيمانويل غات البالغ 49 عاماً انتقل للاقامة في باريس العام 2007 بعدما غادر إسرائيل حيث ولد. وقال المصمم المعروف في فرنسا في مقابلة مع مجلة «باري ماتش» قبل فترة قصيرة «لم أشتأ أن يكبر أولادي في بلد لا أؤيد خيارات حكومته، ولا أريدهم كذلك أن يقوموا بالخدمة العسكرية في الجيش». وهو من بين فنانين إسرائيليين كثير ينتقدون بشدة السياسة الإسرائيلية والاسرائيلية حيال الفلسطينيين. فقد سجن المؤلف الموسيقي الإسرائيلي الشاب آدم ماور العام 2002 لمدة سنتين لأنه رفض القيام بالخدمة العسكرية في بلد.

ببیت الدين - من علاء كتعنان: لا يزال جسد الإسباني أنطونيو جاديس يرقص ببراعة على الرغم من رحيله قبل 14 عاماً.. فقد أودع هذا الراقص حرهاتيه وتصميماته لدى فرقة العريقة التي اعتلت خشبة مسرح مهرجانات بيت الدين الدولية في جبل لبنان الليلة الماضية. وعلى مدى ساعة ونصف الساعة قدمت الفرقة واحدة من أهم عروض الفلامنكو التي تجول بها جاديس حول مسارح العالم تحت عنوان (عرس الدم).

تروي مسرحية (عرس الدم) حكاية عشق قاتلة تربط بين رجل متزوج وشابة ستزوج رجلاً آخر لا تحبه. يحضر العاشق لحضور الحفل فيقرر استعادة حبيبته التي تستجيب وتهرب من حفل الزفاف. ويقرر الزوج المخدوع الشار لكرامته فيطارد

■ لوس أنجليس - أف ب: مضت أربعة عقود على عزو أوليفيا نيوتن-جون وجون ترافولتا ورفاقهما قلوب المراهقين في العالم بأسره، إلا أن العمل الغنائي الاستعراضي «غريس» لا يزال يتمتع بنض الشباب. لا يزال الخرج راندال كلايسر مدهوشاً بالناجح الواسع لفيلمه الروائي الأول الذي استحلال احد الافلام الاستعراضية الكلاسيكية في هوليوود. ويوضح المخرج «منا نطن ان الفيلم سيليقي استحساناً جيداً في صفوف المراهقين لوسم صيف أو موسمين لكن ما كنا لنلتصق هذا الاقبال العالي عليه من كل الفئات العمرية بعد أربعين عاماً على صدور».

وقد اقتبس فيلم «غريس» من مسرحية غنائية ناجحة في «برودواي» حول قصص غرام في صفوف تلامذة مدرسة ثانوية في الخمسينيات. وهو صور في غضون شهرين في لوس انجليس بكلفة ستة ملايين دولار. وقد تلقى نقداً سلبياً كما الكثير من الافلام التي تدخل تاريخ السينما. وقد حصد هذا الفيلم حوالي 400 مليون دولار في صالات السينما وقد بقي الفيلم الغنائي الاستعراضي الذي حقق اكبر العائدات الى حين عرض فيلم «ماما ميا» بعد ثلاثين سنة. عندما اختار كلايسر الثنائي البطل في الفيلم كان جون ترافولتا قد شارك في فيلم «ساتراي نايت فيفر» الذي لم يكن قد عرض بعد وكان معروفًا خصوصاً بدوره في مسلسل «يلكام باك كوتر».

اما الاسترالية - الانكليزية اوليفيا نيوتن - جون فكانت نجمة كبيرة في مجال موسيقى البوب.

بسبب دعوة الفنانة المصرية شيرين رضا التي وصفت أصوات المؤذنين بـ «جعير الحمير» مهرجان «وهران للفيلم العربي» يتعرض لانتقاد الجزائريين

الجزائر - «القدس العربي»:
تعرض مهرجان «وهران للفيلم العربي»، الذي سيقام دورته الحادية عشرة في الفترة من 25 إلى 31 يوليو/ تموز الجاري، لانتقاد شديد بعد أن اختارت إدارة المهرجان فيلم «فوتوكوبي» المصري للمشاركة في المسابقة الرسمية في المهرجان، وتنافس على جائزة «أفضل ممثلة» بطلة الفنانة شيرين رضا، التي وجهت لها إدارة المهرجان دعوة للحمض، مما تسبب في انتقاد شديد للمهرجان، وعلان عدد كبير من الجزائريين عن غضبهم بسبب مشاركتها في المهرجان، وذلك على خلفية تصريحاتها عن الأذان، التي قالها في ديسمبر/ كانون الأول العام الماضي ووصفت فيها أصوات المؤذنين بجعير الحمير. ويتنافس 30 عملاً سينمائيًا على جوائز المهرجان، الذي يقام هذا العام تحت

شعار «العيش معا في سلام». واختير المخرج الجزائري الراحل فاروق بلوفة، الذي رحل في فرنسا، لتكريمه في هذه الدورة، وقد عمل بلوفة مع المخرج المصري يوسف شاهين كمساعد مخرج. ويفتتح الفيلم المصري «كارما» الدورة المقبلة، بحضور مخرجه خالد يوسف، وتدور أحداثه حول رجلين، أحدهما مسلم غني يدعى (أنهم)، والأخر مسيحي فقير يدعى (وطني) يحلم بالثراء، تحدث مفارقة في حياتهما، ويحتل كل منهما مكان الآخر في إشارة لتظهر خلال الأحداث قيم مثل العلاقة بين المسلمين والمسيحيين، والتفاوت الطبقي في المجتمع المصري، ويشترك في بطلته عمرو سعد وخالد الصاوي، وغادة عبد الرازق، وماجد المصري، وزينة وفاء عامر.

كما يكرم المهرجان الفنانة المصرية شادية، والتي رحلت في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، عن عمر يناهز 86 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض، وقدمت شادية خلال سيرتها 110 سينمائية وتلفزيونية ومسرحية وإذاعية، وكان آخر أعمالها فيلم «لا تسألني من أنا» ومسرحية «ريا وسكينة»، واعتزلت عندما أكملت عالمها الخمسين. وقالت: «لأنني في عز مجدي أفكر في الاعتزال، لا أريد أن أنتظر حتى تهجرني الأضواء بعد أن تتسحر عني وبيداً وبيداً». لا أحب أن أقوم بدور الأمهات العجائز في الأفلام مستقبلاً بعد أن تعود الناس أن يروني في دور البطة الشابة، ولا أحب أن يرى الناس التجاعيد في وجهي ويقارنون بين صورة الشابة، التي عرفوها والعجوز التي سيواجهونها، أريد أن يظل الناس محققين بأجمل صورة لي عندهم، ولهذا فلن أنتظر حتى تعجزني الأضواء، وإنما سوف أمجها في الوقت المناسب قبل أن تهتز صورتي في خيال الناس».

سان دييغو - رويترز: ظهرت الممثلة البريطانية جودي ويتيكر في أولى لقطات ترويجية للموسم الجديد من المسلسل الشهير «دكتور هو» سعادة خاصة، «إنه عالم مثير للغاية، لا يبلغ أي دور قدمته أو سأقدمه هذا الدور. إنها سعادة خاصة».

فيلم «غريس» الهوليوودي يبلغ الأربعين لكنه لا يزال يتمتع بنض الشباب



للمرة الأولى معا منذ صدور «غريس» خلال الاحتفالات بهذه الذكرى الشهر المقبل في لوس انجليس في أكاديمية فنون السينما وعلومها. وصور الخرج أفلاماً أخرى بعد «غريس»، ومنها «فلايت أوف ذي نافيجيتر» (1986) إلا أنها لم تلق النجاح نفسه، وابتعد عن الأوساط السينمائية في التسعينات. ويعزو كلايسر نجاح الفيلم المتواصل إلى الكيمياء بين الممثلين والحين إلى الخمسينيات وسنوات المدرسة الثانوية. وهو يعتبر أن «غريس» ليس بالفيلم المثالي «إلا أن العيوب التي فيه هي جزء من جاذبيته». وعندما أدى دور داني في «غريس» أصبح ترافولتا نجماً عالمياً مع مسيرة متواصلة بنجاح في ذلك.

وبقي ترافولتا ونيوتن-جون قريبين على مر السنين، وقد مثلا معا مجدداً في «تو أوف إيه كايند» الذي فشل تجارياً وقد سجلا ألبيوما بمناسبة عيد الميلاد في العام 2012. وقد وفر الدعم المعنوي لبعضهما البعض خلال المحن الشخصية ولا سيما وفاة نجل ترافولتا في العام 2009 أو عودة ظهور مرض السرطان لدى نيوتن-جون العام الماضي بعدما كافحت هذا المرض مرة أولى في التسعينات. وقال راندال كلايسر إنه سيجتمع بالبنجمن

لقطات ترويجية لأول امرأة تجسد شخصية «دكتور هو» في المسلسل البريطاني الشهير

سان دييغو - رويترز: ظهرت الممثلة البريطانية جودي ويتيكر في أولى لقطات ترويجية للموسم الجديد من المسلسل الشهير «دكتور هو» سعادة خاصة، «إنه عالم مثير للغاية، لا يبلغ أي دور قدمته أو سأقدمه هذا الدور. إنها سعادة خاصة».

أولاً من معجبيها في مؤتمر كومك كون في مدينة سان دييغو الأمريكية إن اختيار امرأة لأداء الدور كان حتمياً. وأضافت أن أداء دور «دكتور هو» الذي يستكشف الكون في مركبته التي تتنقل عبر الزمن وتعرف باسم تارديس انطوى على «تحرره» من القيود. وبذلك تكون أول امرأة تؤدي شخصية الدكتور هو رقم 13 منذ بدء عرض المسلسل في ستينيات القرن الماضي، وقالت ويتيكر (36 عاماً) ونحن في عام 2018، وهذا هو الاتجاه الذي كان

منذ ثلاثين عاماً مع أفلام مثل «ستايينغ أيف» و «أوربان كاوبوي» في مطلع الثمانينات مرورا بفيلم تجارياً مثل «لوك هوك إز توكينغ» (1989) و«الباب فيكتشن» (1994) من إخراج كويتن تارانتينو الذي جعل منه أيقونة أو فيلم التشويق «فايس أوف» (1997) إلى النجاح الكبير في مسلسل «اميريكان كرايم ستوري» في 2016 عن قضية أو جاي سيمپسون. وواصلت نيوتن-جون مسيرتها الغنائية مع أعمال ناجحة مثل «فيزيكال» وقد شاركت في فيلم «زنانادو» (1980) وتؤكد أنها احتفظت بسروالها الأسود الضيق الذي ارتدته في المشهد الختامي لفيلم «غريس» الذي تحول فيه ساندني الفاتة العالقة إلى شابة مثيرة.

أضاف «لا تختلف طريقة كتابتك عن الدكتور لأنها امرأة. إن حبكة قصة الدكتور مستمرة وكل ما هناك أن ممثلة رائعة جديدة تؤدي الدور».

حل العنجد السابق

4	9	5	1	8	3	7	6	2
3	1	2	7	6	5	9	4	8
6	7	8	4	2	9	3	5	1
5	3	1	9	7	8	6	2	4
8	6	7	2	4	1	5	3	9
9	2	4	3	5	6	1	8	7
1	8	6	5	9	2	4	7	3
2	4	3	6	1	7	8	9	5
7	5	9	8	3	4	2	1	6

السراج

لا تتوّرط في قضية شائكة، راجع أوراقك ومستنداتك، وانتظر بعض ردود الفعل المتعلقة بقضية مالية

الحمل
تبدو متوترًا اليوم بعض الشيء، لكنك سرعان ما تميل إلى التساهل واللبونة لكي تتجنّب القطيعة مع الزملاء

السرطان
محاولات حثيئة للقضاء على طموحك وتهديم ما بنيت بهرقت جيبك، لكنّ ذلك يزيد من عزيمتك على المواجهة

الميزان
تقوى الطموحات وتشعر بسهولة الاتصالات والتلاقي يتحدث الفك عن حماسة كبيرة ورغبة في خوض تجارب جديدة

العقرب
التقارب في وجهات النظر بينك وبين الشريك يخفف من حدة التشنج، وتكون أصدأوه جيدة على العلاقة

القوس
إذا كنت إلى جانب الشريك في الأوقات الصعبة، فإنك تجده إلى جانبك عند أول اختبار صعب تواجهه

الجدلي
يتحدث هذا اليوم عن مشروع مادي أو عن استثمار أو نفقات أو عملية شرائية، وتحصل على مبلغ من المال لإطلاق مشروع مهم

الدلو
توقع عقداً جيداً أو تبادل عملاً آخر وتسمع كلمات الثناء والتقدير لأفكار جيدة قدمتها أو لموهبة تمارسها في العمل

الحوت
تقلب صفحة جديدة وتكون متفائلاً وتعيش أجواء مناسبة جداً ولن يستطيع أحد أن يزعجك، ما دام أبواب العمل يساندونك في خطواتك

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

3	9	7			
8			6		5
			1		
1	5		7	6	
					8
3	7			5	
9	6		1	2	
		4			
		7			6
			8	9	7

تراجع أسعار وإيجارات العقارات 15 % ومؤشر أسهم البورصة 13

وصفة دبي للنجاح الاقتصادي ربما لم تعد صالحة مع تراجع الأسواق



مارينا دبي

■ دبي - رويترز: في منطقة جميرا بيتش ريزيدنس الواقعة في دبي، انخفضت إيجارات الوحدات السكنية الفاخرة بنحو 15 في المئة مقارنة مع مستواها قبل عام، وهو ما يخشى البعض أن يكون إشارة على أن وصفة الإمارة النرية للنجاح الاقتصادي لم تعد صالحة.

فعلى مدى أكثر من عقدين، ازدهرت دبي كأحد أهم مدن العالم التي تحظى بمكانة دولية، وكانت مصدر جاذبية للأشخاص والأموال من جميع أنحاء العالم.

وقبل تسع سنوات، احتاجت دبي إلى إنقاذ مالي بقيمة 20 مليار دولار من إمارة أبوظبي الغنية بالنفط لتفادي أزمة ديون سببها انهيار أسعار العقارات، لكن اقتصاد دبي استعاد قوته ونما بواقع الثلث منذ ذلك الحين، بدعم من التجارة الخارجية والسياحة ووضع الإمارة مركز رئيسي لخدمات الأعمال في المنطقة.

غير أن دبي تمر بوقت عصيب من جديد حالياً، فقد انخفضت أسعار العقارات السكنية بما يزيد عن 15 في المئة منذ أواخر عام 2014 وما زالت تتراجع، وهبطت سوق الأسهم 13 في المئة منذ بداية العام مسجلة أسوأ أداء في المنطقة.

وأصدرت دبي أربعة آلاف رخصة جديدة للشركات في الربع الثاني من 2018 بانخفاض نسبتها 26 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2016، وهو العام الذي بلغت فيه التراخيص الجديدة ذروتها.

وقد تكون تلك التراجعات مؤقتة نتيجة لتباطؤ اقتصادي في منطقة الخليج نتج عن انخفاض أسعار النفط، لكن أرقامها أخرى تشير إلى أن بعض الحركات التقليدية للنمو في دبي تفقد قوة الدفع، مما قد يعني تراجعاً طويلاً لأجل.

وانخفض نمو حركة الركاب عبر مطار دبي الدولي إلى قرب الصفر هذا العام، بعد 15 عاماً من الزيادات القوية، وربما تضعف رحلات الطيران الدولية الذي يشكّل مزايدهم دبي مركزاً للسفر يربط آسيا بأوروبا.

وقال حسين مالك، الرئيس العالمي لأبحاث الأسهم والاستراتيجية لدى «كوسموس كابيتال»، مقرها دبي، إن الزمن الذي كان بإمكان المرء الانتقال فيه إلى دبي لتكوين ثروة ربما يكون في طريقه إلى النهاية.

وقال أيضاً إن الإمارة كانت جذابة على نحو متزايد كقاعدة للأطباء الراغبين في التمتع بثروتهم من أنحاء العالم، غير أنه أضاف أن من غير الواضح ما إذا كان يعقد قطاعات النقل والمناطق الاقتصادية في دبي مواصلة النمو سريعاً بما يكفي لجذب العدد الكافي من العاملين الأجانب ذوي «الباقات البيضاء» والاحتفاظ بهم لدعم الطلب في سوق الإمارة العقاري.

تحديات هيكلية

يري خبراء الاقتصاد أن خطر حدوث أزمة مالية أخرى محسوس، بعد إعادة هيكلة ديون بمليارات الدولارات، وبعد أن انخفضت ديون الشركات المرتبطة بمكتوم حاكم دبي والنشيط قبل عشر سنوات.

كما أن النمو الاقتصادي الرئيسي لم يتباطأ بشكل كبير، ويقدر مسؤولو «مندوق النقد الدولي» أن الناتج المحلي الإجمالي سينمو بما يزيد عن ثلاثة في المئة هذا العام.

وقالت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي في بيان هذا الأسبوع إن الإمارة مستمرة في جذب

أنها تتوقع نقل نشاطها تدريجياً من ميناء جبل علي في دبي إلى منشأة سعودية جديدة بحلول منتصف العشرينيات.

ولواجهة ذلك تسعى دبي إلى تعزيز مركزها التنافسي، وفي الأشهر القليلة الماضية قالت الحكومة أنها ستخفض رسوما حكومية، وتلقي بعض رسوم الطيران، وتثبت مصاريف المدارس واتخذت خطوات أخرى لدعم الشركات والمقيمين الأجانب.

إصلاح جديد

وأعلن مجلس الوزراء الإماراتي برئاسة حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن إصلاح ربما يكون الأكثر تأثيراً، فقد تعهدت الحكومة بالسماح بتملك الأجانب لشركات مقرها الإمارات بنسبة مئة في المئة، ومنح تأشيرات إقامة لمدة طويلة تصل إلى عشر سنوات للمستثمرين وبعض التخصصات الأجانب.

وقد يعزز ذلك جاذبية الاستثمار الأجنبي في دبي، عبر مساعدة الأجانب الذين يخطون للإقامة طويلاً في الإمارة ويشجعهم على شراء منازل.

لكن لم يتم الإفصاح عن تفاصيل السياسة الجديدة، وقد يكون تطبيقها شائكاً.

وتسعى «المناطق الحرة» في دبي بالملكية الأجنبية بنسبة مئة في المئة، وقد تواجه صعوبات إذا لم يعد لديها ذلك الحق بشكل حصري، ويجني الكثير من المواطنين الإماراتيين المال كشركاء بلا دور في الإدارة لرجال أعمال أجانب.

وقال المسؤول التنفيذي في الشركة المالية «لاقتصاد يعتمد إلى حد ما على أشخاص يؤجرون جوازات سفرهم، عرقلة ذلك قد تسبب بعض المتاعب الاقتصادية بين السكان المحليين».

الدول إلى تطوير القطاعات غير النفطية بها، وتتدفق أموال المحافظ البالغ من بورصة دبي إلى البورصة السعودية، وفي السنوات المقبلة، ربما ينخفض الاستثمار المباشر، وقالت شركة «مكديرموت» الأمريكية أخدمات حقول النفط

جمها 19.9 مليار دولار في عام 2017، وقال الرئيس التنفيذي لإحدى الشركات المالية الأجنبية في دبي إن الإمارة تواجه منافسة غير مسبوقة من دول مجاورة على رأس المال، في الوقت الذي اضطرت فيه انخفاض أسعار النفط تلك

إن هذا المسعى أكثر حدة من محاولة واشنطن السابقة لعزل إيران قبل عدة سنوات، وهذا أمر مهم لأن صادرات الإمارات والسلع العاد تصديرها منها إلى إيران، والتي تمر الغالبية العظمى منها عبر دبي، يبلغ إجمالي

جهود الصين لتعزيز وجودها في القرن الأفريقي تقلص من دور دبي

استمر عقوداً، والذي ساهم، إلى حد كبير، في تضخيم أهمية جيوتي الاقتصادية.

فقد كانت جيوتي، وما تزال حتى اللحظة، تشكل معبراً رئيسياً لصادرات وواردات إثيوبيا، الدولة الإفريقية الكبرى، المحرومة من سواحل بحرية، نظراً إلى الخلافات الحادة بين أديس أبابا وأسرة، والاضطرابات في الصومال.

إلا إن إعادة البلدين الجارين جسور التوصل بينهما، قد يفرض ظهور إريتريا كبديل للموانئ الجيبوتية، برعاية إماراتية، ولكن هذه المرة من خلال عمل حقيقي وكبير لمنافسة الحضور الصيني، وتعويز الخسائر المحتملة للموانئ المحلية، واستعادة ثقة دول المنطقة.

ولكن هذا الخيار يواجه العديد من التحديات، أولها تمتع أديس أبابا بعلاقات جيدة مع بكين وجيوتي، وقطع الأخيرة أشواطاً في إنشاء البنية التحتية الاقتصادية التي تقفّر إليها إريتريا، إذ أعلنت العام الماضي عن العمل على إنشاء ثلاثة موانئ جديدة وستة حديد تريبها بأثيوبيا.

يذكر أن أبو ظبي تتمتع بالفعل بعلاقات جيدة مع أسرة، وقد سمحت الأخيرة لها باستخدام ميناء عصب في إطار حرب اليمن، التي تخوضها إلى جانب السعودية ضد «الحوثيين» منذ سنوات.

العلاق. وقد تنامي ذلك الاهتمام منذ إنطلاقها مبادرة «الحزام والبحر» عام 2013.

وتتضمن المبادرة الطموحة تطوير عدة مشاريع في عشرات دول تشكل ممرات أو أسواق لمنتجات الصين أو مصادر للمواد الخام، بتكلفة إجمالية تبلغ ترليون دولار، وأعمال قد تستغرق عقوداً، لتتحول المبادرة إلى العمود الفقري لسياسة البلاد الخارجية.

بسل إن مبادرة «الحزام والطريق» قد تتحول إلى جزء أساسي في إستراتيجية بكين العسكرية الخارجية، وللسوء حظ دبي، فقد ظهرت أولى إشارات ذلك التحول المحتمل في جيوتي بالذات، التي استضافت العام الماضي أول قاعدة عسكرية تشنشنها الصين خارج أراضيها.

لا يبدو أن التهديد يتقدم شكوى لدى القضاء الدولي سيطفح في مواجهة النفوذ الصيني المتنامي في المنطقة، وقد يكون الاستسلام، بصيغة اتفاقية تضمن لدبي موقفاً مهماً على الطريق التجاري الصيني، أمراً وارداً، وإن أدى إلى تقليص طموحات الإمارات الكبيرة، وأثار استياء لدى حلفائها الأمريكيين.

كما ظهرت في الأسابيع الأخيرة فرصة لعب ورقة أخرى، تمثلت في تقدم إثيوبيا وإريتريا نحو إنهاء نزاعهما الذي

في جيوتي، مطمئنة إزاء توقعها في القرن الأفريقي ويوبات البحر الأحمر.

وفي هذا السياق، سعت مؤخراً إلى امتلاك امتيازات في موانئ كل من اليمن، وإريتريا، وجمهورية أرض الصومال (جوماتيلاند) المنفصلة فعلياً عن مقديشو.

لكن ذلك النفس التوسعي، مع عدم رضى جيوتي من عوائد الاتفاقية بعد 14 عاماً من توقيعها، شكك في اهتمام الإمارات بتطوير تلك النقاط الاقتصادية المهمة، بقدر حرصها على الاستثمار بها، وحرمانها من منافسة الموانئ المحلية، خصوصاً لصالح طرف ثالث.

تجدر الإشارة هنا إلى اعتماد اقتصاد الإمارات، لاستيما إمرأة دبي، بشكل كبير، على موانئ البلاد، إذ تتوسط الطريق البحري الأهم في التجارة العالمية، بين الشرق والغرب.

كما تتميز تلك الموانئ، وأكبرها ميناء جبل علي، بطاقة استيعاب واستقرار وخدمات تفوق نظيراتها على امتداد المسافة التي تقطعها السفن منذ أن تغادر موانئ سنغافورة، في الجنوب الشرقي، حتى وصولها ميناء وتردام الهولندي، في الشمال الغربي، أو العكس (بمعدل 30 يوماً من الإبحار، في المقابل، فإن الصين معنية بامتلاك موانئ قدم على امتداد هذا الطريق التجاري، الذي يعد الشريان الرئيسي لاقتصادها

في منتصف يوليو/تموز الجاري، وقبل زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ التاريخية» إلى الإمارات، ظهر على السطح صراع بين البلدين على النفوذ في جيوتي، مبرراً الأهمية الإستراتيجية لتلك الدولة الصغيرة، ومنظمة القرن الإفريقي ككل، بالنسبة لبكين ولإمارات، وخاصة ل دبي.

فقد هدت شركة «موانئ دبي»، الذراع الاقتصادية والإستراتيجية للإمارة الثرية، بانحياز إجراءات قانونية ضد جيوتي والصين، على خلفية إنشاء الأخيرة لمنطقة تجارة حرة دولية في محطة حوايت «دوراليه»، على سواحل جيوتي، تزعم الشركة امتلاكها امتيازات تطويرها بموجب اتفاقيات سابقة.

جاء التحديد بعد أسبوع من إطلاق بكين المرحلة الأولى من أعمال إنشاء منطقة التجارة الحرة، التي يُخط لها أن تكون الأكبر من نوعها في إفريقيا، وبعد أسابيع من إلغاء جيوتي امتيازات الشركة الإماراتية، التي تعود إلى عام 2004، وتمتد 50 عاماً، بزعم أنها تنضوي على «انتهاك صارخ لسيادة الدولة والمصالح الوطنية.

في الواقع، فإن الشركة الإماراتية العملاقة، التي تدير 78 ميناءً في 40 دولة حول العالم، لم تكن، حتى قبل تدهور الموقف

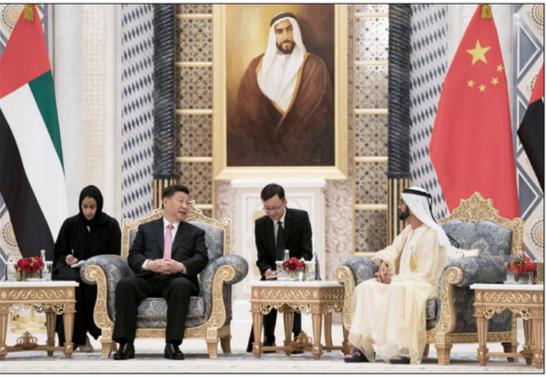
البيروت - رويترز: قال رائد خوري، وزير الاقتصاد اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، أنه يجب على لبنان السعي إلى إبرام اتفاق مع سوريا حتى يتمكن المصدرون اللبنانيون من الوصول إلى أسواق الشرق الأوسط عبر الحدود السورية مع الأردن بعد أن استعادت دمشق السيطرة على تلك الحدود.

وقال خوري إن من المهم أن يكون بمقدور المصدرين اللبنانيين إرسال منتجاتهم مجدداً برا عبر سوريا إلى معبر نصيب مع الأردن ومنه إلى المنطقة الأوسع، واصفاً المعبر الذي كان مغلقاً بسبب الحرب «بالشریان الحيوبي» للاقتصاد اللبناني.

وأضاف في مقابلة «إن شاء الله بالمفاوضات التي ستجرى بين الأطراف اللبنانية والسورية والأردن ستفتح هذا الطريق لأن صارتنا انخفضت بحدود 35 في المئة بعدما اندلعت الحرب في سوريا».

واستعادت السيطرة الحكومية السورية في وقت سابق هذا الشهر السيطرة على معبر نصيب في هجوم بدعم روسي.

وتشير تعليقات خوري إلى أهمية إعادة فتح معبر نصيب لاقتصادات المنطقة. وقبل اندلاع الحرب في سوريا في 2011، كان المعبر بمثابة مسار مرور رئيسي لمئات من الشاحنات والتي تنقل يوميا سلعاً بين تركيا والخليج في تجارة سنوية قيمتها عدة مليارات من



حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ملتقى بالرئيس الصيني شي جين بينغ

زيارة الرئيس الصيني إلى الإمارات تبرز اهتمام بكين المتزايد بالشرق الأوسط

الإمارات بالقرب من كلا المسارين.

وقال وزير التجارة الصيني تشونغ شان إن بلاده مستعدة للتعاون مع الإمارات لتعزيز العولمة.

وأضاف قائلاً «مستقبل التعاون واسع لأن الإمارات والصين تتدافع عن الاقتصادات والتعددية. لدينا اهتمام وموقف مشترك في هذا الشأن».

ولعبت الصين بشكل تقليدي دوراً محورياً في الصراعات والسعي الدبلوماسية في الشرق الأوسط على الرغم من اعتمادها على نفط المنطقة، لكنها عززت مشاركتها منذ وصل شي إلى السلطة قبل ست سنوات. لكن بكين مضطرة للتحرك بحذر مع دول خليجية مثل السعودية والإمارات في الوقت الذي لدى الصين علاقات وثيقة مع منافستها إيران.

المنطقة.. والصين ثاني أكبر شريك تجاري للإمارات وأكبر مصدر لواردات الدولة الخليجية، في حين أن الإمارات هي المنفذ لنحو 60 بالمئة من صادرات الصين إلى الشرق الأوسط وتمثل وحدها نحو ربع إجمالي التجارة العربية مع الصين.

وقال وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصورى إن من المتوقع أن يبلغ إجمالي حجم التجارة الثنائية بين بلاده والصين 58 مليار دولار في 2018، ارتفاعاً من 53.5 مليار في 2017.

وفي عام 2013، كشف شي عن مبادرة «الحزام والطريق» التي تتضمن استثمارات بمليارات الدولارات في البنية التحتية وتجديد مسار طريق الحرير البري القديم وتطوير مسار بحري موزا جديد. وتقع

الدولارات.

وقال خوري «يرائي أيضاً أن مصلحة السوريين أن يتم فتح هذا المعبر ومصلحة الأردن أن يفتح... انما لنرى ما هي الشروط والعوامل الأخرى التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار».

وأحد العوامل المعقدة بالنسبة للبنان هي الخلاف السياسي بشأن ما إذا كان يجب على البلاد أن يكون لها علاقات رسمية مع دمشق، في ظل انقسام شديد بين السياسيين اللبنانيين بشأن هذه القضية.

ويتبع لبنان سياسة «النأي بالنفس» في الحرب السورية منذ اندلاعها في 2011. ويريد الحلفاء اللبنانيون للرئيس السوري بشار الأسد تطبيع العلاقات، بينما يقول خصومه اللبنانيون إن العلاقات يجب أن تبقى عند الحد الأدنى.

وخوري عضو في التيار الوطني الحر الذي أسسه الرئيس ميشال عون والمتحالف سياسياً مع حزب الله.

وقال خوري «إذا مصلحة لبنان تقتضي أن نحكي مع النظام السوري المسيطر على أرض كبيرة جداً من سوريا.. فليكن».

وأضاف قائلاً «المفاوضات لم تعرف بعد كيف ستجرى إذا ما كانت ستحصل من دولة إلى دولة أو من أجهزة (أمنية) إلى أجهزة لكن يجب أن يحصل اتفاق، لأن مصلحة لبنان الاقتصادية هنا لها الأولوية».

بيروت - رويترز: قال رائد خوري، وزير الاقتصاد اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، أنه يجب على لبنان السعي إلى إبرام اتفاق مع سوريا حتى يتمكن المصدرون اللبنانيون من الوصول إلى أسواق الشرق الأوسط عبر الحدود السورية مع الأردن بعد أن استعادت دمشق السيطرة على تلك الحدود.

وقال خوري إن من المهم أن يكون بمقدور المصدرين اللبنانيين إرسال منتجاتهم مجدداً برا عبر سوريا إلى معبر نصيب مع الأردن ومنه إلى المنطقة الأوسع، واصفاً المعبر الذي كان مغلقاً بسبب الحرب «بالشریان الحيوبي» للاقتصاد اللبناني.

وأضاف في مقابلة «إن شاء الله بالمفاوضات التي ستجرى بين الأطراف اللبنانية والسورية والأردن ستفتح هذا الطريق لأن صارتنا انخفضت بحدود 35 في المئة بعدما اندلعت الحرب في سوريا».

واستعادت السيطرة الحكومية السورية في وقت سابق هذا الشهر السيطرة على معبر نصيب في هجوم بدعم روسي.

وتشير تعليقات خوري إلى أهمية إعادة فتح معبر نصيب لاقتصادات المنطقة. وقبل اندلاع الحرب في سوريا في 2011، كان المعبر بمثابة مسار مرور رئيسي لمئات من الشاحنات والتي تنقل يوميا سلعاً بين تركيا والخليج في تجارة سنوية قيمتها عدة مليارات من

وزير التجارة التونسي: إنضمامنا لـ «كوميسا» سيفتح لنا أسواقاً تضم 500 مليون مستهلك

■ تونس - الأناضول: قال وزير التجارة التونسي، عمر الباهي، أمس الجمعة إن بلاده ستتمتع بامتيازات عدة بعد انضمامها مؤخراً إلى السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا «كوميسا».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده في قصر الحكومة في تونس العاصمة خصصه للحديث عن مزايا هذه الخطوة.

ويوم الأربعاء الماضي، أصبحت تونس بصفة رسمية عضواً في هذه السوق بعد توقيعها على اتفاقية الانضمام. وقال الباهي في مستهل المؤتمر الصحافي إن «500 مليون نسمة لدول كوميسا يعتبرون سوقاً واعدة للعديد من المنتجات التونسية»، وأضاف «يمكن أيضاً الاستفادة من المساعدات المالية التي يقدمها البنك الإفريقي للتنمية، وغيره من المؤسسات المالية».

وفيما يتعلق بالنتائج المتوقعة، أكد أن «الانضمام سيمنح من تخفيض كلفة التصدير»، وأضاف «كذلك سترتفع تنافسية المنتجات والخدمات المحلية، من خلال إلغاء الجمارك على الصادرات التونسية في بلدان هذه المنطقة».

ويفضل انضمامها لـ «كوميسا» ستمتلك تونس من «الانضمام الآلي إلى منطقة التبادل الحر الثلاثية» التي تضم 27 بلداً إفريقياً.

يشار إلى أن «كوميسا» تضم 19 بلداً من دول شرق إفريقيا وجنوبها. وقد تأسست سنة 1994.

وقال الوزير التونسي إن الانضمام لهذا التجمع الاقتصادي «سيوفر الأرضية الملائمة لجلب الاستثمارات الأجنبية الراجعة في الدخول إلى سوق هذه المنطقة عبر البوابة التونسية».

وشارك في المؤتمر الصحافي هشام بن أحمد، كاتب الدولة للتجارة الخارجية، الذي قال إن حجم المبادلات التجارية بين تونس ودول «الكوميسا» بلغ 8 مليارات دولار أمريكي، خلال 2016. وأضاف 35 في المئة من الصادرات التونسية نحو الأسواق الإفريقية موجبة إلى هذه المنطقة (85 في المئة منها موجهة إلى ليبيا ومصر، وهما عضوين في «كوميسا».

وتابع القول «32 في المئة من الواردات التونسية من الأسواق الإفريقية تأتي من منطقة «كوميسا».

وزراء مالية مجموعة العشرين يجتمعون في بوينس آيرس في اجواء حرب تجارية

■ بوينس آيرس - أف ب: يعقد وزراء مالية مجموعة العشرين في نهاية الأسبوع اجتماعاً في بوينس آيرس للبحث في التهديدات التي يواجهها النمو الاقتصادي العالمي، وخصوصاً خطر اندلاع حرب تجارية وحدوث أزمة اقتصادية في الدول الناشئة. ومهدت المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد منذ الإربعاء الماضي الاجواء لهذا الاجتماع الثالث لوزراء مالية مجموعة العشرين برئاسة الأرجنتين، بتأكيدهما ان الحرب التجارية يمكن ان تكلف إجمالي الناتج الداخلي العالمي مئات المليارات من الدولارات.

كما حذرت إدارة الرئيس دونالد ترامب من ان «الاقتصاد الأمريكي يمكن ان يتضرر لأن جزءاً كبيراً من تجارته سيخضع لإجراءات انتقامية». وقالت مصادر قريبة من المفاوضات ان اجتماع بوينس آيرس سيقتضي الى اصدار نص مشترك، خلافاً لقمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مطلع يونيو/ حزيران عندما سحب الرئيس ترامب دعمه للبيان الذي أعده حلفاؤه. لكن من غير المتوقع صدور بيان يدين السياسة الحمائية إذ ان لمجموعة العشرين «حدودها»، كما أقر وزير الاقتصاد الأرجنتيني نيكولاس دوخوفنتي في

اجتماع الأخير للمجموعة في واشنطن في ابريل/ نيسان الماضي. وفي آذار/ مارس، وخلال اجتماعهم الاول في السنة في بوينس آيرس، توصل الوزراء بصعوبة الى بيان اعترفوا فيه بوجود «توترات اقتصادية وجيوسياسية» تهدد النمو العالمي. ومنذ ذلك الحين انتقل ترامب من الاقوال الى الاعمال على الرغم من تحذيرات صندوق النقد الدولي وشركائه من حرب تجارية لن يخرج منها احد رابحاً. وفرض الرئيس الأمريكي رسوماً جمركية على واردات الغولان والألنيوم من حلفائه والصين، كما فرض رسوماً جمركية عقابية

نسبتها 25 في المئة على بكين على 34 مليار دولار من المنتجات التي تباع في الولايات المتحدة وهدد بفرض رسوم على واردات السيارات. ووصل به الأمر في نهاية الاسبوع الماضي الى وصف الاتحاد الأوروبي بأنه «عدو» على الصعيد التجاري. أعلنت الولايات المتحدة انها ستتوجه الى بوينس آيرس لتدين من جديد «العدوان الاقتصادي للصين» البلد الذي انتقده وزير الخزانة ستيفن منوتشين في اجتماع آذار/ مارس لكنه تجنب مهاجمة حلفاء واشنطن كما يفعل رئيسه. وسيطرق وزراء المال في بوينس آيرس

بالضرورة الى الازمة التي تهدد البلدان الناشئة. فقد حصلت بوينس آيرس مؤخرًا من صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة خمسين مليار دولار لمواجهة انخفاض سعر البترول الذي تراجع 35 في المئة بين نيسان/ ابريل وحزيران/ يونيو. وقال مصدر فرنسي لوكالة فرانس برس ان «وضع بعض الدول الناشئة اكثر توتراً مع ارتفاع سعر الدولار ومسألة الرساميل». وصرحت لاغارد ان 14 مليار دولار سحبت من هذه الاسواق بين ايار/ مايو وحزيران/ يونيو. وازداد «نحن في فترة ستزداد في السياسة النقدية للاحتياطي الفدرالي

تشهدا تدريجياً وربما اسرع مما كان متوقعا»، مع خطر ان تضطر الدول الناشئة ايضا لرفع معدلات الفائدة لكبح انخفاض اسعار عملاتها مما يضرب نموها. وفي اجواء التوتر هذه سيبحث الوزراء في قضية ديون الدول الاكثر فقراً التي شهدت تزايداً كبيراً في السنوات الأخيرة. وقال المصدر الفرنسي انه «سيتم التركيز على شفافية الديون وملاءة التمويلات الممنوحة للدول الاكثر فقراً». وستطرح قضية الضرائب ايضا خلال اجتماع مجموعة العشرين التي لم تنجح في التوصل الى توافق في آذار/ مارس على الضرائب على المجموعات الرقمية العملاقة.

ترامب ينوي فرض رسوم جمركية على مجمل الواردات من الصين ويتهمها والاتحاد الأوروبي بالتلاعب في العملات



أعلام أمريكية يتم تصنيعها في الصين

■ واشنطن - وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة استعدادة لفرض رسوم جمركية على مجمل الواردات من الصين اذا اقتضى الامر. وقال في مقابلة مع شبكة «سي. إن. بي. سي» التلفزيونية «انا مستعد للمضي حتى 500» في اشارة الى الواردات الصينية الى الولايات المتحدة والتي بلغت 505.5 مليار دولار في العام الماضي، مضيفاً «لست أقوم بذلك لغايات سياسية بل ما هو في مصلحة بلادنا»، وتابع «الصين تستغلنا منذ زمن طويل».

وبعد أسابيع من المفاوضات غير المثمرة على ما يبدو، فرضت الولايات المتحدة في أوائل هذا الشهر رسوماً جمركية بنسبة 25% على ما يقرب من 34 مليار دولار من المنتجات الميكانيكية والتكنولوجية الصينية - مما أثار رداً فورياً من بكين التي قالت انها سترد بالمثل. واتهمت الصين الولايات المتحدة ببدء «أكبر حرب تجارية في التاريخ الاقتصادي».

وهناك شريحة ثانية من المنتجات بقيمة 16 مليار دولار قيد المراجعة ويمكن ان تضاف قريباً لتشملها التدابير الأمريكية. وفي المقابل الكاملة التي نشرت أمس كجزء من زعمه بأن الولايات المتحدة «تعرض للاستغلال» في عدة قضايا بما في ذلك السياسة التجارية.

وقال عن الصين «لا أريدهم ان يخافوا. أريدهم ان يحسنوا التصرف. انا حقا أحب الرئيس شي كثيراً. لكن الامر كان غير عادل إلى حد كبير». يعد الخلاف بين الولايات المتحدة والصين الأكبر والأوسع نطاقاً بين مجموعة من المعارك التجارية التي بدأها

من جهة ثانية اتهم الرئيس الأمريكي الاتحاد الأوروبي والصين بالتلاعب بالعملة، وقال في تغريدة على (تويتر) «تلاعب الصين والاتحاد الأوروبي ودول اخرى بالعملة بخفض معدلات الفائدة في حين ترفعها الولايات المتحدة مع دولار يزداد قوة يوماً بعد يوم ما يضعف قدرتنا التنافسية». وأضاف «كالعادة هذا غير عادل». واعتبر ترامب انه «لا يجب معاقبة

والولايات المتحدة لان أوضاعها جيدة جداً». وتابع «رفع معدلات الفائدة يضر بكل ما حققناه حتى الان».

وكان ترامب قد ندد أمس الأول بارتفاع قيمة الدولار المدعوم بتوقعات رفع الفائدة والنزاعات التجارية. وغرد قائلاً «انظروا

البيورو (..) انه يتراجع وعملة الصين في تراجع تام. هذا يضعنا في وضع غير ملائم لنا»..

الشركات الأمريكية تنتقد تهديد ترامب بفرض رسوم على السيارات المستوردة

من العدالة في الأسواق العالمية. وكان ترامب قد استخدم قانونا يتيح له فرض رسوم على واردات الولايات المتحدة من منتجات مصنعة بدعوى حماية الأمن القومي الأمريكي، في فرض رسوم على واردات الصلب والألومنيوم، وهو نفس القانون الذي يجري تحقيق واردات السيارات وفقاً له. وأعربت منظمات صناعة السيارات والشركات المنفردة، واحدة بعد الأخرى، عن رفضها لوجود أي مبرر من منظور الأمن القومي لفرض رسوم على السيارات المستوردة. وقالت ان اليبسون، كبيرة نواب اتحاد مصنعي السيارات ومعداتها، والذي يمثل شركات صناعة مكونات السيارات، ن فرض الرسوم «يهدد أمننا الاقتصادي ويهدد الوظائف لدى شركات المكونات والاستثمارات في الولايات المتحدة».

واشنطن - د ب أ: وجه ممثلو صناعة السيارات الأمريكية انتقادات لعزم ترامب دونالد ترامب فرض رسوم إضافية على السيارات المستوردة ومكوناتها، وذلك خلال جلسة استماع علنية عقدها وزارة التجارة الأمريكية أمس الأول. كانت جلسة الاستماع جزء من التحقيق الرسمي الذي تجريه الحكومة الأمريكية حول تأثير السيارات المستوردة على الأمن القومي الأمريكي. وقالت جينيفر توماس، نائبة رئيس «تحالف مصنعي السيارات» الأمريكية الذي يضم 14 شركة أمريكية وأجنبية تدير 45 مصنعاً في 14 ولاية أمريكية، ان التحالف «يعارض بقوة هذا التحقيق غير السعوي وغير اليسر، وكذلك احتساب فرض رسوم إضافية على السيارات المستوردة ومكوناتها». وأضافت أن الرسوم «منهج خطأ» لتحقيق المزيد

مدير الميزانية في البيت الأبيض: ترامب لا يحاول التأثير على مجلس الاحتياطي بتعليقاته

■ واشنطن - رويترز: قال رئيس مكتب الميزانية في البيت الأبيض أمس الجمعة ان الرئيس دونالد ترامب لا يحاول التأثير على صنع القرار في مجلس الاحتياطي الاتحادي بانتقاداته الأخيرة لسياسة أسعار الفائدة للبنك المركزي الأمريكي، لكنه اضاف ان مواجست ترامب لها ما يبررها. واثناء مقابلة مع شبكة (فوكس نيوز) التلفزيونية سئل ميك مولفينيد مدير مكتب الإدارة والميزانية، عما إذا كان ترامب قد حاول بأي طريقة التأثير على عملية صنع القرار في مجلس الاحتياطي الاتحادي، فاجاب قائلاً «لا. في الواقع انا أسمع ذلك للمرة الأولى». وأضاف قائلاً «الرئيس غير سعيد. انا غير سعيد. هناك خبراء اقتصاديون كثيرون يشعرون بحباط شديد لإعقادهم ان مجلس الاحتياطي الاتحادي... سيضغط دائماً على المكابح في الوقت نفسه الذي تبدأ الأمور في التحسن».

وقال مولفيني انه يرغب في أن يعطي مجلس الاحتياطي اهتماماً لجانب العرض في الاقتصاد. وكان ترامب قد قال في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي. إن. بي. سي» انه «ليس مبهتجاً بشأن قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي رفع أسعار الفائدة». وتلقت الشبكة عنه قوله «انا لست سعيداً بهذا. لكن في الوقت نفسه انا أترحم مجلس الاحتياطي» يفعلون ما يشعرون انه الأفضل». ووفقاً للشبكة قال ترامب «لا يروق لي كل هذا العمل الذي نخضعه في الاقتصاد ثم أرى أسعار الفائدة ترتفع».

وأضاف إنه قلق من أن زيادات أسعار الفائدة التي يستحدثها مجلس الاحتياطي الاتحادي قد تضع الولايات المتحدة في «موقف غير موات»، بينما بنك اليابان المركزي والبنك المركزي الأوروبي يواصلان سياستهما النقدية التيسيرية. وتعليقاته إلى الشبكة التلفزيونية ليست المرة الأولى التي يخرج فيها ترامب على تقليد نائب رؤساء الولايات المتحدة على انتهاجه في عدم التعقيب على سياسة البنك المركزي الأمريكي وعلى قيمة الدولار.

وقلصت العملة الأمريكية مكاسبها بعد تعليقات ترامب التي قال فيها إن الدولار القوي «يضعنا في موقف يلحق الضرر بنا»، في حين تراجعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية إلى أدنى مستوياتها للجلسة، وتخلت الأسهم الأمريكية لفترة وجيزة عن خسائرها بعد تعليقات ترامب بشأن أسعار الفائدة.

«دبليو.إتش أيرلندا» تقول أن مستثمراً كويتياً نقل ملكية حصته في الشركة

■ دبلن - رويترز: قالت مجموعة «دبليو.إتش.آيرلند» أمس الجمعة ان «المجموعة الكويتية الأوروبية القابضة»، ثاني أكبر مستثمريها، نقلت ملكية حصتها البالغة نسبتها 23.1 في المئة في شركة الخدمات المالية. وقالت الشركة البريطانية العاملة في الوساطة في الأسهم ان نقل الملكية يعني ان «المجموعة الكويتية الأوروبية القابضة» لم يعد لها الحق في تعيين مدير لمجلس إدارة الشركة. وتحتى هامفري بيرسي، الرئيس التنفيذي للمجموعة، عن منصبه كمدير باثر فوري. وقالت «دبليو.إتش.آيرلند»، التي تقدم خدمات إدارة الثروات الخاصة والتخطيط والسمسرة، ان حصة «المجموعة الكويتية الأوروبية القابضة» باتت الآن بحوزة ثلاثة أشخاص هم عبد العزيز البدر (9.21 في المئة) واثار الوزان (8.56 في المئة) ووليد الثالث (4.09 في المئة). واجتذبت «دبليو.إتش.آيرلند» استثمارات من الشرق الأوسط في عام 2016 عندما أنفقت «المجموعة الكويتية الأوروبية القابضة» 8.45 مليون جنيه استرليني (11.02 مليون دولار) لشراء حصتها للمساعدة في خدمة زبائن الخدمات المالية في الشرق الأوسط وبريطانيا.

الأوروبيون يسعون إلى نزع فتيل التوتر التجاري مع واشنطن... لكنهم مستعدون للرد

■ بروكسل - أف ب: قبيل بضعة أيام من محادثات حاسمة مع دونالد ترامب، يبدو الاتحاد الأوروبي مستعداً لسد اليد بهدف وضع حد للتوتر التجاري مع الولايات المتحدة، لكنه يستعد أيضاً لفرض رسوم على سلع أمريكية جديدة في حال فرضت واشنطن رسوماً على السيارات. ويلتقي رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الرئيس الأمريكي في واشنطن في 25 يوليو/تموز سعياً إلى نزع فتيل النزاع التجاري الذي يتجه إلى التصعيد بين الأوروبيين والأمريكيين. فبعد فرض رسوم جمركية عقابية في يونيو/حزيران على الصلب والألومنيوم الأوروبيين، أعلن ترامب استعدادة لفرض رسوم على الواردات الأمريكية من السيارات المصنعة في الاتحاد الأوروبي.

وقالت سيسيليا ماسترورم، المفوضة الأوروبية للتجارة التي ترافق يونكر إلى واشنطن، «نتوجه إلى هناك بافضل النوايا أملاً بنزع فتيل التوتر». لكن الاتحاد الأوروبي هدد بالرد إذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها بشأن السيارات، الامر الذي اعتبرت ماسترورم انه «سيكون كارثة».

وأضافت المفوضة السويدية «نعد مع الدول الأعضاء قائمة بإجراءات مضادة، وقد ابلغنا شركائنا الأمريكيين هذا الأمر بوضوح»، على غرار ما سبق ان حصل بالنسبة إلى الصلب والألومنيوم. وأعد الاتحاد الأوروبي يومها قائمة بسلع أمريكية رمزية مثل الجينز ودرجات هارلي ديفيدسون وزيادة الفستق ما لبث ان فرض عليها رسوماً باهظة بهدف تعويض 2.8 مليار يورو من الاضرار التي لحقت بصناعاته.

وأفاد مصدر أوروبي ان قائمة الإجراءات المضادة المتصلة بالسيارات تناهز قيمتها نحو عشرة مليارات يورو. وحذر وزير التجارة الأمريكي ويلبر روس أمس الأول ان يلتقي مساء الخميس المفاوض الأمريكي ميشال بارنييه في مقر المفوضية في بروكسل «لقد أحرزنا تقدماً كبيراً في اتفاق المغادرة (...) ولكن لا يزال هناك ثغرات علينا معالجتها. لذا، أتطلع إلى تكثيف المفاوضات بحيث تكون في الموقع الأفضل للحصول على الاتفاق الأفضل».

ورد بارنييه «من الملح ان نتوصل إلى صيغة أمنية قانونية في ما يتعلق بإيرلندا وإيرلندا الشمالية»، في اشارة إلى المشكلة الشائكة المتملة في مصير الحدود الإيرلندية. وشدد المفاوض الفرنسي على ان هناك «13 اسبوعاً» فقط قبل موعد القمة الأوروبية في 18 أكتوبر، وهي السقف الذي حدده الاتحاد للتوصل

من المعارضة الكبيرة للرسوم الأمريكية على السيارات لسن تمنع الولايات المتحدة من فرضها اذا اعتبرت انها مشروعة لحماية الأمن القومي. وكان يونكر قد صرح يوم الاربعاء الماضي «سنواصل الرد بالمثل على الاستفزازات التي يمكن ان نمارس ضداً. كل الجهود لإحداث انقسام بين الأوروبيين لن تنجح». ويتوجه يونكر إلى واشنطن من دون تفويض بالتفاوض باسم الدول الأعضاء، لكنه يعترف بتجاوز الأزمة و«التوصل إلى حل» مع الأمريكيين. وفق ما أوضحت ماسترورم.

ويعلق الاتحاد الأوروبي أهمية كبرى على إصلاح منظمة التجارة العالمية، التي توظف الولايات المتحدة على انتقادها. ويقترح ايضا التصدي للمشاكل التي تتسبب بها الصين، علماً بان الولايات المتحدة تخوض أيضاً حرباً تجارية معها، مثل فائض القدرة في قطاع الصلب او النقل الإنزامي

لندن مستعدة لـ «تكثيف» المفاوضات حول «بريكست» وبروكسل لا تخفي قلقها

إلى اتفاق حول تفاصيل الخروج البريطاني على ان تتم المصادقة عليه في الوقت المناسب قبل خروج بريطانيا المقرر في 30 مارس/آذار 2019. ومهما يكن من أمر، أكدت المفوضية الأوروبية انه يتوجب على الدول ال27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والشركات «تكثيف استعداداتها» للانعكاسات التي ستتجم عن مغادرة بريطانيا للاتحاد. وشددت على وجوب إنجاز «خطط طوارئ» لأنه «لن تكون هناك فترة انتقالية» للتخفيف من تأثيرات «بريكست». كما اشارت خصوصاً إلى عمليات التفتيش على الحدود الجديدة، وسريان التراخيص والشهادات والاعتمادات الصادرة في بريطانيا

إضافة إلى عمليات نقل البيانات. لغاية الآن أحرزت المفاوضات تقدماً حاسماً على صعيد حقوق المواطنين الأوروبيين في بريطانيا و«التسوية المالية» للطلاق، لكنها لا تزال متعثرة لجهة الحدود بين إقليم إيرلندا الشمالية التابع للمملكة المتحدة وجمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي. وتزداد المخاوف الأوروبية من فشل المباحثات مع الرفوض المتصاعد داخل بريطانيا لاستراتيجية ماي بشأن «بريكست». فقد اقترحت ماي أخيراً إقامة منطقة جديدة للتبادل الحر مع أوروبا تستند إلى مجموعة من النظم المشتركة المتعلقة بالسلع والقطاعين الزراعي

والغذائي، لكن الاقتراح يتعرض لانتقادات داخل حكومتها وحزبها، كما أنه لا يزال يتطلب بحثاً مع الأوروبيين. وتواجه ماي معارضة لمشروعها حتى داخل معسكرها المحافظ، وتجلى ذلك خصوصاً في استقالة وزير الخارجية السابق بوريس جونسون الذي يعتبر خليفته المحتمل ووزير «بريكست» السابق ديفيد ديفيس. وعلق مسؤول أوروبي على ذلك بالقول ان «الوضع في لندن متقلب للغاية» داعياً الجانب الأوروبي إلى التحلي ب«الحذر» و«عدم صب الزيت على النار». وأقر بان الرفض الذي يواجهه مشروع ماي «هو عنصر يساهم في تعقيد المفاوضات».



اليسون يحتفل بانتصار البرازيل في إحدى مباريات مونديال 2018

الدوري الانكليزي

ليفربول يضم الحارس البرازيلي أيسون من روما في صفقة تاريخية

■ لندن - د ب أ: أعلن ليفربول التعاقد رسمياً مع حارس المرمى البرازيلي الدولي أيسون باكير من روما الإيطالي، ووقع اليسون (25 عاماً) على «عقد طويل الأمد» مع ليفربول عقب اجتيازه الفحوصات الطبية التي أجراها الخميس، في صفقة بلغت قيمتها 66 مليون يورو، حسبما أفادت تقارير، وصرح الحارس البرازيلي عقب تعاقد مع ليفربول: «الحلم أصبح حقيقة، وسأرتدي قميصاً مميزاً لنادي يتسم بالهوية ويتطلع دائماً إلى الفوز»، وأضاف: «ما يتعلق بحياتي ومسيرتي، فإن هذه خطوة كبيرة للغاية لي بأن أكون جزءاً من هذا النادي وتلك الأسرة، يمكن للجميع أن يتأكد من أنني سأقدم كل ما لدي»، ووصف أيسون مدرب ليفربول الحارس البرازيلي بأنه أحد أفضل الحراس في العالم حالياً، وأكد كروب: «في لحظة ما، خلال الأسابيع القليلة الماضية، جاءت الفرصة للتعاقد مع أحد أفضل حراس المرمى في العالم الآن»، وأوضح: «لم يستغرق الأمر طويلاً، كسي أكون صادقاً، كنا بحاجة للتحدث قليلاً مع المالكين، كانوا متحمسين للغاية، لذلك نحننا في إتمام تلك الخطوة»، ومن المرجح أن يصبح اليسون الحارس الأساسي للليفربول الموسم المقبل، ليحل بدلاً من الألماني لوريس كارابوس، الذي تسببت

مخاوفه الفادحة في حرمان ليفربول من التتويج بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وكشف كروب: «اعتقد أنه كان يتعين علينا القيام بشيء ما»، وتابع: «الأمر ليس له علاقة بقيمة الصفقة المادية، ليس لدينا أي علاقة بتسعر اللاعب، إنها أحكام السوق، هكذا هو الأمر ولن نفكر فيه كثيراً»، وختتم: «إننا سعداء للغاية بالتعاقد مع اليسون»، ويات اليسون أعلى حارس في تاريخ الساحة المستديرة، حيث حطم الرقم القياسي المسجل باسم الحارس الإيطالي المخضرم جالوجي بوفون، عندما انتقل ليوفنتوس من موطنه بارما ما يقارب 52.88 مليون يورو في موسم 2001/2002، وأصبح الحارس البرازيلي الصفقة الرابعة التي يبرمها ليفربول في الصيف الحالي، بعدما قام بضم الغيني نابي كيتا والبرازيلي فايينيو والسويسري شيردان شاكير. وشارك اليسون مع منتخب البرازيل في كأس العالم، التي اختتمت مؤخراً في روسيا وشهدت تاهل راقصي السامبا لدور الثمانية، علماً أنه خاض 49 مباراة مع روما في كل المسابقات خلال الموسم المنصرم. يذكر أن اليسون لعب أمام ليفربول في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، والذي شهد فوز ليفربول 6/7 في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة.

غوارديولا مستاء من غياب لاعبيه بسبب كأس العالم

■ مانشستر - رويترز: قال بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن لاعبي الفريق الذين شاركوا مع بلاده في كأس العالم ربما يعجبون عن مواجهة تشلسي في مباراة الدرع الاجتماعية وافتتاح الدوري الانكليزي ضد أرسنال بسبب العلة التي حصلوا عليها.

ويشارك 16 لاعباً من بطل انكلترا في كأس العالم في روسيا، بينهم الانكليزيان جون ستونز ورحيم ستيرلينج والانباني دييغو سيلفا والبرازيليان إيريسون وغارييل جيسوس. وبعد انتهاء البطولة يوم الأحد الماضي لم يضم أغلب اللاعبين إلى تدريبات

الفريق، وأشار غوارديولا إلى أنه لن يعجل عودتهم، وقال: «هكذا يبدو الأمر، تحدثنا عن أنهم يجب أن يكونوا مستعدين عند عودتهم، لو كانوا مرهقين أو غير مستعدين للمشاركة في الدرع الاجتماعية وافتتاح الدوري ضد أرسنال فيجب عليهم الاستمرار في العطلة، لا يمكن نسيان ما فعلوه لكننا سنبدأ مرة أخرى، سننتظرهم سواء كانوا جاهزين لمساعدتنا أم لا». لو لم يكونوا جاهزين ذهنا وبدنيا فلن يعجلهم، وتحدث غوارديولا عن خيبة الأمل بعد الفشل في ضم جورجينو الذي انتقل إلى تشلسي بعقد لخمس سنوات، وقال: «شعرت بخيبة أمل (بسبب

أيسون: أنا سعيد للعب مع صلاح مجدداً

■ ليفربول - الأناضول: أعرب البرازيلي اليسون، حارس مرمى ليفربول الإنكليزي الجديد، عن سعادته الكبيرة للتواجد في النادي، وللعجب برفقة محمد صلاح، وباقي النجوم. وقال: «أنا سعيد للغاية أن أتواجد مع هؤلاء اللاعبين الكبار، وسعيد بالعب مع جويد إلى جوار محمد صلاح، فبعد ما إن أنه لا يلعب مع فهو شخصية رائعة»، وأضاف: «راسلني صلاح، أمس، وكتب ماذا تنتظر، وأجبت: إهدأ أنا في الطريق»، ولعب اليسون إلى جوار محمد موسم 2016/2017، في روما الإيطالي، قبل أن يرحل الأخير للليفربول الموسم الماضي.

سانشيز ينضم ليونايته في أمريكا بعد حل مشكلة التأشيرة

■ لندن - د ب أ: يعزز اللاعب التشيلي الكسيس سانشيز، لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي، الانضمام إلى زملائه في معسكر الفريق الإعدادي للموسم الجديد في الولايات المتحدة، بعد تأخره في الحصول على تأشيرة الدخول. وأعلن النادي، على موقعه، أن سانشيز سيضم للفريق عقب المباراة الأولى ليونايته أمام فريق كلوب أمريكا المكسيكي بولاية أريزونا، وتم الحكم على سانشيز بالسجن 16

شهوراً مع إيقاف التنفيذ في إسبانيا خلال شهر شباط/فبراير الماضي بتهمة التهرب الضريبي، ووفقاً لتقرير إعلامي، فإن لوائح الحصول على تأشيرة الدخول للولايات المتحدة لا تسمح لأي شخص تمت إدانته بتهمة الاحتيال بالحصول على التأشيرة الأمريكية، وأبدي جوزيه مورينيو مدرب يونايته في وقت سابق من الأسبوع الجاري قلقه من استبعاد اللاعب من الرحلة، إذ يعاني الفريق من غياب عدة لاعبين بسبب حصولهم على راحة بعد انتهاء كأس العالم.

ملقة يتعاقد مع الحارس المغربي المحمدي لأربعة مواسم

■ الرباط - الأناضول: أعلن ملقة الإسباني، الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية، تعاقد رسمياً مع الحارس المغربي، منير المحمدي، قادماً من فريق نومانسيا، الذي يلعب هو الآخر في الدرجة ذاتها، في صفقة لتدبير حرة.

وكشف النادي الإسباني عن توقيع عقد مع الحارس الأول لمنتخب المغربي، لمدة أربع سنوات، من دون الكشف عن التفاصيل المالية لهذه الصفقة.

وأجرى الحارس المغربي، صباح أمس، الفحوصات الطبية بنجاح، بالمركز الطبي التابع للنادي، تمهيداً لتوقيع العقد. وكشف النادي الإسباني، أنه سيقدم لاعبه المغربي الجديد، اليوم، في ندوة صحفية ستعقد بمقر النادي، وفي كلمة له بالمناسبة، عبر المحمدي، عن سعادته الكبيرة، بعد توقيع عقد مع الفريق الأزرق، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بعد بدر بولهرود، القادم من الفتح الرباطي، لينضم للمهاجم المغربي الآخر، يوسف النصيري، الذي يلعب مع الفريق منذ سنوات. الجدير بالذكر، أن المحمدي، الذي دشنت مسيرته الاحترافية في فريق مليية، حمى عرين «أسود الأطلس» خلال جميع المباريات التي خاضها في نهائيات كأس العالم الأخيرة في روسيا.

نيمار ينفي اقترابه من الانضمام إلى النادي الملكي

■ برلين - د ب أ: كثر النجوم البرازيلي نيمار التأكيد على التزامه مع فريقه الحالي باريس سان جيرمان، وقلل من شأن الشائعات التي تحوم حول اقترابه انتقاله إلى ريال مدريد.

وقال نيمار في تصريحات للإعلام البرازيلي، خلال تواجده في مؤسسته الخيرية في ساو باولو: «أنا مستمر، فلدي عقد، أتيت هنا لخوض تحد وتحقيق أهداف جديدة، ولم يتغير شيء»، وردت تقارير إعلامية إسبانية أن ريال مدريد سيحرق لضم نيمار، من أجل تعويض رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي انضم رسمياً إلى يوفنتوس الإيطالي. وقال نيمار: «الإعلام يخترع القصص، إنه أمر ممل شيئاً ما، ولكن الجميع يعرف عشقتي لسان جيرمان وجماهيره، وكان نيمار انضم إلى سان جيرمان قبل عام واحد من برشلونة الإسباني في صفقة قياسية عالية بلغت قيمتها 222 مليون يورو، ويعقد يستمر حتى عام 2022، كذلك نفى ريال مدريد تحركه لضم نيمار، وذكر في بيان: «لا نخطط لتقديم أي عروض لنيمار».

وكذلك أهدافه»، وأضاف: «إنه واحد من اللاعبين الذين سيشكلون المستقبل، ومن العناصر التي تحتاجها الكرة الأوروبية بشكل كبير لأنه لاعب يتمتع بالأسلوب الإبداعي لكرة القدم البرازيلية»، وأثيرت الشكوك بشكل كبير حول إمكانية لجوء الريال لإعارة اللاعب إلى فريق آخر، حيث أن مراسم توقيع العقد شهدت التقاط اللاعب صوراً مع قميص يحمل اسمه لكن لا يحمل رقماً على ظهره، وسيكون على جولين لوبيتيغي، المدرب الجديد للريال، اتخاذ القرار، وهو ما يتوقع على أداء اللاعب خلال فترة الاستعداد للموسم، وكذلك احتياجاته

الدوري الإسباني الريال يقدم البرازيلي فينيسيوس وسط شكوك حول مشاركته

■ مدريد - د ب أ: قدم ريال مدريد، لاعبه الجديد البرازيلي فينيسيوس أمام وسائل الإعلام، لكن الشكوك أثرت حول مشاركة اللاعب ضمن صفوف الفريق على الفور.

ولم يتضح بعد إذا كان اللاعب الشاب سيشارك مع الريال، أم أن النادي سيغيره إلى فريق آخر لوسم واحد لحسن التأقلم مع كرة القدم الإسبانية، وقال بيريز عقب توقيع العقد مع المهاجم البرازيلي: «فينيسيوس أكمل للتو العام الثامن عشر من عمره، لكنه واحد من أبرز المواهب الواعدة في عالم كرة القدم، لقد أبهرنا بقدراته الفنية وسرعته ومرواغته

الفريق من الجوانب الفنية، وأبدي فينيسيوس سعادته بالغة بالانضمام إلى الملكي، قائلاً: «إنها أفضل فرصة للاعب كرة قدم، وسأقدم كل ما لدي وأضحى لإثبات جداتي بها»، وأضاف: «أنا قادم من أسرة بسيطة والتضحية ليست أمراً جديداً علي، لقد عشت بعيداً عن والدي وأشقائي، مضطراً كي أحقق ما أود النجاح فيه، أشعر بالفخر للعب مع الفريق المتمثلة في الانضمام إلى ريال مدريد وأنا في الثامنة عشرة من عمري»، ودفع الريال أكثر من 45 مليون يورو بقبول للحصول على خدمات اللاعب، من فلامنغو البرازيلي.

ولف وأوليفر بيرهوف مدير المنتخب، حالياً على تحليل ودراسة أسباب إخفاق المنتخب الألماني في المونديال، وعقب نهاية مشوار الفريق في البطولة، واجه غريندل وبيرهوف انتقادات حادة بداعي محاولتهما اعتبار لاعب خط الوسط مسعود أوزيل «كيش فداء» للإخفاق، لكنهما حرصا على توضيح الأمور بعدها.

وقال أوزيل وإيلكاي غندوغان، وهما من أصول تركية، قد أشارا حالة من الجدل إثر اجتماعهما مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قبل كأس العالم والتقاط الصور معه.

وقال رومينغ: «لم يجر التعامل مع الأمر بشكل جيد، وأعتقد أن مسعود أوزيل كان كيش فداء»، وقال رومينغ: «أشعر بالارتباك والذهول إزاء مفهوم الاتحاد الألماني عن إدارة الأزمات، وأرى أن الكفاءات الكروية منعدمة فيه»، وأضاف رومينغ أن الوضع الحالي، بعد إخفاق المنتخب في بداية مشوار الدفاع عن لقب المونديال والخروج من الدور الأول، يعيد إلى الأذهان نكريات الفشل في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2000. وقال رومينغ: «لا أرى تعاملًا مهينًا واضحًا في إدارة الأزمة في الوقت الحالي، وهذا لم يشكل مفاجأة بالنسبة لي، لأن الاتحاد الألماني في الواقع ممتلئ بالهواة».



فينيسيوس يحمل إلى جانب رئيس الريال بيريز قميص الفريق من دون رقم

كازورولا سعيد بالعودة إلى الملاعب بعد طول غياب

■ مدريد - رويترز: قال سانتياغو كازورولا لاعب وسط فياريال الإسباني إن عودته للملاعب بعد غياب 21 شهراً بسبب الإصابة «حدث استثنائي وفريد».

وكان الأطباء أخبروا لاعب أرسنال السابق، الذي خضع لثماني عمليات جراحية لإصابة متكررة في الكاحل، أنه سيكون محظوظاً إذا تمكن من استعادة قدرته على المشي بصورة طبيعية، ناهيك عن العودة إلى اللعب على الصعيد الاحترافي، وقال الإسباني كازورولا عقب عودته الثلاثاء

الماضي بعد 636 يوماً قضاه بعيداً عن الملاعب منذ أكتوبر/تشرين الأول 2016 حين شارك بديلاً في الشوط الثاني مع فياريال الذي كان يخوض مباراة ودية استعداداً للموسم الجديد: «استعادة الشعور بأنتي لاعب كرة قدم حدث فريد»، وبعد عملية إعادة تأهيل مكثفة عاد اللاعب البالغ 33 عاماً الشهر الماضي إلى فياريال ناديه السابق لغترة تجريبية بعد انتهاء ارتباطه بأرسنال. وقال: «دفع المشاعر من جانب الجميع خلال هذه الفترة سيبقى معي إلى الأبد، منحني

المشجعون القوة وكانوا موجودين في جميع الأوقات العصبية»، وأوضح كازورولا أنه مصمم على تحقيق أقصى استفادة من عودته مرة أخرى للملاعب. وقال: «في بعض الأوقات أزم نفسي بأمر كثيرة ولا أستمتع. عدت للتدريب مع زملائي في الفريق وقدمت أداء جيداً في المباراة التي لعبتها بالنسبة لي هذا أمر لم أكن أتصور حدوثه قبل 20 شهراً من الآن. أركز الآن فقط على استعادتي لللياقتي بنسبة 100 في المئة وأن أفعل ما أحب أن أفعله وهو أن ألعب كرة القدم».

محكمة التحكيم الرياضي تلغي استبعاد ميلان من الدوري الأوروبي



المدير التنفيذي ميلان ماركو فاسوني يخرج سعيداً من محكمة التحكيم الرياضي

■ لوزان (سويسرا) - أ ف ب: ألغت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) الجمعة قرار استبعاد ميلان الإيطالي عن المشاركة في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم، على رغم قرارها بمخالفته قواعد اللعب المالي النظيف، وهدت الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ قرار «مناسب، بحقه».

وذكرت المحكمة أن القضية «لم يتم تقييمها بشكل صحيح» من قبل قضاة الاتحاد الأوروبي للعبة، مشيرة إلى أن «الوضع المالي الحالي للنادي أصبح أفضل الآن»، فألغت القضية مجدداً بعد انتقاد القساري، وقالت المحكمة في بيان أنها «اعتبر أن غرامة الحكم (في الاتحاد الأوروبي) في موقع أفضل من «كاس» لإصدار تدبير تديبي مناسب على أساس الوضع المالي الحالي للنادي»، وكانت هيئة الرقابة المالية على الأندية في الاتحاد الأوروبي، قررت في 27 حزيران/يونيو الماضي استبعاد بطل أوروبا سبع مرات، عن مسابقة الدوري الأوروبي في أول نسخة يتاهل فيها، وجاء في قرارها أن نادي ميلان «استبعد من أي مسابقة أوروبية في تأهل إليها في الموسم المقبلين»، موضحة أن الاتحاد استبعد من مسابقة واحدة سواء في 2018 و2019 و2020»، لخالفته قواعد اللعب المالي النظيف، وعاش ميلان 15 شهراً مضطرباً بعد انتقال ملكيته من رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني في 13 نيسان/أبريل 2017 مقابل 740 مليون يورو إلى مستثمرين صينيين بقيادة الرجل الغامض لي يونغ هونغ، وتم تمويل عملية الاستحواذ جزئياً من خلال قرض عالي الفائدة بقيمة 300 مليون

يورو من صندوق اليوت الأمريكي، وبعد فشل ميلان بالسداد، أعلن الصندوق الاستثماري في 11 تموز/يوليو سيطرته على النادي ووضوح مبلغ 50 مليون يورو لتأمين «استقرار مالي»، وفي بيان وزعه، ذكر الصندوق الأمريكي أنه يتولى السيطرة على النادي بعد فشل المستثمر الصيني لي يونغ هونغ في تسديد الديون المستحقة، وكانت لدى المالك الصيني مهلة

المالين من اليورو سنويًا منذ نحو 10 أعوام، انتهت الجمعة 6 تموز/يوليو لتسديد مبلغ 32 مليون يورو مستحقة للصندوق الأمريكي الذي أقرضه المال لشراء لاعبين جدد، وكان شراء المالكين الصينيين الجدد لاعبين بأكثر من 200 مليون يورو الصيف الماضي، بالإضافة إلى شروط قرض اليوت أشار اهتمام الاتحاد الأوروبي للعبة، وخسر نادي ميلان عشرات الملايين من اليورو للمرة السابعة تواليًا.

البايرن يهاجم الاتحاد الألماني ويرشح لام لتولي منصب

■ ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: وجه كارل هاينز رومينغيه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ انتقادات حادة للاتحاد الألماني لكرة القدم أمس الجمعة إثر صدمة الإخفاق وخروج المنتخب الألماني من دور المجموعات ببطولة كأس العالم 2018 في روسيا، قائلاً إن الاتحاد يدار بواسطة هواة.

وأبدي رومينغيه تأييده لإسناد منصب في الاتحاد لغيليب لام، الذي كان قائداً للمنتخب الألماني المتوج بكأس العالم 2014 في البرازيل.

وقال رومينغيه: «أعتقد أن فيليب لام ومدير أعماله رومان غريل، هما الأنسب للاتحاد الألماني لكرة القدم لأن فيليب لديه القدرة على تولي مسؤولية في الاتحاد، ربما يكون هذا حلاً جيداً»، وأشار رومينغيه إلى أن إسناد منصب نائب رئيس الاتحاد إلى فيليب لام سيسمح له «بمجلس الإدارة مزيداً من الاحترافية»، وأبدي رومينغيه دعمه ليواخيم لوف مدرب المنتخب قائلاً إنه الرجل المناسب لحل مشاكل المنتخب داخل أرض الملعب، وذلك رغم الخروج الكارثي للمنتخب الألماني من المونديال. وقال رومينغيه: «يجب منح لوف الفرصة، لقد قدم عملاً رائعاً طوال 12 عاماً»، ويعكف راينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني ويواخيم

لوف وأوليفر بيرهوف مدير المنتخب، حالياً على تحليل ودراسة أسباب إخفاق المنتخب الألماني في المونديال، وعقب نهاية مشوار الفريق في البطولة، واجه غريندل وبيرهوف انتقادات حادة بداعي محاولتهما اعتبار لاعب خط الوسط مسعود أوزيل «كيش فداء» للإخفاق، لكنهما حرصا على توضيح الأمور بعدها.

وقال أوزيل وإيلكاي غندوغان، وهما من أصول تركية، قد أشارا حالة من الجدل إثر اجتماعهما مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قبل كأس العالم والتقاط الصور معه.

وقال رومينغ: «لم يجر التعامل مع الأمر بشكل جيد، وأعتقد أن مسعود أوزيل كان كيش فداء»، وقال رومينغ: «أشعر بالارتباك والذهول إزاء مفهوم الاتحاد الألماني عن إدارة الأزمات، وأرى أن الكفاءات الكروية منعدمة فيه»، وأضاف رومينغ أن الوضع الحالي، بعد إخفاق المنتخب في بداية مشوار الدفاع عن لقب المونديال والخروج من الدور الأول، يعيد إلى الأذهان نكريات الفشل في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2000. وقال رومينغ: «لا أرى تعاملًا مهينًا واضحًا في إدارة الأزمة في الوقت الحالي، وهذا لم يشكل مفاجأة بالنسبة لي، لأن الاتحاد الألماني في الواقع ممتلئ بالهواة».

المشجعون القوة وكانوا موجودين في جميع الأوقات العصبية»، وأوضح كازورولا أنه مصمم على تحقيق أقصى استفادة من عودته مرة أخرى للملاعب. وقال: «في بعض الأوقات أزم نفسي بأمر كثيرة ولا أستمتع. عدت للتدريب مع زملائي في الفريق وقدمت أداء جيداً في المباراة التي لعبتها بالنسبة لي هذا أمر لم أكن أتصور حدوثه قبل 20 شهراً من الآن. أركز الآن فقط على استعادتي لللياقتي بنسبة 100 في المئة وأن أفعل ما أحب أن أفعله وهو أن ألعب كرة القدم».

الدوري القطري

■ الدوحة - د ب أ: يشعر النجم الإسباني غابي، بسعادة بالغة بعد انتقاله للسد القطري من أتلتيكو مدريد، مؤكدا جاهزيته القوية للمشاركة في المباريات بعدما انضم لمعسكر الفريق الاعيادي استعدادا للموسم الجديد.

وقال غابي: «سعيد ببداية التدريب مع الفريق وهي ممتازة للغاية، وبالتأكيد الهدف منها أن نصل لأفضل جاهزية فنية وبدنية قبل انطلاق الموسم»، وعن إمكانات معسكر الأعداء، قال: «أعمل مع مجموعة جيدة جدا من اللاعبين وجهاز فني مميز، وأشعر بروح المجموعة في الفريق، وأن هدف الجميع إحراز البطولات، ومكان المعسكر أكثر من رائع يساعد على خوض فترة اعداد قوية ومميزة»، وعن مشاركته مع الفريق في التدريبات خلال الأيام الماضية، أشار إلى أن فترة التدريبات الأخيرة مميزة وقوية للغاية وستساعد اللاعبين كثيرا، وأوضح: «في الفترة التي خضت فيها التدريبات مع الفريق، لمت ارتفاع مستوى اللاعبين الذين ظهروا بشكل مميز مثل القائد تشافي والمهاجم بغداد بونجاح وأكرم عفيف والعديد من اللاعبين، وأتوقع ارتفاع نسق التدريبات في الأيام المقبلة مع اقتراب بداية المنافسات»، وبخصوص طموحاته مع الفريق الموسم المقبل، قال قائد أتلتيكو السابق: «السد فريق كبير وطموح دائما الفوز بالألقاب، وبالتالي سيكون هدفا للفوز دائما بكل البطولات»، وحول رايه في تنظيم قطر كأس العالم 2022، أوضح أنه يعلم شغف القطريين بكرة القدم وقدرتهم على تنظيم هذا الحدث بكل كفاءة، وقال: «متأكد من أن مستوى التنظيم في قطر سيكون بنفس مستوى التنظيم الذي حدث في روسيا، وأكثر في ظل الاهتمام الكبير من القطريين على تنظيم مونديال مثالي». وتابع: «اعتقد أن اللاعبين العالميين في دوري القطري سيساهمون في تطور مستوى الكرة قبل المونديال المقبل»، وحول مسيرة أتلتيكو وقدرته على المنافسة الموسم المقبل، قال غابي: «ما يميز أتلتيكو هو تكاتف اللاعبين دائما للوصول للأهداف المحددة، وأتمنى أن أشاهد هذه الوحدة والتكاتف من لاعبي السد للمضي قدما في طريق الانتصارات وحصد البطولات»، وعن انتقال البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس، أكد غابي أن رونالدو لاعب كبير جدا، وانتقل من ناد كبير في إسبانيا إلى ناد كبير آخر في إيطاليا، وهو يسعي للفوز بدوري الأبطال مع فريقه الجديد، وسيكون إضافة كبيرة ومميزة للدوري الإيطالي.

الاسباني غابي يحلم بإحراز كل الألقاب مع السد



غابي يرفع كأس الاتحاد الأوروبي الذي أحرزه مع أتلتيكو في مباراته الأخيرة مع

لحار الملاعب

توتنهام يجدد عقد مهاجمه الكوري سون

■ لندن - د ب أ: أعلن توتنهام الإنجليزي تجديد عقد مهاجمه الكوري الجنوبي سون هيونج مين ليستمر مع الفريق حتى عام 2023. ومنذ انضمامه إلى توتنهام من باير ليفركوزن الألماني في صيف عام 2015، شارك سون (26 عاما) في 140 مباراة مع الفريق سجل خلالها 47 هدفا، وفي الموسم الماضي، شارك سون في 53 من إجمالي 55 مباراة لتوتنهام في كل المسابقات.

مانشستر سيتي يخطط لزيادة راتب نجمه ستيرلينغ

■ مانشستر - الأناضول: ينتظر مانشستر سيتي الإنجليزي عودة لاعبه رحيم ستيرلينغ من إجازته الصيفية للتفاوض حول زيادة راتبه والحفاظ عليه موسما إضافية. ووفقا لوسائل اعلام إنجليزية، فإن السيتي يجهز راتباً جديداً لستيرلينغ للحفاظ عليه لوسم أخرى مع تجديد العقد لينتهي في 2023 بدلا من 2020. ويتقاضى ستيرلينغ 170 ألف جنيه استرليني أسبوعيا، ومن المتوقع أن تصل الزيادة إلى 250 ألف جنيه، وتأتي ستيرلينغ (23 عاما) بشكل لافت مع السيتي الموسم الماضي، وتوج معه بالدوري الإنجليزي، كما كان أحد العناصر الأساسية مع منتخب بلاده صاحب المركز الرابع في مونديال روسيا.

الأرجنتيني إيكاردي يعود إلى اهتمامات ريال مدريد

■ مدريد - الأناضول: دخل المهاجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي مهاجم انتر ميلان الإيطالي من جديد اهتمامات ريال مدريد للحصول على خدماته خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. ووفقا لصحيفة «ماركا» الإسبانية، يسعى الريال للتعاقد مع إيكاردي ضمن حملة تدعيمات للفريق. وكان الريال حاول ضم اللاعب في الانتقالات الشتوية الماضية ولكن بالمبلغ المائتين من النادي الإيطالي والذي طلب 100 مليون يورو عطل الصفقة، وقد يقدم عرضا يتناسب مع طلبات انتر في ظل الرغبة الكبيرة لدى الريال لتعزيز خط الهجوم. وإيكاردي (25 عاما)، انضم للانتر عام 2013 من سامبدوريا، ونجح الموسم الماضي في تسجيل 29 هدفا في 36 مباراة.

إيقاف رئيس نادي روما في دوري الأبطال ثلاثة شهور

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) فرض الإيقاف ثلاثة أشهر على جيسس بالوتا رئيس نادي روما الإيطالي، في دوري أبطال أوروبا، إثر تعليقاته المسيئة بشأن أحد الحكام. وحرم اليويفا بالوتا من أداء مهام وظيفته، في البطولة اعتبارا من أول مباراة أوروبية لروما الموسم المقبل، وستكون في دوري الأبطال أحد يومي 18 و19 أيلول/سبتمبر، ويستمر الإيقاف حتى 11 و12 كانون الأول/ديسمبر. ووجه اليويفا تهمة السلوك غير اللائق لرئيس روما إثر توجيهه انتقادات لحكم مباراة الفريق أمام ليفربول في إياب الدور قبل النهائي من دوري الأبطال في أيار/مايو. كذلك فرض اليويفا غرامة مالية على روما قيمتها 19 ألف يورو بسبب سلوك مشجعيه.

الفيفا يغرم 6 أندية بسبب مستحقات متأخرة

■ زيوريخ - الأناضول: وقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، غرامات مالية على 6 أندية على مستوى العالم مع التأكيد برفع الغرامة وحجم النطاق بسبب مستحقات لاعبي قدامي، ووقعت غرامة قدرها 25 ألف فرتك سويسري، نحو 21 ناديا يورو، على أندية الزمالة المصري ومرسين إدمان التركي والعربي والخريجات القطريين والجزيرة الإماراتي وكويان الروسي، وأضاف الفيفا أن هذه الأندية لم تلتزم بالمعايير الخاصة بصرف مستحقات اللاعبين الراجلين عنها، وشدد الفيفا على أن هذه الأندية إن لم تلتزم ستتعرض لخمس 6 نقاط من مسابقاتها المحلية، إلى جانب المنع من قيد لاعبي جدد لفترتي انتقالات متتاليتين.

أودينيزي الإيطالي يضم الأرجنتيني بوسيتي

■ روما - الأناضول: أعلن أودينيزي الإيطالي التعاقد مع المهاجم الأرجنتيني أغناسيو بوسيتي، من أتلتيكو هوراكان الأرجنتيني لخمس سنوات. وأضاف النادي أن المدرب الإسباني خوليو بيلاسكوا استدعى اللاعب للمشاركة في معسكر الفريق الحالي للموسم الجديد المقام في النمسا. ويبدأ بوسيتي (22 عاما)، مسيرته مع أتلتيكو رافايلا، لأربعة مواسم، ثم انتقل لهوراكان وقضى معه موسمين قبل أن ينتقل إلى الدوري الإيطالي. وأنهى أودينيزي الموسم الماضي من الدوري الإيطالي في المركز الثالث عشر برصيد 40 نقطة.

بالميراس يهدر نقطتين أمام سانتوس في الدوري البرازيلي

■ ساو باولو - د ب أ: أهدر بالميراس نقطتين في الدوري البرازيلي بعدما تعادل مع ضيفه سانتوس 1/1 ضمن الرحلة الثالثة عشرة، أولى المراحل التي تقام بعد فترة توقف طويلة في ظل إقامة كأس العالم. وافتتح لوكاس لينا التسجيل بالميراس لكن غوستافو هنريكي أهدر التعادل لسانتوس ليخرج كل فريق بنقطة واحدة، ورفع سانتوس رصيده إلى 14 نقطة مقابل 20 نقطة بالميراس في المركز السابع. كذلك تعادل فاسكو دي جاما 1/1 مع فلومينينسي، جاره في مدينة ريو دي جانيرو، وتعادل شابيكوينسي مع باهيا بالنتيجة نفسها. وفي مباراتين أخريين، تغلب كورزيرو على أميركا مينيسو 1/3 وتعادل أتلتيكو باراناينسي مع إنترناسيونال 2/2.

الدوري السعودي الهلال يتعاقد مع البيروفي كاريو

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي الهلال السعودي تعاقد رسميا مع المهاجم البيروفي اندري كاريو لينضم إلى الفريق الأول، قادما من بنيفيكا البرتغالي. ويشكل كاريو ثنائي تعاقدات إدارة سامي الجابر رئيس نادي الهلال، هذا الصيف على مستوى اللاعبين الأجانب، بعد أن ضم الهلال

الدوري المصري رئيس الزمالك: الوحدة السعودي قدم عرضا لضم طارق حامد

■ القاهرة - د ب أ: كشف مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك المصري، عن تلقيه عرضا من مسؤولي الوحدة السعودي للتعاقد مع طارق حامد لاعب الفريق المصري. وأوضح أن العرض تقدم بعرض رسمي لضم طارق حامد لمدة موسم رياضي واحد فقط

الاتحاد الجزائري ينفى التفاوض مع كيروش ويصرف النظر عن خاليلوزيتش

■ الجزائر - د ب أ: نفى خير الدين زطشي، رئيس الاتحاد الجزائري، ربط اتصالات مع البرتغالي كارلوس كيروش مدرب المنتخب الإيراني، بهدف إقناعه بتدريب منتخب الجزائر خلفا للمحلي راج ماجر، المقل من منصبه نهاية الشهر الماضي.

وقال: «لم أصل بالمدرّب البرتغالي المنتخب إيران كارلوس كيروش للإشراف على المنتخب الجزائري ولا أعلم من تحدث معه باسم الاتحاد الجزائري». وتحدثت تقارير عن وجود اتصالات بين الاتحاد الجزائري وكيروش الذي يستمر عقده مع الاتحاد الإيراني حتى عام 2019. وأكد زطشي أن اليوسني وحيد خاليلوزيتش لن يعود لتدريب المنتخب الملقب بـ«مجاهدي الصحراء»، في إشارة إلى تعثر المفاوضات معه. كما نوه أن الفرنسي هيرفي رينار، لن يكون هو

روسيا تفكر في استضافة الأولمبياد الصيفي

■ موسكو - رويترز: نقلت وكالات أنباء روسية عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوله إن روسيا ربما تتقدم بعرض لاستضافة دورة ألعاب أولمبية صيفية في المستقبل لكنها لم تتقدم بهذا العرض رسميا بعد.

وأستضافت روسيا دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود في 2014 وانتهت قريبا من استضافة اللجنة العالمية لكرة القدم. واختارت اللجنة الأولمبية الدولية بالفعل المدن الثلاث التي ستستضيف الدورات الأولمبية الصيفية المقبلة حتى عام 2028.

وحدة نزهة ألعاب القوى تكشف عن المتهمين في قضايا المنشطات!

■ برلين - د ب أ: أعلنت وحدة المنشطات المستقلة في الاتحاد الدولي لألعاب القوى أمس الجمعة أن أكثر من 100 رياضي يواجهون إجراءات بسبب قضايا المنشطات، وأصدرت سياسة جديدة تقضي بالكنف عن القضايا بشكل مطلق قبل حسمها. وقال مديف هومان رئيس وحدة النزاهة في تصريح نشرها الاتحاد الدولي لألعاب القوى في موقعه: «الشفافية والنزاهة تسيران جنبا إلى جنب»، وأضاف: «وحدة نزاهة ألعاب القوى ترى

اللجنة الأولمبية: طوكيو 2020 في حاجة إلى مساعدة أجنبية!

■ طوكيو - رويترز: قال جون كوتس نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إن منغولي أوكيباد طوكيو 2020 عليم الاستعانة بخبراء في الرياضات التي لا تملك فيها اليابان خبرة كبيرة. ونقلت وكالة «كيودو» للأخبار عن كوتس قوله: «من الواضح أن المزيد من العمل مع اتحادات دولية رياضات لا تملك فيها اليابان خبرة كبيرة أو غير تقليدية في البلاد هو أمر ضروري. الاتحادات الدولية لن تشعر بالقلق حول رياضات مثل الكاراتيه أو الجودو أو البيسبول أو سوفت بول أو ألعاب القوى أو السباحة بسبب الخبرة الكبيرة، لكن في التدريب أو الكانوي وبعض من هذه الرياضات التحدي الحاجة إلى اعتماد أكبر على الاتحادات الدولية في ما يتعلق بالتخطيط لها، وتأتي تصريحات كوتس بعدما عبرت بعض الاتحادات، من بينها الشراع والبيسبول

سباق فرنسا للدراجات انسحاب المزيد من متسابقى السرعة

■ لابل دويز (فرنسا) - رويترز: عقب يوم من خروج مارسيل كيل مارك كافنديش من سباق فرنسا للدراجات بسبب عدم بلوغها الحد الأدنى من الزمن المطلوب، تم استبعاد ثلاثة آخرين من متسابقى السرعة أمس بعد أن أثرت الجهود التي بذلها هؤلاء منذ بداية السباق في ظل الحرارة الشديدة على جهودهم.

ولم يكن لدى الهولندي ديبلان خرونفيخين والكولومبي فرناندو جافيريا، الفائز كل منهما بمرحلتين هذا العام، أي طاقة متبقية في المرحلة البالغة طولها 175.5 كيلومتر والممتدة من

بوتاس سيظل زميلا لهاميلتون في فريق مرسيدس فورمولا 1

■ هونكهايم (ألمانيا) - رويترز: قال فريق مرسيدس بطل العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات أمس الجمعة إن السائق الفنلندي فالتييري بوتاس وقع على عقد جديد وقد يستمر مع الفريق لعامين إضافيين.

وجاء الاعلان بعد يوم واحد من تأكيد فريق مرسيدس أن زميله لويس هاميلتون، بطل العالم أربع مرات، وقع على عقد جديد لمدة عامين ليقبى مع الفريق حتى نهاية 2020. وأوضح مرسيدس في بيان أن بوتاس (28 عاما)، الذي انضم للفريق العام الماضي بعد اعتزال بطل 2016 نيكو روزبرغ على نحو مفاجئ، سيبقى في 2019 بشكل مؤكد مع وجود خيار للاستمرار لعام آخر. وقال توتو فولف رئيس مرسيدس: «أداء فالتييري



بوتاس (يمين) سيبقى زميلاً لهاميلتون في فريق مرسيدس

الحزب مضطر إلى المناورة بحذر بين خصومه السياسيين من أجل ضمان بقاءه

الحرب مع إسرائيل آخر ما يريده نصر الله

تسفي برثيل



حسن نصر الله

مساندة الأسد في حربه ضد المتمردين، فإن التدخل الروسي في الساحة السورية والذي بدأ نهاية العام 2015م، ابتلع كل أوراق إيران، السعي إلى تشكيل جبهة ضد إسرائيل في جنوب غرب هضبة الجولان لم احباطه من قبل إسرائيل بمساعدة روسيا. إن تمركزه في جبال القلمون في غرب سوريا وعلى الحدود اللبنانية يضاعف إزاء إظهار القوة الروسية، ومطالبته زعاع سياسيين لإعادة قوته من سوريا ومن اليمن، إضافة إلى أن مطالبه العائلات النكلى لمقاتلي المنظمة الذين قتلوا بالثبات في سوريا مستجير حزب الله على البدء على سحب قوته.

نصر الله الذي يعرف وزن الضغط الذي تستخدمه روسيا على إيران لسحب قواتها من الحدود والانسحاب من كل سوريا، لا يمكنه أن يعرف أي سوريا ستكون بعد انتهاء الحرب، الأسد سيواصل حقا حتى يظل رئيسا، لكن هل ستعود سوريا وتكون في الخط الرئيسة لإرسال السلاح للحد من الانتفاضة التي يهتف لها بوتيي والأسد ونتنياهو مفاعلة سياسية تقيده جدا نشاشته أو قوات شرها، هذه خطوط عبر مر تبطة بالشرقة السياسية التي تجبر المنظمة على التصرف بحذر زائد من أجل أن يضمن بقاءه، في ظروف كهذه، التي فيها يجب عليه المناورة بين خصوم سياسيين، يجب عليه أن يهتم بأن تكون تشكيلة الحكومة لصالحه والتأكد من أنه سيواصل أن يظل ذكرا استراتيجيا لإيران، وحرب ضد إسرائيل ليست بعملية تساعده على ذلك.

هارتز، 20/7/2018

يمكن للحكومة أن تتغلب على ذلك من خلال تسجيلات غير مباشرة. الهدف الأكثر أهمية من ناحية حزب الله هو أن يحقق لنفسه تحالفا يتكون من «ثلث أعضاء الحكومة زائد واحد»، على فرض أن الحكومة ستعين (30) وزيراً، فإن حزب الله يسعى إلى كتلة مؤيدة من (11) ووزيراً على الأقل، لكتلة كهذه اسم معروف في السياسة اللبنانية وهو «الكتلة المانعة». وحسب الدستور اللبناني فإن كل قرار أساسي، مثل المصادقة على الميزانية أو الإعلان عن حرب، يحتاج إلى موافقة ثلثي أعضاء الحكومة، وبناءً على ذلك تكفي معارضة (11) أعضاء الحكومة (في حكومة من 30 وزيراً) لإحباط كل قرار. وتحديد كل قدرة الحكومة على الأداء.

حزب الله يمكنه الاعتماد في هذه الأثناء على دعم التيار الوطني المسيحي، الذي سيعين (7) وزراء، و(3) وزراء يعينهم الرئيس من خلال صلاحيته، وهكذا ومع وزراء حزب الله ستكون في يديه قوة كافية من أجل إملء سياسة الحكومة، لكن حزب الله من شأنه أن يجد نفسه أمام تحالف يضم فيه وزراء التيار الحر والوزراء الرئيسيين ويحتاجون فقط إلى شريك واحد من أجل التحول بانفسهم إلى كتلة مائعة، التي من شأنها، في ظروف معينة، أن توقف تشريعاً أو سياسة تريد حزب الله تنفيذها.

هكذا، وعلى الرغم من التحالف بينه وبين التيار الحر، فإن حزب الله يعني بتقليص قوته في الحكومة، من يتنافس على وزارات المسيحيين هم أعضاء حزب «القوات اللبنانية»، برئاسة سمير جعجع الذي يطالب بعدد مقاسم من الوزراء لوزراء الكتلة الحرة، يستند جعجع في مطالبته إلى اتفاق تقسيم الحقب الذي وقع بينه وبين قيادة التيار الحر قبل سنتين تقريبا بهدف وقف الصراع السياسي الداخلي المسيحي. وحسب الاتفاق ليست حقب الحكومة هي الوحيدة التي سيتم توزيعها بصورة متساوية بين الأحزاب المسيحية الكبيرة، بل إن الوظائف الكبيرة في الجهاز الحكومي، مثل الدبلوماسيين ومدربي الشركات الحكومية، ستوزع أيضا بصورة متساوية. ولكن عندما حان الوقت لتنفيذ الاتفاق يزعم قادة التيار الحزب أنهم يستحقون أكثر. في هذا الخلاف يتخذ حزب الله موقف «اللامبالاة ظاهرياً؛ يجب تطبيق ما أوجده نتائج الانتخابات، ويجب إظهار مرونة وعدم انغلاق داخل حسابات تكتيكية وطاقية تمت التوازن الوطني المطلق»، هذا ما أوضح حسن نصر الله

رهائن

اللاجئون ليسوا الوحيدين الذين تحولوا إلى رهائن للضلع السياسي، فتمت تجار ومزارعون لبنانيون بمتكهنم البدء في تصدير بضائعهم إلى الدول العربية عبر سوريا والأردن، ميكيلين بحيال السياسة، ومن أجل الضغط على حكومة لبنان قرر نظام الأسد السماح بعبور البضائع عن طريق الأردن فقط لتجار ومزارعين سوريين ولينس للبنانيين. إذا أراد لبنان أن يلعب بلي يد الأيدي، فلاس قوة لا بأس بها، بأن يفرض على لبنان القرار «الصحيح». بعض النظرة عن موقفه في موضوع اللاجئين، يحاول حزب الله طرح نفسه كجهة محايدة في الخلاف على تشكيل الحكومة، فهو يسمح لنفسه الآن بأن يشاهد من جانب أن أساس الخلاف هذه المرة هو بين السياسيين انفسهم وداخل المعسكر السنّي. وهذا الخلاف يفشل في هذه الأثناء جهود سعد الحريري لتشكيل الحكومة، الحساب السياسي الذي ينبع من نتائج الانتخابات يعطي حزب الله في كل الأحوال ثلاثة وزراء على الأقل، سيكون منهم أيضا وزير مسؤول عن إحدى وزارات الخدمات، ربما «الصحة»، التي ستكون من الحصول على ميزانيات كبيرة. والأهم من ذلك، جزء من أموال التبرعات التي تعهدت بها الدول المانحة سيقتل بشكل تلقائي من خلاله، هنا تكمن مشكلة، لأن الدول المانحة يمكن أن تجمد مساعدها إذا مرت الأموال عن طريق وزراء حزب الله، ولكن

حكومة اليمين تتج في الإبقاء على أوضاع متوترة نازفة تمنع السير إلى تسوية سياسية

النتائج الحقيقية لسياسات حكومة نتياهو



جنود اسراييليون أمام السياج الفاصل بين إسرائيل وغزة

شديدة من المصالح المتاخلة والأحداث التي تحت الأرض، لدرجة أن المرء يحتاج إلى أن يلتقط أنفاسه كي يفهم: نتنياهو يسافر إلى بوئين محاولاً إنقاذ سيطرة ما في جنوب هضبة الجولان، أما إبعاد الإيرانيين فهو أحولية لأغراض «الإنجاز». والهجومات المنسوبة لسلاح الجو لن تغير الاستراتيجيا - نتائج الحرب (سلاح الجو خارج اللعب، وهو يحرض أساسا على نفسه حين يصفي إمكانيات الصواريخ المضدة للطائرات). هناك حالة في حديث نتنياهو -بوئين يستخدم فيها نتنياهو ترامب، ويحمل أن يكون ترامب قد ألقى له نكتة ما من قصد، وأذهب لتعرف في الهواء الخفيف حول ترامب من قال ماذا ولماذا. قبل أن يسافر لقاء بوئين، عقد نتنياهو - كما هو الحال دوماً -محادثات مع «أصدقائه» الأمريكيين، من بينهم ليندزي غرام، سنااتور جمهور وانفججلي غلامي، من شبه المؤكد أنه روى له ما الذي سي قوله لبوئين. كل أمريكي يدرك الأمور يعرف بأن ترامب يريد أن ينصرف من سوريا، ذلك الفعل الذي هو بصراحة مناقض لمصلحة حكومة اليمين ونتنياهو، وما هو غرام، ثلما في فيلم توتر، وتاماً قبل ساعات من لقاء نتنياهو - بوئين، يحذر في حسابه على «يوتوبر»، علنا حكومة إسرائيل: «لا تتوصلوا إلى اتفاقات مع روسيا حول الوضع في سوريا على حساب مواقف الولايات المتحدة في الموضوع»، وهذا إلى هذا الحد أو ذاك، انتهت رحلة نتنياهو إلى بوئين حتى قبل أن تبدأ، من حظه أن كانت هناك مبراة كرة قدم، واستخدام كرية لأطفال مرضى السرطان، جاء ليزحلق تحقيقات الشرطة.

معارف، 20/7/2018

ران אלست

سواء احتوى الجيش الإسرائيلي ردود فعل حماس أم انقضض عليها في الداخل، فإن دولة إسرائيل تكيد هزيمة في غزة، طاهراً وعملياً هذا نجاح لحكومة اليمين، ولا نتحدث هنا عن الأمر ويقضه بل عن سياسة معرضة، فثعب إسرائيل والجيش الإسرائيلي غارقان في حرب دائمة في الجنوب، وفي الشمال وفي الضفة، النتيجة اليوم هي أن الدولة والجيش يعرضان كأداة فارغة، بعد أن باتت الضفة في طريقه إلى القنطرة، وحماس هي التي بدأت بالهجوم، هي التي تفضلت بالموافقة على وقف النار، والأسوأ من هذا، هي التي ستجر إسرائيل إلى الحرب. في هذه الأثناء نتج الحكومة في أن تصون في كل الجبهات أوضاع توتر نازفة ومهددة تمنع السير إلى تسوية سياسية. واضح أن من لا يريد تسوية سياسية بحاجة إلى عدو مهدد على الجدران، ووضع متجر في القطاع، في الضفة وفي الشمال ليخدم هدفه في كل الجبهات، وبالناقدية، في ضوء الشرير الإيراني الذي تطور تهديداً تلقائياً. أين المعارضة؟ سؤال ممتاز وجواب إشكالي، تقول تسيبي ليفني إن «المشكلة في غزة يجب حلها بطريق عسكري وسياسي»، هذا هراء، الخيار العسكري يتطلب اقتحاما برياً، ثم يتطلب أيضا جواً وبادفعية، ثم إلى قتال تحت أرض في أنفاق غزة السفلى، حينئذ بالتاكيد ستنتصر، المشكلة هي أننا سنعود بالضبط إلى النقطة ذاتها التي يهدد فيها العدو، فيما الحكومة ترفض التسوية السياسية، وهذه بالضبط سياسة الحكومة. أما الطريق السياسي الذي

التحدة التي هي عنده ملك مهمته تصنيفه وكتابة اسمه باحرف من ذهب على منخله. أما العالم فسيفي بعدهما، وفي هذه الأثناء فإن من يأخذ الصندوق هو بوئين، وهذا لا يهم ترامب، فكل هذه الرئاسة عنده هي تسلية غرور من نوع برنامج الواقعية التلفزيوني. أما النتائج فهي موضوع آخر؛ فقد انسحب من الاتفاق النووي مع إيران وفرض عليها عقوبات، قبل أنسحب من



فلسطينيان يجهزان طائرة ورقية لإطلاقها

شديدة، ومجهول من حماس يصرح الشيء نفسه، بعد ذلك تبدأ بالظهور منشورات كهذه في «فيسبوك»، ومقالات عنلنية مثل المقال الذي كتبه سفيران أبو زايد، عضو قديم في فتح، وقد كان أحد الشخصيات الكبيرة في السلسلة، وهو أسير سابق استقال من وظائفه في الحركة كرد على طرد من يسوم «ويديو محمد دحلان» من الحركة. عندما كان يعيش في الضفة الغربية لفترة مسا تجرأ على انتقاد محمود عباس ونظامه الاستبدادي، لقد عاد إلى القطاع ولكن ليس لإغلاق فمه.

«الكرة الآن في ملعب الفلسطيني، أو بشكل أدق، في ملعب قيادة حماس»، كتب في مقال نشر هذا الأسبوع وأشار إلى أنه يستطيع أن يشهد بأن يحيى السنوار رئيس حماس في القطاع لا يأخذ في الاعتبار سلامته الشخصية وسلامة عائلته عند اتخاذ القرارات، أي أنه لا يهتم بسلامته على حساب الآخرين. «ولكن السؤال هو: هل من الحكمة الدخول إلى حرب غير محدودة من أجل مواصلة إطلاق الطائرات الورقية الحارقة؟»، سأل أبو زايد عن «السلامح الإبداعي الذي اخترعه غزة، والذي لم يتسجد بموت أي إسرائيلي، بل إن استعمار استخدامه سيؤدي إلى استهداف المئات أو

هم أبناء (17 - 22) سنة وهم عاطلون عن العمل ومن شأنهم إشعال الوضع في القطاع

مطلقو الطائرات الورقية يخفزون وتيرة عملهم خوفا من الحرب

عمير هاس

محيطون بسبب عدم القدرة على إعالة عائلاتهم، وكذلك الاستيقاظ في الليل والنوم حتى وقت متأخر في النهار، محبوسون في قفص، مقطوعون عن العالم، وفجأة يتحولون إلى مركز الاهتمام وأن لهم قيمة. إن صياغة أهداف سياسية معينة هو طلب مبالغ فيه ممن اخترعوا أسلوب الطائرات الورقية الذين تتراوح أعمارهم بين (17 - 22) سنة. الطائرة الورقية الحارقة الأولى تم تجربتها في 11 نيسان في منطقة البريج، القريبة من الخط الأخضر، فقد أحد المخيمات التي أقيمت في 30 آذار كتقطعة بداية لسيرة العودة. بعد ذلك انتشرت الطريقة إلى خيام عودة أخرى. التقارير الصحافية تحذر من التصفد هوية الخترعين بأسمائهم، إن الأهل أعلنوا عن انفسهم كاحفاد «الزوارى» - على اسم محمد الزوارى المهندس التونسي الذي طور طائرات بدون طيار لصالح الذراع العسكرية لبحاص عز الدين القسام وقتل في 2016. القتل منسوب لإسرائيل. إن اختيار الزواري يشير إلى علاقة تعاطف مع حماس، ولم تكن علاقة تنظيمية، «أحاف»، هو تعبير عن إشارة إلى سخرة غزة، يشير إلى وعي المسافة التكنولوجية بين الطائرات بدون طيار والطائرات الورقية. بعد ذلك تطور الاسم إلى «وحدة الطائرات الورقية والبالونات الحارقة». أبناء الزوارى،» الانتقال إلى البناء وإلى وحدة يشير إلى مأسسة الظاهرة وتبنيها من قبل حماس، ربما تكون الطائرات الورقية رخيصة، لكن إطلاق عدة آلاف في يوم واحد تكفي لاحتجاج باسم الوحدة بالقيام به في عيد الفطر في منتصف الشهر الماضي، يقضي مستوى آخر من التنظيم. إطلاق البالونات للهجوم أمر أسهل، لكن كل بالون أعلى من الطائرة، لهذا فإن استخدامها أقل انتشاراً، جهة منضبطة وممولة فقط يمكنها إطلاقها بكيات يمكن مشاهدتها. التثبي الرسمي لهذه الطريقة يثبت بالأساس تصميم حماس على السيطرة على ما يجري، ولكن هذا لم يتم استقبله بدون انتقاد. ممثلو تنظيمات سياسية أخرى

هارتز، 20/7/2018

المرجعية الواحدة في المجتمع العربي

محمد سعيد ريان *

المجتمع العربي يحوي في طياته جماعات دينية كالمسيحية واليهودية وغيرهما من الأقليات الأخرى.. كما فيها أقليات قومية مثل: التركية والكردية والأمازيغية، وغيرهم. فالمجتمع العربي له قواسمه التي ينبغي أن تكون مشتركة، والمجتمع ينبغي أن ينضبط تحت هذه القواسم التي ينبغي أن تكون مشتركة.. وقرن بين المجتمع وبين مصطلح الأمة، فالأمة الإسلامية ينبغي أن تكون قواسمها مشتركة من تركيبات جغرافية وتاريخية وغير ذلك، وهي بما أنها تؤمن بدين واحد، ورسول واحد، وتتجه في صلاحها إلى قبلة واحدة، وغير ذلك من الأمور التي فصلها القرآن والإسلام..

هذا الكتاب الذي يحفظه الله من الزيادة والنقصان، وهو كتاب أنزل من عند الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وقد اكتمل نزوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم.. والأمة التي مرجعيتها واحدة قد تختلف قليلاً في تفسير بعض الآيات، هذه الآيات التي هي مطلقة وأن نزلت في حق بعض الناس، وقد تختلف قليلاً في تفسير بعض الآيات.. ولكنه يظل اجتهاداً في المجال الديني في الثوابت العديدة التي تحتشد حولها الأمة جميعاً.. ولا تتفرق كما هي اليوم حول هذا الحديث أوه صحيح، وهذا متواتر، وهذا حسن، وهذا ضعيف، وهذا مرفوع، وغير ذلك من أقاويل تتناول سند الحديث، بينما من الحديث لا يعطى دلالة خاصة عند غالبية علماء الأمة... وفي مجال الاعتماد على الحديث، فحين نقول كل حديث لا يعارض صحيح القرآن ولا يخرجه منه ولا روحه تأخذ به من وضع إسناد.. ولكن الأحاديث التي تعارض صريح القرآن ولا روح القرآن، نقيم

لها وزناً!!!

انظر حواليك أيها العربي، أيها المسلم حتى ترى واقعا مسلماً: انظر ماذا حدث للعراق وهو حارس البوابة الشرقية للأمة العربية كما كانوا يطلقون عليه، فجأة وعندما احتل العراق الكويت.. حاربها العرب من مصر وسوريا حتى المغرب العربي إلى جانب أمريكا والغرب الاستعماري، فأين العروبة؟! وأين الإسلام...؟ قبل سنتين كان أحد قادة الحركة الإسلامية يأخذ جائزة بمئات الآلاف من الدولارات لتواجده في الأقصى من السعوديين.. واليوم كل الحركات الإسلامية تلعن السعودية وتتهمها بالعمالة والخيانة...!! وأصبح الإخوان المسلمون إرهابيين.. وهذه الدول، دول الخليج مع السعودية تطالب بالصلح مع إسرائيل وتقف بجانبها في صراعها مع الفلسطينيين!.

الأقلية العربية

وللاسف الشديد أصبحت الأقلية العربية في إسرائيل وهي تحمل الهوية الإسرائيلية وجواز السفر الإسرائيلي، أصبحت هذه الأقلية بإقداها (!!!) هم حماة الأقصى والقدس، ويقع على كاملهم تحرير فلسطين (!!!) إن ما يسمى بالديمقراطية الإسرائيلية مهما كانت منقوصة هي الحالة التي يتحرك الجماهير العربية في داخل إسرائيل، وهي الغطاء الذي يستترها، ونحن نسال هؤلاء القادة الذين لا يعترفون بالقانون الإسرائيلي، ولا بالدولة الإسرائيلية، ماذا يخضعون خضوعاً تاماً لهذا القانون، فإذا ما وضع الشرطي أمراً لأحد الشيوخ ومنعه من الخروج إلى غاية ما يتقيد بهذا القانون.. لا تدخل القدس، فهو لا يدخل القدس، وهكذا هي الحالة!!

الخطاب العربي والإسلامي في تاريخه الحديث يركض ركضاً موضعياً، بل وأحياناً «إلى الخلف در» كان واقع العربي قبل مائة وعشرين عاماً يجاهد ويديه البارودة والقنبلة وعدد محد من الطلقات، واليوم لا يملك غير الحجر والعصا... كيف نفهم ذلك...؟ وعدوهم اليوم يملك الصاروخ والطائرة والمدفع والدبابة ويملك السلاح النووي.. كيف يتم هذا الصراع، أين هي الدول العربية اليوم..؟

هذا هو الواقع العربي والإسلامي اليوم يجعل منه كل ذي قلب وعقل، منذ أيام الاستعمار البريطاني الصهيوني، ومنذ أيام الحاج أمين الحسيني وتشكيلته العسكرية قبل القوة وهي تخوض صراعاً مع «التجارة»، التي كانت تابعة لحمد نمر الهوري. ومحمد نمر الهوري يعرفه الناس، كان رئيس المفاوضات عن اللاجئين الفلسطينيين وقبض ثمن اتعابه وعاملته آلاف الدولارات، ثم هرب بها إلى الناصرة في إسرائيل.. والطرف الآخر الحاج أمين الحسيني وعلاقته بالندوب السامي البريطاني هيربرت صموئيل الذي نضبه مفتياً على القدس، وظل يدعمه حتى أصبح الرجل الثاني بعد عبد العزيز آل سعود في الشرق الأوسط. وقد احتج علماء كثيرون من القدس وضواحيها على هذا التعيين، حيث أن الحاج أمين الحسيني لم يتعلم غير سنة واحدة في الأزهر، وغيره من العلماء يملكون شهادة «العالية» من الأزهر ويحصلون عليها بعد أن يدرسو ست سنوات.

حتى السنة التي قضاه في مصر كان يتنقل بين الأزهر ومكاتب «الإخوان المسلمين» في مصر، وهذا الكلام من مراجع الإخوان المسلمين في مصر، حيث كانوا يجمعون الأموال لمساعدة الثورة الفلسطينية، ولكن الحاج أمين لم يأخذ منها قرشاً واحداً بحجة أن الإخوان المسلمين أحوج من الشعب الفلسطيني،

ولهذا فإن راجع الحمار يختلف عن راكب السيارة، خاصة إذا لم يحمل ثقافة السيارة، فالعربي لا يضع حزام الأمان الأمني طلباً للنجاة بقدر ما هو يخاف من المخالفة ومن الشرطة.. وترى العربي يهاتف غيره وهو يسوق السيارة، وإن كانت امرأة فقد ترضع ولدها وهي تسوق السيارة وتهاتف غيرها، وإذا أوقف السائق العربي السيارة لم ينظر أهي وقفة ملائمة لحركة السير أم لا؟ فضلاً عن احتباس الطريق إذا كان السائقان، وكل في اتجاه، صديقين ويسلمان على بعضهما، ولا يقيمان وزناً لغيرهما من السيارات التي تنتظر... ثم تنتظر، وإذا طلب أحد المحجوزين أن يفتحوا الطريق وأن يعطوا الطريق حقها...؟ حار وطلب من الآخر أن ينتظر... والسذي يركب اليوم سيارة لم يدر بشكل عملي أن أباه كان يركب الحمار، وإذا أراد أن يسافر عشرين كيلومتراً أصاع يومه بكامله، بينما ابنه راكب السيارة يقطع ذلك في أقل من ثلث ساعة وتراه يسرع.

2- وأين هو المجتمع العربي أو الإسلامي...؟ فهذه المجتمعات ليست موجودة بمعنى المجتمع. فالمجتمع الحي الفعال هو الذي يملك أكثر مما يملكه جميع الأفراد المكونين له. فالمجتمع الحي الحاضر الفاعل في الحياة هو الذي يملك الشوارع المتسعة، المحطات السكنية، كالملاعب والمؤسسات التعليمية، المدارس والصناعة وغيرها من ملامح الأحياء مثلاً. فالمجتمع الحي الفاعل الحاضر هو الذي يوفر لأفراده عيشاً رغيداً وحركة فاعلة تتحرك بالاتجاهات الصحيحة، والمجتمع هو الذي يوفر لأبنائه الحدائق والمساحات الكثيرة التي يستغلها المجتمع ويقوم عليها حاجاته.

* كاتب من عكا

أمثلة من واقع العرب والمسلمين:

1- تستهلك الأمة العربية والإسلامية من صناعة غيرها من الأمم، تستهلك من صناعة الدول التي تعتبرها عدوة لقضايا الأمة العربية والإسلامية: وهي عدواً تاريخية، ومن هذه الصناعات الأثاث المنزلي والسيارة والطائرة وغيرها. فالسيارات بأنواعها تحتاج إلى شوارع واسعة، ولها ثقافة معينة ومحددة. وهي ثقافة تختلف عن ثقافة الحمار والفرس والجمال.

تعقيبات

مقال الطاهر الطويل:
معتز مطر يحلل دعوة جزائرية إلى السكوت الملكية

إجهاض التحرك الشعبي

هؤلاء الذين يقولون اسكت اسكت قد لا يدخلون للمسجد واغلبهم متكبرون على الشعب ولا يعترفون بحقوقه. عنيدون وديكتاتوريون لا يعترفون إلا بالقوة وهم يملكون القوة والسلطة. أي تغيير نحو الديمقراطية والاصلاح والعدل والشفافية من منظورهم يعتبرونه تعدياً على ثروتهم وسلطتهم فسبحاروبون بكل ما اوتوا من قوة لا يجهاض اي تحرك شعبي. حراك الريف المغربي المشروع حراك سلمي على الشعب المغربي أن يدعمه لأنه في صالح المغرب. التغيير في الجزائر آت ولكن لماذا لا يتشارك الرئيس والاحزاب والجيش في سبيل تغيير سلس؟ أما في مصر فهناك غيباء سياسي قد يجرب العرب إلى محرقة.

مخد - بولندا

مقال المعطي منجب: مسيرة الرباط وعودة روح عشرين فبراير

النزعة الانفصالية

«كما روهمه بانعدام الوطنية ودليلهم كما اوضحوا هو «عدم حمل العلم الوطني» من لدن المظاهرين» في مقابل الغياب التام للعلم المغربي كان من اللافت حضور «علم» الأمازيغ يشعل طاع. يبدو أن تهم النزعة الانفصالية لها ما يبررها. «الطابع الوحدوي» للمظاهرة مجرد انطباع غير مؤسس على واقع باستثناء حضور جماعة العدل والإحسان جنباً إلى جنب مع بعض زعماء اليسار الذين لا حاضرة شعبية لهم.

أسامة حميد-المغرب

الفصل العنصري الإسرائيلي



نعتذر من الفنان
آرت سبيغلمان
«ماوس»

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: ترامب وبوتين على الجبهة الألمانية!

مقدمات الحكم الفاشي

كل المؤشرات تثبت أن بانون يسير على حُطى أدولف حيث أن ما سوف يُخدم لإعتلاء منصة الحكم العالمي من خلال أمريكا لم يُحظ به هتلر في ثلاثينيات القرن الماضي. ولقد كانت مقدمات الحكم الفاشي الأمريكي قد انطلقت منذ الحرب على العراق مروراً بسوريا ثم صعود الميادين في أوروبا وما البيكسيت إلا تلميح لما ينتظر أوروبا والعالم الذي تغول بالفاشية التلمودية التي تسير على مفاصل القرار في هذا العالم. فكذلك حلف الناتو أمر حتمي وإلا ما كان لقاء هلسنكي. تفتتت وحدة الاتحاد الأوروبي مسألة وقت وقد مر عبر الأخت الكبرى لدول أوروبا، بريطانيا، لتجعلها ألمانيا في وقت لاحق. مسألة القومية هي التي هي طريقها لتسود. إن لم يستفقد العالم الحر فإن اليهود سيعيدون أيام هتلر وستالين وموسيليني وتشترشل وفيشي. كل يتقمص شخصية أولئك اليوم وقد حدوا عندهم، الآخر، بدءاً من المهاجرين وما أفضى الأطفال في أمريكا لإرسالة للعالم الذي لا يزال في غفوة.

تخبط في السياسة

رغم أصوله الألمانية فإن ترامب يطن العدا لسياسة ميركل الألمانية، لدرجة أن وزير خارجية ألمانيا السابق زيغمار غابرييل اتهم

ترامب أنه يريد قلب نظام الحكم في ألمانيا.

وزير الخارجية الألماني الحالي - ميكو ماس- حذر ترامب من بيع حلقاته الغربية لموسكو وخاصة ألمانيا التي كان ثلثها تحت الاحتلال السوفييتي بما فيه الجزء الأكبر من برلين والتي كان بوتين رقماً مهماً في إدارتها قبل ثلاثة عقود من قبل الاتحاد السوفييتي السابق. وربما، تتكك التحالف الأمريكي الأوروبي بغري بوتين لغزوها.

عشق ترامب لبوتين، ربما، حفظا لجميله في اإيصاله إلى البيت الأبيض جعله يتخبط في سياسته الداخلية ومع حلقاته الأوروبيين، فقي الداخل هاجم مولر (الحق الأمريكي الذي عينه للتحقيق في التدخل الروسي في انتخابات 2016) وهاجم كذلك أجهزة الأمن والاستخبارات الأمريكية لأنها تميل لاحتمال التدخل الروسي؛ مع أن بوتين نفسه (وفيما يشبه الاعتراف، أنه كان راقباً في فوز ترامب بالرئاسة!)

ع.خ. الحسن

تفتتت الاتحاد الأوروبي

كل مشكلة في العالم وراءها الحركة الصهيونية ما دامت إسرائيل تسيطر على العالم من خلال اللوبيات المزروعة في الحكومات الغربية بالإضافة إلى احتكار الذهب 50 ألف طن ويضع مئات من الرؤوس النووية ما يجعلها في حالة غرور والأسلحة النووية عملياً هي موجهة ضد أوروبا فالعرب يذبحون بعضهم بعضاً دون أن تعذب إسرائيل نفسها، ولا حاجة لها بالسلاح النووي في الحرب مع العرب نعم قد تحتل روسيا ألمانيا مجدداً بتحريض من الصهاينة

جدل بينرظي

إنه في اعتقادي المتواضع لا يعدو كونه جدلاً بينرظيا الحديث عن التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، فمأذا سيقع لو فرضنا أن المخابرات الأمريكية توصلت بالدليل والبرهان القنطين إلى هذه الحقيقة؟ هل ستتدخل الحرب بين الطرفين؟ هل ستتم اقالة دونالد ترامب من رئاسته؟ لا هذا ولا ذلك فترامب سيتهي عهدته الرئاسية الأولى وربما الثانية ليغادر البيت الأبيض كما غادره سابقوه ليطوي ملف

محمد جبرؤوتي - ألمانيا

تيار العولمة

يجدر أن نفهم أن لادارة ترامب رؤية جديدة لدور أمريكا في العالم تقوم أساساً على فكرة تنفوق ولا تقود، وطبعاً ستكون لها انعكاسات مباشرة على تيار العولمة وامتداداته في الداخل الأمريكي والعالم.. من ذلك تخلي الإدارة عن سياسات تتعارض والمصالح الأمريكية، لا اقتصاد سوق حر إذا كان اقتصادنا مهدداً من قبل الصين. لا حماية للطفاء بدون دفع المقابل.

ا.د راقي عبدالله

مصالح شخصية

(ترامب) على استعداد التخلي عن خلفائه من أجل مصالح بلده ومن أجل (مصالحه الشخصية).
سامح - الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



بدأ الدرس «الفرنسي» يا عبقري «هلسنكي»



مالك التركي*

يبسود المشهدان في هلسنكي وجوهانسبرغ متبادعين، ولكنهما في حقيقة الأمر متكاملان في تصوير

الوضع الجائس الذي آلت إليه أمريكا. كان مشهد هلسنكي تدليلاً فاضحاً على سوء عواقب التقزيم المنهج الذي ما نفتحت أمريكا نامرسة ضد نفسها ومكائنها في العالم منذ أسلمت أمرها إلى رجل متميز بالإصرار على التسجيل ضد مرمى بلاده كلما

تعلق الشأن بمواجهة مع روسيا أو كلام معها أو حديث معهم. فما هو التفسير؟ إذا كان هذا الرئيس لا يحترم أحداً، ولا يقنع، اعتباراً للهمود والمواثيق، ولا يراعي مشاعر الشعوب ولا

الحكومات، وإذا كان يقابل كرم الضيافة باللؤم والإساءة، وإذا كان يتعامل بجرقة وجلافة مع جميع زعماء الدول... إذا

كان هكذا على الدوام، فما هو السر في كل هذا اللطف وكل هذا التهذيب الذين يزلان عليه فجساة كلما قابل فلايمير بوتين؟

إذا كان طبعه هو الصفاقة في جميع الحالات، فلماذا لا تكتسبه حالة التطيع بالدمامة إلا في حضرة الزعيم الروسي؟

سواء تم العفور على أدلة في المستقبل القريب أو البعيد أم لم يتم، لا تفسير حتى الآن إلا ما يسعف به المنطق (استناداً إلى ما

هو معروف من مكر موسكو وما هو مشهور من سيرة ترامب). التفسير الأرجح هو أن لروسيا على رئيس أمريكا نفوذاً سببه

نجاح استخباراتها في إيقاعه في شركتها بحيث صارت تملك ضده سلباً يمكن أن يتبزه به إذا أخذ نفسه مأخذ الجد فظن

أنه قادر على مواجهة بوتين رأساً برأس. ولهذا يحاذر ترامب ويداور، ويلاطف ويحاول، ويقول إنه معجب ببوتين، ولهذا

يعدّ ترامب ألمانيا عدواً؛ فهي تشتري الغاز من روسيا التي ليست بعدواً؛ ولهذا يجد ترامب نفسه منحازاً لمصالح روسيا ضد مصالح بلاده، مصداقاً ما يقوله بوتين مكتوباً بما تجمع عليه

الاستخبارات الأمريكية، وليس تصديق كلام بوتين نابعا من مجرد أن ترامب خائف من أن يؤدي إثبات التدخل الروسي

في انتخابات 2016 إلى التشكيك في شرعية فوزه بالترئاسة، صحيح أن هذا سبب خفي مكيّف، ولكن السبب الحقيقي

أخطر وأخوف، ولا يمكن القفز على التفسير الاستخباري هذا بذريعة أنه مجرد نظرية مؤامرة، ذلك أن الاحتراس الواجب من

نظرية المؤامرة لا يعني أنه لا توجد في الواقع الفعلي مؤامرات، وخاصة في عالم الاستخبارات، ربما يعرف السر في المستقبل، وربما يبقى طي الكتمان، ولكن يستبعد أن يقع السر خارج

دائرة التفسير المذكور. أما المشهد في جوهانسبرغ، فقد كان تعليقاً من الرئيس السابق على «حالة اللا-اتحاد» والفرقة العنصرية والدينية

التي بدأها الرئيس الحالي داخل بلاده، إذ من كان يصدق، حتى زمن قريب، أن سياسياً من أمريكا، التي كانت تعرف بأنها أمة

تدبّر الفوارق وبأنها البوتقة الوطنية الصاهرة لكل الفئات، سيضطر يوماً إلى الاستشهاد بفرنسا على فضيلة التنوع

وجماله وفعاليتها في تحقيق النجاح؟! قال أوباما بمناسبة إحياء مئوية مولد الزعيم الغدّ لتسون

مانديلا: إن تقبّل التنوع يحقق منافع عميقة لأنه يضمن قدرة المجتمع على الاستفادة من حيوية الجميع ومهارات الجميع.

وأضاف: «إن كتمهم في شك من هذا، فلتسألوا المنتخب الفرنسي الذي فاز بكنتم».

ومعروف أن فرنسا قد احتفت عند فوزها بكاس العالم أول مرة، عام 1998، بتنوع منتخبها: منتخب البلاء الع ثلاث: بيض (بلان) وسود (بالك) ومغارية (بوري)، وعُدّ ذلك دليلاً على

تطور مجتمعها نحو التعدد وتجاوز اختلافات الأصل والمنشأ في إطار التوافق الإرادي على هوية مواطنية مدنية تُولف بين

الجميع، أما منتخب هذا العام، فإنه أكثر تنوعاً، حيث أن ثلثي اللاعبين الثلاثة والعشرين هم من السود أو المغاربة.

يا لهذا الزمن العجيب: فرنسا، بنت القسرة العجوز، تلقن أمريكا، منارة العالم الجديد، درسا في التسمر من خرافة الأصول والصلوب، والاتحاد الأوروبي واليابان يمتدحان قرع

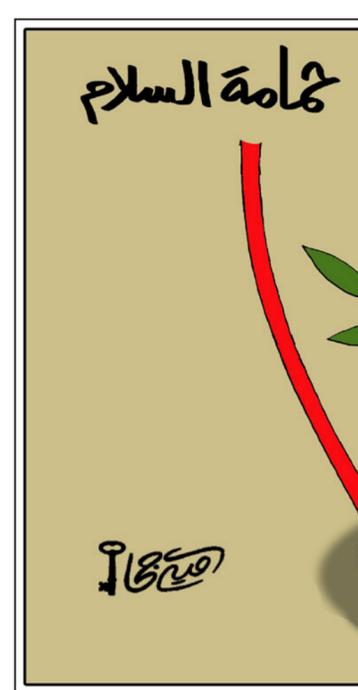
طبول الحرب التجارية الأمريكية فيعرفان سيمفونية اتفاقية كبرى للتبادل الحر. أما زعيم الحزب الشيوعي الصيني فإنه

يبشّر عبقري الصفقات الأمريكي بأن لا مستقبل للانلاق القومي وإنما كل المستقبل في الانفتاح العولمي.

© كاتب تونسي

المصدر: صحيفة «الشرق الأوسط»

الأوامر الغوفقية والتسلط، وتسودها عقلية تضيق بأبي نشاط سياسي لا يتلقى الأوامر منها، وهو ما نرى تجلياته الفاضحة فيما يحصل في مصر الآن، فبعد إلغاء المجال السياسي واحتكاره على يد السلطة العسكرية الحاكمة، تحوّل البرلمان إلى جهاز كاريكاتوري للبصم على القوانين القمعية، وصار عادياً لرئيس البرلمان أن يهدد أي نائب أو كتلة نيابية تبدي قليلاً من التمتع أو المعارضة بالطر من البرلمان، كما لو أن انتخابهم كان هبة من السلطة العسكرية تسلبها أو تمنحها حين تشاء.



صحة نورا

الجيش الكبير بهم في باقي البلدان العربية. على هذه الخلفية التاريخية الطويلة، التي بدأت مع علاقة ثورة الجيش المصري عام 1952 الكارثية مع الإخوان، ومروراً بسنوات الثمانينيات الدامية في سوريا والتي شهدت مجزرة حماه عام 1982، ووصولاً إلى الموجة الجديدة من الجاز في مصر بعد استلام الرئيس عبد الفتاح السيسي للسلطة عام 2014، تبدو دعوة عبد الرزاق مفرى نافذة وتناقض المنطق السليم، من جهة، وترث الحركات الإخوانية في علاقتها التراجيدية مع الجيوش وأجهزة الأمن العربية، من جهة أخرى.

تؤشر الدعوة إلى تدخل الجيش لكسر التوازنات السياسية في البلاد إلى إحساس بوصول الاستعصاء السياسي مدى كبيراً، لكنها تؤشر أيضاً إلى ضيق نفس سياسي يحاول أن يلجا إلى أسهل الطول عبر دعوة الجيش إلى انتزاع السلطة، رغم أن التركيبة العسكرية للجيش غير قادرة على التعامل مع مجتمعاتها إلا عبر

الحركة، وتحوّلت، نتيجة عناصر كثيرة بينها قمع الأنظمة الديموقراطية المستعبدة أنشاق بعض التنظيمات السلمية والمنظمة من الإخوان حجة عليهم، وحاولت على مدى عقود تصفح تهمّة «الإرهاب» على تنظيمهم، فإن بقاء اتجاهات كبرى من الإخوان المسلمين متمسكة بالفضال السلمي، ومؤمنّة ببيان التحولات الديموقراطية مستصحب في صالحها (وهو ما إبتناه في بلدان عربية كثيرة بينها مصر وتونس والمغرب والأردن)، حصّنها إلى حدّ كبير من نزعات أنظمة الطغيان العربي إلى اقتلاع الحركة واستئصالها اجتماعياً وسياسياً، كما أفضل دعوات هذه الأنظمة المستمذنة ستيغنيات القرن الماضي إلى وصمها بالإرهاب، وخصوصاً بعد الانقلاب العسكري في مصر، والتمويل الإماراتي الهائل لحملة الإبادة المنظمة للإخوان في مصر واليمن، ومحاولات

الحركة، وتحوّلت، نتيجة عناصر كثيرة بينها قمع الأنظمة الديموقراطية المستعبدة أنشاق بعض التنظيمات السلمية والمنظمة من الإخوان حجة عليهم، وحاولت على مدى عقود تصفح تهمّة «الإرهاب» على تنظيمهم، فإن بقاء اتجاهات كبرى من الإخوان المسلمين متمسكة بالفضال السلمي، ومؤمنّة ببيان التحولات الديموقراطية مستصحب في صالحها (وهو ما إبتناه في بلدان عربية كثيرة بينها مصر وتونس والمغرب والأردن)، حصّنها إلى حدّ كبير من نزعات أنظمة الطغيان العربي إلى اقتلاع الحركة واستئصالها اجتماعياً وسياسياً، كما أفضل دعوات هذه الأنظمة المستمذنة ستيغنيات القرن الماضي إلى وصمها بالإرهاب، وخصوصاً بعد الانقلاب العسكري في مصر، والتمويل الإماراتي الهائل لحملة الإبادة المنظمة للإخوان في مصر واليمن، ومحاولات

هوامش على زيارة قيادي في حركة الجهاد الفلسطيني لمصر



بلاء حسنا في معارك الكرامة بالأردن، وحصار بيروت، والتصدي للميليشيات الإيرانية اللبنانية وقاوم معانها مع العزة الصهاينة، وكان له دور فاعل في معارك 1967 وحرب 1973 على جبهات الجولان وسيناء، وخاض معارك عدة ضد الجيش الصهيوني، وشارك في الإنزال الجوي على جبهة الجولان، وكانت أطول فترات خدمته الميدانية في الأردن ولبنان حتى عام 2000، ولم يسلم من انشقاقات، أظنها ببيروت عام 1976، وأخر بطرابلس عام 1983 وانتهيا ببعو عام؛ أعاد المنشقين إلى صفوفه، وكانت حفة صعبة والتدريب، وعمارة بالأمل والنصر، وكانت مصحبة ضد الاسكون والتسليم، وتحمل جرائمها مسؤوليات جسام، وتركوا الاسكون والتسليم لأربابه الرسميين و«الخنيوين»، وأعيّرت «حرب التحرير الجزائرية» (1954) - 1962 تياليا ميلميا ومحاكمة تطبيقية لعارك تحرير فلسطين، ومن بطلب الزيد، لغعليه بقااعه العارك والثورات العربية، بدءاً بثورة عمر المختار ضد الاستيطان الإيطالي في 1911، وشمسولة العرب العربي ومصر والنم والنم والعراق؛ من بداية القرن العشرين، ثورة 1919 في مصر، والعشورين في العراق والشام، وانتفاضة 1935 المصرية، وثورة 1936 الفلسطينية، والثورات والعارض العربية الصهيونية؛ أعوام 1948 في فلسطين، و1956 العدوان الثلاثي على مصر، ومعركة الوحدة المصرية السورية وثورة العراق 1957/1958، وانفصال عام 1961 وثورة اليمن 1962، والانتظام الاضواء السنوي مؤتمرات القمة العربية، بداية بالمؤتمر الأول؛ القاهرة 1964.

والثاني؛ الإسكندرية في سبتمبر من نفس العام، ووقع الحرب الصهيونية العربية الثالثة ضد فلسطين، ومصر وسوريا والأردن في 1967، وحرب 1973 لإزالة آثار الحرب، المحجفة، التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه.

ولعب «جيش التحرير الفلسطيني» دوراً مهماً في إسناد المقاومة، واستمر جناحاً عسكرياً لمنظمة التحرير، وأبلى بلاء حسناً في معارك الكرامة بالأردن، وحصار بيروت، والتصدي للميليشيات الإيرانية اللبنانية وقاوم معانها مع العزة الصهاينة، وكان له دور فاعل في معارك 1967 وحرب 1973 على جبهات الجولان وسيناء، وخاض معارك عدة ضد الجيش الصهيوني، وشارك في الإنزال الجوي على جبهة الجولان، وكانت أطول فترات خدمته الميدانية في الأردن ولبنان حتى عام 2000، ولم يسلم من انشقاقات، أظنها ببيروت عام 1976، وأخر بطرابلس عام 1983 وانتهيا ببعو عام؛ أعاد المنشقين إلى صفوفه، وكانت حفة صعبة والتدريب، وعمارة بالأمل والنصر، وكانت مصحبة ضد الاسكون والتسليم، وتحمل جرائمها مسؤوليات جسام، وتركوا الاسكون والتسليم لأربابه الرسميين و«الخنيوين»، وأعيّرت «حرب التحرير الجزائرية» (1954) - 1962 تياليا ميلميا ومحاكمة تطبيقية لعارك تحرير فلسطين، ومن بطلب الزيد، لغعليه بقااعه العارك والثورات العربية، بدءاً بثورة عمر المختار ضد الاستيطان الإيطالي في 1911، وشمسولة العرب العربي ومصر والنم والنم والعراق؛ من بداية القرن العشرين، ثورة 1919 في مصر، والعشورين في العراق والشام، وانتفاضة 1935 المصرية، وثورة 1936 الفلسطينية، والثورات والعارض العربية الصهيونية؛ أعوام 1948 في فلسطين، و1956 العدوان الثلاثي على مصر، ومعركة الوحدة المصرية السورية وثورة العراق 1957/1958، وانفصال عام 1961 وثورة اليمن 1962، والانتظام الاضواء السنوي مؤتمرات القمة العربية، بداية بالمؤتمر الأول؛ القاهرة 1964.

© كاتب من مصر

دعوة إخوان الجزائر لتدخل الجيش خطأ سياسي كبير

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

- العودة الفلسطينية على أساس حشد كافة القوى المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.
- حرق المقاومة المشروع طالما بقي الاحتلال.
- الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

- العودة الفلسطينية على أساس حشد كافة القوى المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.
- حرق المقاومة المشروع طالما بقي الاحتلال.
- الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

محمد عبد الحكيم دياب*

نشرت القدس العربي، السبت الماضي تصريحاً لنائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، الفلسطيني زياد الخالدة، بعد زيارة سريعة لمصر، جاء فيه أنه «س اهتماماً كبيراً من الجانب المصري وإرادة حقيقية لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وأن مسؤولي المخابرات العامة أكدوا أنه لا علاقة للظاهرة بما يدور الحديث عنه في الإعلام حول صفقة القرن». وكان الوفد الفلسطيني قد زار مصر لثلاثة أيام بدعوة من اللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة لاستغلال الرأي حول سبل التوصل لاتفاق فلسطيني شامل يتجاوز الأوضاع الراهنة، ويواجه الخطط الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

-العودة الفلسطينية على أساس حشد كافة القوى المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

-الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.

الموقف من المفوضية الفروضة الموجهة ضد القضية الفلسطينية، وتضمن التصريح النقاط التي نوقشت، وهي:

المشروع في صناعة القرار الفلسطيني، وهو لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق المشاركة في صناعة القرار الفلسطيني.



لحظة حرة

«عبادة الفرد» في الغرب أيضا كما اتهام المرأة بالشر!

غادة السمان

يبدو أن المرأة هي المتهمه غالبا حتى حين يكون المذنب الحقيقي رجلا تصادف أنه زوجها، وبالذات حين تشمله (بركة عبادته) كغدر وكنت أظنها خصلة عربية سياسية!!

أحدثت عن مطرب فرنسي مشهور في بلده اسمه جوني هاليداي، وفي منذ أشهر وخرج في جنازته نصف مليون معجب، ومشت خلف نعشه الأبيض أرض أممته الشابة لوتيسيا التي تصغره بـ (32) عاما وابتناه بالتبني الطفلان: جاد، وجوي. وتوجهت الجنازة إلى «كاتدرائية المادلين» في أكثر أحياء باريس فخامة، حيث تمت المراسيم الدينية المسيحية للدفن في حضور ابن جوني المغني (الخمسيني) دافيد من زوجته الأولى المغنية سيلفي فارتان، وابنته غير الشرعية لورا سميت من عشيقته قبل أعوام طويلة ناتالي باي الممثلة.

رؤساء جمهوريات في جنازة المغني!

ولفت الأنظار حضور عدة رؤساء لجمهورية فرنسا في طقوس الدفن، مثل السيد ساركوزي، والرئيس السابق أولاند، والرئيس الحالي ماكرون الذي تحدث قائلا: «إن جوني هاليداي كان ابن فرنسا كلها». ولا أتخيل رئيس جمهورية عربي يذهب إلى جنازة مطرب.

حتى هنا والأمور اليفة، ولكن، ما كاد دافيد ولورا سميت (ابنا جوني الكبيران) يعلنان بوصيته التي دونها لدى كاتب العدل الأمريكي في مكان إقامته، أي في U.S.A. حتى (قامت قيامتهما).. فقد جاء في وصية جوني هاليداي أن يترك ماله إلى زوجته التي تزوج بها وعمرها (19) سنة في حين كان عمره هو (51) سنة، وظلت وفيه لحيه طوال العمر ولم تستطع مجالات الفضائح تطليح ثوب عرسها الأبيض ببقعة سوداء فضائحية.

مصر مئة مليون يورو في الحكمة!

لا يدهشنا أن (يقدم القيامة) ميراث جوني هاليداي بملايينه كلها (100 مليون يورو) ولكن وصيته واضحة، أن يترك كل شيء لزوجته وطفليه جاد وجوي قائلا

إنه أعطى (ميراث) لورا ودافيد خلال حياته.. ثم إن الضجة الإعلامية حول الأمر جعل القراءة الأكثر مثلي يسمعون للمرة الأولى بالمشكلة المعروفة نصف الرديئة لورا سميت، كما بالمغني دافيد المقيم في الولايات المتحدة، والذي لو لا والده جوني لما سمعت به أصلا. ما لغفتني كعربية هو الهجوم الجماعي على الأرملة الشابة لوتيسيا بسبب هذه الوصية، حيث رسمها البعض في مواقع التواصل الاجتماعي كرتيلاء سامة تدعى (الأرملة السوداء) وقرار البعض أن الوصية غير مقبولة لأنه فرنسي وقام بتدوينها في مكان إقامته في U.S.A. وفقا للقانون الأمريكي. وإنه كتبها بتأثير زوجته، وهو ما لا يُصدق، لأنه كان قوي الشخصية (وذكرنا) مهيمنا على نسائه من زوجات وعشيقاته!!

المرأة مذنبه، وصاحب الوصية، بريء!

بصفتي عربية لست معنية بجوني وأفعاله، ولا بلوتيسيا، ولكن لغفتني أن لا أحد يوجه لومه إلى جوني (إذا وجدته ظلما في وصيته) وكان قد كتبها وقعا قبل مرضه بالسرطان بأعوام، إنما كانت المهمة الوحيدة (الكرومة المذنبه) هي المرأة، أي زوجته لوتيسيا، على الرغم من أنها لم توقع الوصية لدى كاتب العدل، بل إن ما فعل ذلك هو زوجها الذي صار كما يبدو، يتمتع بحصانة (عبادة الفرد).. ولعله كتب تلك الوصية انتقاما من ابنه وابنته لإمهالهما إياه خلال حياته، باستثناء ابتزاز المال منه، والوصية رسالة عتاب من القبر تؤلم عشاق (اليورو) (الدولار)!

عندنا نصرخ: «فلان أو لا أحد، فلان إلى الأبد» وذلك في حق السياسة. وها هم في فرنسا يفقدون جوني بالعقل والمنطق، حيث لا لوم يطاله، لأن (الفرد المعبود) لا يمكن لقراراته عن تخضع للانتقاد مباشرة، حينئذ يتم تحميل الذنب شخصا آخر، والمرأة هي المذنبه المثالية! أجل، لغفتني كثيرا أن هذه الوصية التي وجدها كثير من أصدقاء جوني هاليداي مجعفة بحق ابنه وابنته دافيد ولورا وظالمه لم يوجهوا إليه كلمة انتقاد، بل تم تحميل المسؤولية إلى المسكينة أرملته، فهي أنثى.. والمرأة نبع الشرور والمآثرة الأولى التي تحيك المكائد.

وقالت الصحف الفرنسية إنه سبق أن خصص جوني لابنته لورا راتباً شهريا بآلاف الدولارات، كما أهدى ابنه دافيد (فيلا) بالغة الفخامة، أي أنه أعطاهم ميراثهما خلال حياته ويريد الآن تخصيص المال لطفليه وأرملته الزوجة الوفية الشابة.

نزاهة المعبود، البشري والجريمة امرأة!

صار القارئ الفرنسي (أو القارئ بالفرنسية) يتطلع في معظم المجالات هجوما ضاريا من ولدي جوني وبعض أصدقائه القادمي (المغني ايدي ميتشل مثلا) على أرملته، كما انضمت إلى الحرب بعض المنابر الصحافية، وعشيقته السابقة ناتالي باي، وزوجته قبل عقود المغنية المخضرة سيلفي فارتان. المدافعون عن لوتيسيا ذكروا بزيارات دافيد ولورا له في مرضه ولأهبالا لهما حقا به، بل بماله.

إنها حكاية تبدو للوهلة الأولى فرنسية بامتياز، ولكنها تخصصنا كثيرا نحن العرب: فثمة جرحان: أولها أن تنزبه بعض الناس عما أقدموا عليه واتهام مسؤول آخر، وذلك من بعض عبادات الفرد، بعد أحد طبائعا. أما الآخر فهو الميل الجارف إلى اتهام المرأة بأنها شر كلها، وشر ما فيها أنه لا بد منها، وبالتالي فإن لوتيسيا التي لم توقع على الوصية هي المسؤولة عن جرم الوصية. كما يشبه ذلك ما يدور عندنا نحن العرب في حقل «عبادة الفرد» واختراع «كيش فداء» لأفعاله، ومن المستحسن أن يكون ذلك امرأة!

أعلنت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب عن حفلها الغنائي الذي تستعد لإحيائه في عيد الأضحى المقبل، وذلك يوم 25 أغسطس / آب، في فندق «هيلتون بارك لين» في العاصمة البريطانية لندن



شيرين عبد الوهاب في حفل لندي في عيد الأضحى

أحوال الناس

• أصدر اتحاد الناشرين العرب، برئاسة الناشر المصري محمد رشاد، بيانا يدين بشدة القانون الإسرائيلي الذي يعتبر دولة الاحتلال دولة لليهود.

• وجاء في البيان: هذا القرار المشين الذي يزور التاريخ ويستبدل يهودية كيان صهيوني غاصب بعروبة فلسطين المتجنرة في أرضها وثقافتها وشعبها ولغتها.

• وهذا القرار المسخ ما كان ليصير التنور لولا اعتراف تراهب بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ومساعدته إلى نقل سفارة بلده إليها، وغيااب موقف عربي حازم لمواجهة هذا الصلف الأمريكي وتمادي الكيان الصهيوني في غيبه، واكتفاء العرب برفض خجول لهذا القرار، وانحراف بوصلتهم عن فلسطين، المفترض أن تكون قضيتهم الأولى، بعد أن شغلهم الاستعمار بخلافات عربية-عربية، وزجهم في حروب بينية.

نقص النساء في الملاحة الجوية ينعكس سلبا على قطاع الطيران

تقدم العاملين في هذا المجال في السن وازدياد حركة الملاحة الجوية العالمية بنسبة (4 - 5 %) في السنة توازيا مع ارتفاع عدد الشركات إلى الضعف بحلول 2015-20 عامًا. وتسعى الهيئة الدولية إلى الترويج لهيئة الطيران على نطاق أوسع، في أوساط الشباب عموماً «والفتيات خصوصاً».

وقالت ليز جينينغز كلارك (55 عاماً) التي تقود طائرات في لشركة «ترانسافيا» الهولندية والعضو في الجمعية الدولية لعائدات الطائرات التي أنشئت سنة 1978م في الولايات المتحدة، إن «تدابيعات نقص الكيبر في الملاحين باتت تتجلى»، ومن شأن نفور الطالبات من هذا المجال أن يزيد الوضع سوءاً.

الأفق واضفاء صيغة نسائية على هذا المجال. لكن المهمة ليست بالسهلة في ظل العراقل المتعددة التي تواجه النساء، بدءاً بتفصيل توجيه الذكور في الأسر إلى مجالات الدراسة المكلفة ونفور النساء عادة من الاختصاصات التقنية والعلمية، وصولاً إلى صعوبة التوفيق بين الحياة العائلية والهنية موروا بالصورة النمطية المسائدة لطيار شهم تروح لها الأعمال السينمائية والإعلانات الترويجية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، قدرت منظمة الطيران المدني الدولي أن «الشبكة العالمية ستكون في حاجة إلى نحو (620) ألف طيار، (80 %) منهم على الأقل في بداية مسيرتهم»، وذلك بحلول 2036م، نتيجة

■ فانبورو (الملكة المتحدة)-أ ف ب: سستقي الصورة النمطية لقائد الطائرة التجارية الذي هو بطبيعة الحال رجل يستحيل أحياناً بطلا، راسخة في الأذهان لفترة طويلة، إذ إن نسبة النساء في قمرة القيادة لا تزال ضئيلة جداً رغم وجود نقص في عدد الطيارين.

■ ف (3 %) لا غير من الطيارين المحترفين في العالم هم من النساء، حسب منظمة الطيران المدني الدولي. وصحيح أن عدد النساء اللواتي يتجنح في اختبارات الدخول إلى كليات الطيران يوازي عدد الرجال، غير أن نسبة اللواتي يتقدمن لوظائف كهذه أقل بكثير. ومنذ عقود عدة، تنتشر جمعيات نسائية لتوسيع



النجمة الأمريكية «ريا سيجورن» حضرت افتتاح مهرجان الغني «فوربتركال سول» في «سان دييغو» - كاليفورنيا.

إتلاف منتجات تتخطى قيمتها 28 مليوناً استرلينياً لحماية «بوربري»

■ لندن - أ ف ب: أتلفت مجموعة «بوربري» البريطانية ملابس ومستحضرات تجميل العام الماضي تتخطى قيمتها (28) مليون جنيه استرليني (حوالي 31 مليون يورو) كي تحمي ماركتها، وفق ما جاء في تقريرها السنوي.

وأتلفت مستحضرات تجميل و عطور بقيمة (10) ملايين جنيه استرليني تقريباً سنة 2017م في ارتفاع نسبيته (50 %) منذ سنتين عزته المجموعة إلى تنازلها عن رخصة التجميل إلى المجموعة الأميركية «كوتي».

ومن الشائع إتلاف المنتجات في أوساط كبار الموزعين والمراكات الفاخرة على حد سواء، فهي تسعى إلى حماية ملكيتها الفورية والتصدى للتزوير، لذا تفضل التخلص من مخزونها بدلاً من بيعه بأسعار مخفضة.

وقد ردت «بوربري» على الانتقادات بالقول إنها «تتعاون مع شركات متخصصة قادرة على استعادة الطاقة الناتجة عن هذه العملية». وصرح ناطق باسمها «عندما نضطر لإتلاف منتجاتنا، نقوم بذلك بكل مسؤولية للاستفادة أيضاً من المخلفات والحد منها قدر المستطاع».

وأعرب تيم فارون، المكلف بشؤون البيئة في الحزب الليبرالي الديمقراطي المعارض، عن صدمته بهذه الممارسات، معتبراً أن «إعادة التدوير هي أفضل للبيئة من حرق المنتجات لتوليد الطاقة».

أول مناطق لخدمة الانترنت في كينيا

■ سان فرانسيسكو- أ ف ب: ستنتشر «الفايت»، الشركة الأم لجموعة «غوغل»، في كينيا للمرة الأولى تجارياً، مناطق يث لاند لتزويد هذه الخدمة في مناطق نائية، على ما أعلن «لون» أحد فروعها التي تطور هذه التكنولوجيا.

■ سنغافورة- د ب أ: تعرضت بيانات (5ر) مليون مريض في سنغافورة، بما في ذلك رئيس وزراء البلاد في هسين لونج، للقرصنة الإلكترونية في حرق وصفتها الحكومة بأنه «خطير وغير مسبووق وخشم».

وتكشفت التحقيقات التي أجرتها وكالة الأمن السيبراني أن بيانات أسماء الضحايا وأرقام بطاقات هوياتهم وعناوينهم والنوع والعرق وتاريخ الميلاد، قد سُرقت بين الأول من أيار/مايو 2015م والرابع من تموز/ يوليو 2018م، حسبما أفادت وزارتا الصحة والاتصالات أمس الجمعة.

وبالإضافة إلى ذلك، تمت سرقة معلومات حول الأدوية التي تم صرفها لـ (160) ألفاً من بين (1.5) مليون مريض، بما في ذلك معلومات حول الأدوية الموصوفة لرئيس الوزراء.

وقال البيان: «استهدف المهاجمون على وجه التحديد التفاصيل الشخصية المتعلقة برئيس الوزراء، في حين لم يتسبب الهجوم، إنه غير متأكد مما كان يأمل المهاجمون في العثور عليه، قائلاً إنه لم يكن هناك «شيء يندرج بالخطر» في سجلاته الطبية.

■ باريس- أ ف ب: يلتزم خبراء ونشطاء في أمستردام ابتداء من الإثنين المقبل للمشاركة في المؤتمر الدولي حول الأيزد، في وقت يسود فيه «تراخ خطر في الجهود المبذولة للجم مرض تحسن علاجه لكنه ما زال يهدد فساداً.

يبدو حلم القضاء على مرض الأيزد بعيد المنال راهناً أكثر من أي وقت مضى، وصحيح أن عدد الإصابات بالفيروس قد انخفض عموماً، غير أن الوباء يشتد وطأة في بعض البلدان وبعض المناطق.

ولتقت الجمعيات المعنية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (ايدز) إلى أن تحسن العلاجات انعكس سلبيًا على جهود الوقاية. وقد أوهمت الأرقام البعض بأن «نهاية الأيزد باتت قريبة المنال، حسب ما قال بيتر بيوت، الباحث والمدير السابق لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز، خلال مؤتمر مع الصحافيين عبر الهاتف.

ولفت إلى أنه «ما من أدلة بتاتا تدع هذه الفرضية»، محذراً من «تراخ خطر في الجهود»، ويسود قلق بالغ في أوساط العلماء تردد صده في تقرير الجمعية الدولية للأيزد (آي ايه اس) ومجلة «الاست» الطبية «حول الخطر الفعلي لإعلان الانتصار على المرض قبل أن يكون الصراع ضد الأيزد قد انتهى

تراخ خطر في الجهود العالمية لمكافحة الأيدز

فعلًا.. ومن المرتقب أن يشارك في المؤتمر الدولي المنعقد من الإثنين إلى الجمعة في أمستردام، أكثر من (15) ألف مندوب، إلى جانب كوكبة من المشاهير من أمثال الأمير هاري، والممثلة شارلينز ثيرون، والمغني إلتون جون. وتتشكل هذه الفعاليات فرصة للعلماء للتناقش في أحدث المستجدات، من إنجازات وانتكاسات، في إطار السعي إلى علاجات أفضل وأبسط.

فيعد أكثر من ثلاثة عقود من الأبحاث، يبقى الشفاء من هذا المرض، كما التلقح ضده، مستعصياً، وكان أصاب نحو (80) مليون شخص منذ أن بدأ الوباء يتفشى في الثمانينيات.

العلاجات انعكس سلبيًا على جهود الوقاية. وقد أوهمت الأرقام البعض بأن «نهاية الأيزد باتت قريبة المنال، حسب ما قال بيتر بيوت، الباحث والمدير السابق لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز، خلال مؤتمر مع الصحافيين عبر الهاتف.

ولفت إلى أنه «ما من أدلة بتاتا تدع هذه الفرضية»، محذراً من «تراخ خطر في الجهود»، ويسود قلق بالغ في أوساط العلماء تردد صده في تقرير الجمعية الدولية للأيزد (آي ايه اس) ومجلة «الاست» الطبية «حول الخطر الفعلي لإعلان الانتصار على المرض قبل أن يكون الصراع ضد الأيزد قد انتهى